

التعليق على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المداينة

المجلس العاشر

إبراهيم رفيق الطويل

سلام ورحمة الله ايش اخبارك حبيبي؟ غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه لما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتبع وعلى اله وصحبه - 00:00:00
اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك كنا من الظالمين حياكم الله ايها كان في مجلس يتجدد بنا في التعليق على كتاب الاعتصام -

00:00:24

للامام الشاطبي رحمة الله تعالى على هذا الكتاب الذي يؤسس مفاهيم مهمة جدا في حياة المسلم في تمييز الاقوال الباطلة وكيف تنشأ وما هي جذورها متى يصنف الامر على انه من البدع ومتى لا يصنف انه من البدع بل يكون ضمن المقبول - 00:00:43
وهذا حقيقة من اهم ما ينبغي ان يشتغل به طالب العلم من اجل اولا ان يؤسس نفسه على قاعدة صلبة في هذا الباب وان يعرف مآخذ اهل العلم واقوالهم في ذلك - 00:01:03

في ذلك ثم ثانيا حتى يعلمه للناس فان كثيرا من العامة والخاصة والمثقفين وو لا يعرفون كيف ينشأ الباطل ويشتهه عليهم بالحق لا يعرفون كيف ينشأ الباطل فيشتهه عليهم بماذا - 00:01:14

بالحق لا يعرفون ان مجرد استدلال الشخص بالكتاب والسنة لا يعني ان قوله ضمن مساحة الاجتهاد المقبول لا يعرفون ان قوله قد يكون من افجر الفجور ومن اكثر الاقوال كفرا. ومع ذلك استدلال عليه صاحبه بالكتاب والسنة - 00:01:32
فهذه من الافكار التي ينص عليها الشاطبي هي حقيقة توقظ الذهن آآ وتشحذه تجاه فهم كيف يروج للباطل في ضمن المجتمعات المسلمة ويصور على انه لا يتعارض مع الدين فكلمنا كنت - 00:01:48

على انتباه بسبب المجرمين سبيل الفاسدين وبسبب اصحاب البدع كلما استطعت ان تحمي قلبك من الشبهات وعرفت مآخذ الاقوال وعرفت من الذي يتكلم بعلم ومن الذي يتكلم بهوى ومن الذي ينطلق على طريقة الراسخين في العلم الذين ليس في قلوبهم -

00:02:05

واما الذين يتبعون المتشابهات في قلوبهم زيغ وتستطيع ان تقدم معالجات للناس ضمن هذه الاطر. وتعرف كيف تعالج الشبهة ان تمسك القضية وتحللها وتفهم وتفهم ان اسرار هذا الرجل. قال كذا لانه اعتمد اسلوب معين اتى للمتشابهات وترك الواضحات

المحكمات. والدين كذا - 00:02:25

وكذا. فان تفهم هذه الامور حقيقة من العلم النافع العظيم النفع. في هذه الاوقات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا بديننا ما زلنا في الباب الرابع وهو الباب الذي يتكلم فيه الشاطبي رحمة الله عليه عن اه مآخذ اهل الباطل في الاستدلال على باطلهم. مآخذ اهل

الباطل - 00:02:45

الاستدلال على باطلهم. وذكرنا مجموعة من المآخذ في اه الدرس الماضي منها الاستدلال بالاحاديث الضعيفة والموضوعة. ومنها رد الاحاديث الصحيحة الثابتة اه العقول. الى غير ذلك. ومنها ايضا نعم الضعف في اللغة العربية. ومنها الغاء الكليات - 00:03:04

تمام وعدم معرفة ان انه لابد انه يعرف العام والخاص والمطلق والمقيد. والا تعرف ان الشريعة كالجسد الواحد كما قلنا تستنطق

كجسد واحد وليس باعتبار جزء منها. الى غير ذلك من الامور - [00:03:26](#)

نستمر اليوم في بيان هذه المآخذ ومعالجتها مستعينين بالله. بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين. قال رحمه الله فصل ومنها بناء طائفة منهم الظواهر الشرعية على تأويلات لا تعقل. ومنها يعني

ومن مآخذ اهل الباطل - [00:03:42](#)

في الاستدلال على باطلهم انهم يصرفون الظواهر الى تأويلات لا تعقل اخذناه في اصول الفقه ان اقلى وامر معنا ايضا عند الشاطي

وهو ان اغلب نصوص الكتاب والسنة من قبيل الظاهر - [00:04:03](#)

وليس من قبيل النص. النص هو الذي لا يحتمل الا معنى واحدا شيخ درسنا في اصول الفقه واما الظاهر والذي يحتمل عدة معاني لكن له معنى طاهر راجح متبادر الى الذهن وله معاني مرجوحة لا يجوز صرف اللفظ الى هذه المعاني المرجوحة الا اذا كان هناك

قربة - [00:04:20](#)

تمام؟ فهنا ماذا يقول هنا يقول آ الشاطبي من طرق اهل الباطل بناء طائفة منهم الظواهر الشرعية على تأويلات لا تعقل ما معنى بناء

هنا الذي يظهر لان البناء هو الصرف - [00:04:43](#)

يعني صرفهم الظواهر الشرعية. يعني ما ظهر من نصوص الكتاب والسنة يصرفونها الى تأويلات هي ليست بحتى من التأويلات حتى المرجوحة الان في عنا تأويلات مرجوحة لسا لو صرفت النص الى تأويلات مرجوحة ممكن نفكر معك. لا لأ يصرفونها الى تأويلات لا -

[00:05:01](#)

اتعقل ابدا اما ان تكون بعيدة جدا وهذا ما يسمى في علم اصول الفقه اللعب في باب التأويل. يقول هناك تأويل صحيح هناك

تأويل آ ضعيف وفاسد هناك تأويل يسمى اللعب - [00:05:24](#)

نستعمل السبكي وغيره. مشاهدة تأويل اللعب انه النص اصلا ما اله يعني هذا المعنى الذي حملت عليه النص لا يخطر حتى في ذهن

العقلاء وحملك وصرفك الظاهر الى هذا المعنى ليس - [00:05:39](#)

ابدا. وهذا اكبر مؤشر لي انه انت صاحب هوا تمام؟ هذا اكبر مؤشر لانك صاحب هوا في اخذك بهذا النص وهذا يغلب على الرفضة

تفسيرهم النصوص بطريقة فيها تأويلات لا يقبلها عاقل اصالته. اقرأ - [00:05:52](#)

قال يدعون فيها انها هي المقصود والمراد. لا لا ما يفهم العربي منها. مسندة عندهم الى اصل لا يعقل. وذلك انهم فيما ذكر العلماء ارادوا ابطال الشريعة جملة وتفصيلا. والقاء ذلك فيما بين المسلمين لينحل الدين في ايديهم. فلم يمكنهم القاء ذلك صلاحا فيرد ذلك

على - [00:06:11](#)

وتمتد اليهم ايدي الحكام. فصرفوا عنايتهم الى التحايل على ما قصدوا بانواع من الحيل. من جملتها صرف صرف الهمم عن الظواهر.

احالة لان لها بواطن هي المقصودة. هذا الذي ظهر في التاريخ باسم الفرقة الباطنية - [00:06:31](#)

الفرقة الباطنية وهناك كتاب للامام الباقلاني رحمة الله عليه كتاب فيه رد على اسرار الباطنية. كتاب فيه الكلام عن اسرار هذه الفرق.

هذه الفرق طريقة تعاملها كانت لانهم يصرفون الكتاب عن ظواهره - [00:06:45](#)

ويقول ان له بواطن ورموز لا يعرفها الا الخاصة الخاصة. ومن رؤوس هؤلاء ابن سينا هؤلاء ابن سينا. وكان من هو نص نفسه نص

على انه من رؤوس الفرقة الباطنية الذين يعتقدون ان ظواهر الكتاب والسنة لا ينبغي ان - [00:07:02](#)

تبقى على ظواهرها بل لها بواطن هي المقصودة. شف قال الشاطبي احالة ان لها بواطن هي المقصودة. فالجنة ليست كما تفهمون هذا

الجنة هي رمز السعادة بس. النار ليست هي التي انتم فاهمين نار جهنم. لا. النار رمز اه اه الضنك وعدم - [00:07:18](#)

طمأنينة. هذه الرموز الباطنة وغير ذلك من والعياذ بالله من التأويلات التي توصى صاحبها الى الكفر قال احالة على ان لها بواطن هي

المقصودة وان الظواهر غير مرادة. فقالوا كل ما ورد في الشرع من الظواهر في التكاليف والحشر والنشر والامور الالهية - [00:07:38](#)

فهي امثلة ورموز الى بواطن. هاي هي الخلاصة تاعت الفرقة الباطنية كل ما ورد في الشرع من الظواهر سواء تتكلم عن تكاليف امر

ونهي او حشر ويوم قيامة او امور الهية كلها هي رموز ولها بواطن - [00:07:55](#)

هذا لعب. نعم قال فمما زعموا في الشرعيات ان الجنابة مبادرة الداعي للمستجيب لافشاء سر اليه قبل ان ينال رتبة الاستحقاق.

ومعنى الغسل؟ مثلا كيف يفسرون الجنابة؟ شو مفهوم الجنابة عندنا؟ - [00:08:11](#)

الجنابة هي وصف ما حدث. الحدث الاكبر. وصف معنوي يقوم عندما يحترم الانسان. وبدك تغتسل منه وخلصنا. تمام واضح معنا

الجنابة لأهم يقولون الجنابة ان الداعي يفشي سر الفرقة للمستجيب - [00:08:27](#)

اه قبل ما يصل الى مرتبة الاستحقاق انه انا افشي لك سر الجماعة قبل ما انت تكون مستحق اني افشي لك السر. هذي هي الجنابة

هل هذا تفسير يقوله عاقل للجنابة - [00:08:44](#)

ايش علاقتها شو معنى الغسل بالتالي راح يصير؟ قال ومعنى الغسل وتجديد العهد على من فعل ذلك انه اذا انت افشيت سر الجماعة

لشخص ولسا مش اهل لاله. بدنا نعيد تجديد البيعة - [00:08:57](#)

انك ما راح تعيدها مرة ثانية. تجديد البيعة انك ما راح تعيد هذا الغلط مرة ثانية. اسمه غسل قال ومعنى مجامعة البهيمة مفاتحة من

لا عهد له ولم يؤد شيئا من صدقة النجوى وهي مائة وتسعة عشر درهما عندهم. قالوا فلذلك اوجب - [00:09:13](#)

شرع القتل على الفاعل والمفعول به. يعني مثلا يقولون ما معنى آآ من جاء حديث من جاء مع بهيمة فاقتلوا الفاعل والمفعول به؟

شو يعني مجامعة البهيمة مفهوم والذي يعرفه العقلاء انه من فعل الفاحشة بدابة والعياذ بالله. وهذا فعله بعض الشذاز - [00:09:32](#)

هم بقولوا مجامعة البهيمة هو مفاتحة من لا عهد له ولم يؤد شيئا من صدقة النجوى. تيجي عشخص لسا ما دفعش المطلوب منه

قديش هي صدقة النجوى عندهم؟ عند الفرقة الباطنية مية - [00:09:49](#)

تسعطعشر درهم الله يعني الضريبة عالية يكون دافع المبلغ المطلوب منه ويكون مؤهل فاذا انا فاتحته باسرار الفرقة وهو مش دافع

المبلغ عبارة عن مجامعة لبهيمة. مجامعة البهيمة انك دفعت اعطيته السر وهو مش دافع صدقة النجوى - [00:10:05](#)

ولذلك الشارع مش قال اقتلوا الفاعل والمفعول به. ساعتها بنقتلك وبنقتل الشخص اللي فاتحته واعطيته السر من الاحاديث النبوية

على مثل هذه المعاني المرضية هذا كله من اللاعب الذي لا قيمة له. نعم. قال والا فالبهيمة متى يجب القتل عليها - [00:10:27](#)

قال ومنهم اذ قالوا قالوا معقول الشارع بيقول لك اقتل لانه فلان جامعا به هيك بوجهة نظرهم انه لماذا نقتل البهيمة اذا جامعها

شخص هي شو دخلها؟ فالبهيمة هي رمز للانسان اللي اعطي السر وهو لم يدفع صدقة النجوى - [00:10:46](#)

رمز لانسان يعني. نعم قال والاحتلام ان يسبق لسانه الى افشاء السر في غير محله. فعليه الغسل. نفس الاشى فسروا الاحتلام بان

يسبق لسانه الى افشاء السر في غير محله. يعني في وقت في غير وقته او شخص غير شخصه. وبالتالي عليه الغسل زي ما حكينا

قبل شوي حتى يجهد يجدد العهد. طيب. قال والظهور - [00:11:03](#)

هو التبرأ من اعتقاد كل مذهب سوى متابعة الامام. والتيمم الاخذ من المأذون الى ان يسعد بمشاهدة الداعي والامام. والصيام هو

الامساك عن كشف السر. وغير ذلك صار كل التكاليف هي سر وكشف السر ومش صارت كل التكاليف الخمسة عندهم من الصيام

والصلاة والصدقة - [00:11:25](#)

والظهور هي عبارة عن اصرار الفرقة الباطنية يعني هذا نموذج قالوا ولهم من هذا؟ نعم قال ولهم من هذا الافك كثير من الامور الالهية

وامور التكليف وامور الآخرة. وكله حوم على ابطال شريعة جملة وتفصيلا. اذ هم ثانوية ودهرية - [00:11:45](#)

اباحية منكرون لنبوة وشرائع والحشر والنشر والجنة والنار والملائكة. بل هم منكرون لربوبية وهم المسمون بالباطني. فهؤلاء الفرقة

الباطنية هم اغلبهم انقذتهم ثانوية الثانوية والذين يؤمنون بوجود الهين. اله الظلم واله النور - [00:12:02](#)

بعضهم لا اصل لا يؤمن بوجود الله انما يرى الامور على الدهر وينكرون الصانع واباحية حيث يرون ساحة كل الفواحش وكل

المنكرات منكرون للنبوة والشرائع والحشر والنشر حقيقة تمام؟ بل هم منكرون للربوبية حقيقة. منكرون وجود الصانع - [00:12:18](#)

لكن لما صعب عليهم اظهار عقائدهم الكفرية في المجتمعات المسلمة لعبوا لعبة الفرقة الباطنية وانهم ماذا؟ نحن باطنيون باختصار

بقول لك هذه فرقة الباطنية. كيف وجدت ضمن الدولة السلجوقية والدولة العباسية وفي يعني كيف نشأت وتفرعت واستطاعت. هم

كفار اصلا - [00:12:39](#)

لكنهم تزيوا بزي اهل الاسلام. مع انهم بعضهم ثانوية اصلهم فرس. وبعضهم ملاحدة لا وجود له. لكن صعب عليهم ان يجهروا بمذهبهم دون افساد المجتمعات المسلمة فاتوا بفكرة انه في النصوص الها ظاهر وباطن واحنا وصلنا للباطن وانتم لسا في الظاهر. نعم -

[00:12:59](#)

قال وربما تمسكوا بالحروف والاعداد كقولهم ان الثقب في رأس الادمي سبع. ونجوم السيارة سبعة ويوم الاسبوع سبعة فهذا يدل على ان دور الائمة سبعة سبعة قال وبه يتم وان الطوائع اربع وفصول السنة اربع. فدل على ان الاصول اربعة هي السابق والتالي الالهان عندهم. والناطق والاساس وهم - [00:13:18](#)

الامامان والبروج اثني عشر. يعني هم عندهم الهين الفرقة الباطنية. واحد اسمه السابق وواحد اسمه التالي وعندهم امامين عندهم الهين وامامين تمام الامامان بسموهم الناطق والاساس. هاي كلها كلمات عندهم في فكرهم - [00:13:41](#)

والبروج اثني عشر. فدل على الحجج الاثني عشر. طيب. قال وهم الدعاة الى انواع من هذا القبيل. الدعاة نقطة يعني بالتالي صاروا الائمة عندهم اطنعشر امام الان خلينا نركز. عندهم الهين - [00:13:56](#)

وامامين واطنعشر داعي هيك مقسمين كانه الامور. الهين امامين واطنعشر داعي هيك رتبها لالهان السابق والتالي والامامان الناطق والاساس والانتعش اللي هم البروج الانتاش هم ايش؟ الدعاء. وهذا كله كلام يهمناش يعني - [00:14:12](#)

هون كمل قال الى انواع من هذا القبيل وجميعها ليس فيه ما يقابل بالرد. لان كل طائفة من المبتدعة سوى هؤلاء ربما يتمسكون بشبهة تحتاج الى النظر فيها معهم. اما - [00:14:31](#)

هؤلاء فقد خلعوا في الهذيان الرقة. هؤلاء لا تغلب حالك ترد عليهم انه شو بدك ترد عواحد بحكي بهذا الكلام يعني؟ انت اي فرقة اشعارية ما تريدية عندها بدع في عندهم شبهة انت تحتاج ان تعالجها - [00:14:42](#)

هؤلاء خرجوا عن حد العقل ما فيش شبهة الا انه ناس تلعب لعب طب هذا كيف ستعالج؟ هذا لا يعالج الا بالسيف هذا لا يعالج الا بالسيف وتخلص منه يعني. لانه هذا لا يحاور - [00:14:58](#)

يعني كيف مثلا الخوارج ما فش علاج يعني في العموم بعد الحوار الا بالسيف في النهاية لانه هو ما فش عنده قابلية للفهم شو بدك تعطي محاضرات ومش قادر يفهم اصلا ومصر انه عالم. جاء الامر الندوي انه انه وجوده وريح المجتمع منه. كذلك مثل هاي الفرق. هؤلاء - [00:15:13](#)

هؤلاء كانوا العلماء يقولون متى مسكتموهم ايش؟ اقتلوهم. مش قتل صلاح الدين الايوبي السهر والريمر معناه طبعا صاحب الفيض الاشراقي لانه هذا رجل شو بدك تحاور معه يعني؟ من هذه الافكار - [00:15:31](#)

كان الحل فيهم القتل هؤلاء. طبعا قال وصاروا عرضة للمس وضحكة للعالمين. وانما ينسبون هذه الاباطيل الى الامام المعصوم الذي زعموه. وابطال هذه الامامة معلوم في كتب المتكلمين ولكن لابد من نكتة مختصرة في الرد عليهم. فلا يخلو ان يكون ذلك عندهم اما من جهة دعوة بالضرورة وهو محال. لان الضروري هو ما يشترك فيه العقلاء علما - [00:15:45](#)

وهذا ليس كذلك. واما من جهة الامام المعصوم بسماعه منه لتلك التأويلات. الان هاي الافكار تبعت الفرقة الباطنية انتم تعالوا نحكي الان مع الباطنية. وهنا يعني هو الشاطبي يتفق مع الباقي لان الباقيين حتى في كتابه كشف الصلاة الباطنية - [00:16:08](#)

اتكلم بكلام مع محصله يقول فيه الباقلاني ان يعني فرق الباطنية انت لا تحتاج الى كبير عناء في الرد عليهم وانما قال وانما اذكر كلامهم ليعرف ما فيه من الهذيان - [00:16:24](#)

كن متفق ان الفرقة الوطنية هي لا تملك اصلا شبه حقيقية تحتاج لحوار ومعالجة وانما نوع من الهذيان. لكن الشاطبي على سبيل التنزل ماذا الباطنية. هذا الكلام الذي قلموه سواء في تفسير التكاليف او ما شابه ذلك - [00:16:34](#)

لا يخلو ان يكون ذلك اما حصلتموه من جهة دعوة بالضرورة هاي من العلوم الضرورية التي لا تخفى على احد وهذه الدعوة محالة تقولوا انه هاي المعاني التي انتم قلمتموها من المعلوم من الدين بالضرورة - [00:16:49](#)

لان الضروري طبيعته ما هو هل هو ما يشترك فيه العقلاء علما وادراكا وكل ما قلمتموه من الكلام الباطل ما فيش ولا عاقل اصلا

يوافقكم عليه. فضلا ان تدعوا انه من العلوم الضرورية. فهذا ليس - 00:17:04

الآخر في كلام الباطني ان يكون من اين اتوا به واما من جهة الامام المعصوم سمعتموه منه هذه التفسيرات؟ مشيتم بسماعه من لتلك التأويلات. فيقال من زعم ذلك اننا اخذناه من الامام المعصوم - 00:17:20

قال ما الذي دعاك الى تصديق الامام المعصوم دون تصديق محمد صلى الله عليه وسلم مع المعجزة. وليس للامام كمعجزة. والقرآن يدل على ان المراد ظاهره. لا لا ما فان قال ظاهر القرآن رموز الى بواطن الى بواطن فهمها الامام المعصوم ولم يفهمها الناس فتعلمناها منه. قيل له من اي جهة تعلمتموها منه - 00:17:39

وبمشاهدة قلبه بالعين ام بسماع منه؟ فلا بد من الاستناد الى السماع بالاذن. فيقال فلعل لفظه ظاهر له باطن. فالان بقول لهم انتم الان هاي المعلومات اللي اخذتوها من امامكم المعصوم - 00:17:59

كيف اخذتوها من الامام المعصوم هل بالمشاهدة القلبية ام بالسماع منه بالاذن يقولون لا بالسماع منه بالاذن سمعناه قال هذه الامور فخذناها منه. قال فلا بد من الاستناد الى السماع بالاذن - 00:18:12

انذاك الشاطيء هون. قال ممتاز. اذا وصلنا انه انتم اخذتوها هاي المعلومات من الامام المعصوم بالسماع بالاذن. طب كيف سيورطهم الشاطيء؟ فيقال. قال فيقال فلعل لفظه ظاهر له باطن لم تفهمه. ولم يطلعك عليه. قال اذا نفس الفكرة ما دام - 00:18:28

القرآن هو له ظاهر انتم بتزعموا انه بس اله باطل لم تفهمه؟ بجوز ايضا امامكم المعصوم لما تكلم بهذه التفسيرات بجوز كلامه انتم فهتمت منه شغلة ظاهرة باطن برضه انتم ما فهمتوه. راح يبجي جماعة بعديكم هم اللي يفهموا - 00:18:44

طيب فان قال فان قال صرح بالمعنى. قالوا لا لأ. هو صرح بالمعنى. فان قالوا يعني انه لأ امامنا المعصوم صرح تماما بالمعنى. وقال لنا ما ذكرته لكم ظاهر لا رمز فيه - 00:19:00

والمراد ظاهره فيقال وبماذا عرفت قوله لك ان كلامي ظاهر لا رمز فيه وانه كما قال اذ يمكن ان يكون له حتى هاي الجملة يمكن يكون لها باطن. يعني هو بده يوسوسهم. انه اي ما دام الشغلة انه اي كلام واضح من المراد - 00:19:15

الظاهرة بامكانك انت تطلع تقول مراد به لأ باطن بس انتم مش فاهمين. اذا اي كلام للبشر انا ممكن اتعامل معه بنفس الالية بقول لك انه هاي كلمة قالها شيخك المعصوم هي ظاهر والها باطن برضه انت لسا مش فاهمه. ليش يعني القرآن اله باطل احنا مش فاهمينه وكلام شيخك ما الهش باطل - 00:19:34

اذا هذا جاز هنا جاز هنا. نعم قال فلا يزال الامام يسمى قلب الدليل قلبت الدليل عليه شغلة انت جعلت لصالحك بدل ما تقول لصالح. نعم. قال فلا يزال الامام يصرح باللفظ والمذهب يدعو الى ان له فيه رمزا. ولو فرضنا ان الامام - 00:19:52

كما انكر الباطن فلعل تحت انكاره رمزا لم تفهمه ايضا. نعم لعله لما قال لك لا باطن لكلامي حتى هذه الجملة الها باطن. حتى لما قال لك لا باطن وانا قصدت المعنى الظاهر اياك تفكر. كل هاي الالفاظ محتمل انها رموز - 00:20:11

وانت ستبقى في وسوسة. هذا وسواس هذا ما هي حالة طبيعية. نعم. قال حتى لو حلف بالطلاق الظاهر على انه لم يقصد الا الظاهر لاحتمل ان يكون في طلاقه رمز هو باطنه. نعم. وليس مقتضى الظاهر. فلو قال لك بالطلاق بالمرأة اذا - 00:20:27

اشي غير الظاهر. بجوز قصده بالطلاق اشي باطل. شو قصدك؟ هي نفس الفكرة يعني. نعم ذلك يؤدي الى حسم باب التفهيم. اذا قال هذا الشخص بس اذا بنمشي بهذا التسلسل خلص ما حداث راح يفهم كلام الثاني. بناء على هاي الطريقة - 00:20:44

قيل لهم فانتم حسمتموه بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام. انت اللي وصلنتي لهاي الفكرة. لانه كلام النبي عليه الصلاة والسلام بالقرآن مفهوم وواضح. وانت بدك تشككني في وتقول لي لا انه هو مش مفهوم ولا واضح. وانما له اسرار باطنية. انت اللي عم تسكر باب التفهيم مش انا. نعم. قال فان القرآن دائر على تقرير - 00:21:03

والجنة والنار والحشر والنشر والانباء والوحي والملائكة. مؤكدا ذلك كله بالقسم. وانتم تقولون ان ظاهره غير مراد. مؤكدا طبعا اه مؤكدا ذلك كله بالقسم. وانتم تقولون ان ظاهره غير مراد. يعني القرآن اقسام على هاي المعاني وانتم ما زلتم بتقولوا لأ - 00:21:23 فيها رموز من الذي عم بيعمل مشكلة في باب التفهيم نحن ام انتم؟ نعم. قال مؤكدا ذلك كله بالقسم وانتم تقولون ان ظاهره غير مراد

وان تحته رمزا. فان جاز ذلك - 00:21:43

عندكم بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم لمصلحة وسر له في الرمز. جاز بالنسبة الى معصومكم ان جاز بالنسبة الى معصومكم ان يظهر لكم خلاف ما يضمرة لمصلحة وسر له فيه. وهذا لا محيص لهم عنه. قال ابو حامد الغزالي رحمه الله ينبغي ان يعرف الانسان ان رتبة هذه الفرقة هي اخس من رتبة كل فرقة من فرق الضمير - 00:21:55

اذ لا تجد فرقة تنقض مذهبها بنفس المذهب سوى هذه الفرقة التي هي الباطنية. يعني المذهب الباطني هو بنفسه ينقض نفسه. هو بنفسه ينقض نفسه نعم. اذ مذهبها ابطال النظر وتغيير الالفاظ عن موضوعاتها بدعوى الرمز. وكل ما وكل ما يتصور ان تنطق به السنتهم فاما نظر او نقل. اما النظر - 00:22:15

قد ابطلوه واما النقل فقد جوزوا ان يراد باللفظ غير وهم يبطلون النظر. تمام؟ النظر. طيب الادلة العقلية. نعم قال اما النقل فقد جوزوا ان يراد باللفظ غير موضوعه فلا يبقى لهم معتصم لا من ادلة عقلية - 00:22:35

ولا من ادلة نقلية. يعني ابطالوا ان الادلة العقلية توصل الى القطعيات وابطلوا ان النقل يحمل على ظاهره بل له رموز. اذا فرقة ليس لها لا نظر عقلي صحيح ولا نقل صحيح - 00:22:53

لم يبقى كلام معهم اصلا. نعم قال وذكر ابن العربي في العواصم ماخذا اخر في الرد عليهم اسهل من هذا. واللي هو ما رفعنا زمان ماذا كان يا راك؟ تذكر القصة اللي مرت معنا - 00:23:08

لما ابن العربي جلس مع الاسماعيلية. الاسماعيلية من احدى فرق الباطنية الو مسلمة عجبهم وتوترهم لم؟ يعني اعطوني دليل على كلامكم تدمروا وقال انهم لا انه لا قبل لهم به. وهو ان يسلط عليهم في كل ما يدعونه السؤال بي لم؟ خاصة. لانه لما - 00:23:21
هي طلب للدليل هم ابطالوا العقل وابطلوا النقل فبالتالي يعني لن يأتوا لك بدليل لا يستطيعون في كل مقرراتهم ان يأتوا بشيء. طيب. قال فكل من وجهت عليه منهم سقط في يده - 00:23:43

وحكى في ذلك حكاية ظريفة يحسن موقعها ها هنا. قال ابن العربي خرجت من بلادي على الفطرة فلم القى في طريقي الا خلص هي نفس الفكرة السابقة عندنا في الحاشي مكتوب وقد تقدمت معنا قصة سابقة لا ادري - 00:23:56

مرة ثانية مكتوبة كاملة لا عندنا نحن في نسختنا وقد سلفت القصة في صفحة منتين واربعة وثلاثين هي القصة اللي حكيناها المهم وتصور المذهب يقرأ اصبحت صفحتين ثلاث بيجوز عندك - 00:24:10

قال وتصور المذهب وتصور المذهب كاف في ظهور بطلانه. تصور مذهب الباطنية انت تفهم كيف اسس هذا المذهب يكفي في ان تعرف انه باطل احيانا في اقوال باطلة بس انت لا تستطيع ان تعرف باطلها الا - 00:24:32

النظر والاستدلال والتفكير في اقوال باطلة بمجرد ما تسمعها بتعرف انها باطلة. انت بس بمجرد ما تسمعها تعرف انها غلط ويقول وتصوروا المذهب يعني وتصوروا اقصى المذهب الباطني كاف في ظهور بطلانه مش راح تحتاج عناء حتى تعرف بطلان هذا المذهب - 00:24:50

الا انه نعم. الا انه مع ظهور فساده وبعده عن الشرع قد اعتمد طوائف. وبنوا عليه بدعا فاحشة. منها مذهب المهدي المغربي فانه عد نفسه الامام المنتظر وانه معصوم حتى ان من شك في عصمته او في انه المهدي او في انه المهدي المنتظر فهو كافر. وباختصار المذهب الباطني كان وسيلة - 00:25:09

تلاعب اما بالشهوات والاباحية والوصول الى شهوات النفس. او وسيلة لادعاء العصمة والزعامة والملك والحكم وكان وزيرة فقط لارباب الشهوات بشكل من الاشكال. لم يكن مذهبا علميا حقيقيا يعني يتبناه عقلاء اهل الملة. حتى - 00:25:30

الان في عقلاء من اهل الملة اختاروا المذهب الاشعري اختاروا المذهب الماتوري اختاروا المذهب اما المذهب الباطن هم يختاروا العقلاء. نعم الا وقد قال وقد زعم زوه انه الف في الامامة كتابا ذكر فيه ان الله استخلف ادم ونوحا وابراهيم وموسى وعيسى ومحمدا عليهم السلام. وان مدة - 00:25:49

ثلاثون سنة. وبعد ذلك فرق واهواء وشح متاع وهو المتبع. واعجاب كل ذي رأي برأي. فلم يزل الامر على ذلك والباطل ظاهر والحق

كامل والعلم مرفوع. كما اخبر عليه الصلاة والسلام. والجهل ظاهر. والذي لم يبق من الدين الا اسمه. ولا من القرآن الا رسمه. حتى جاء الله بالامام فاعاد الله به الدين كما - [00:26:07](#)

قال عليه الصلاة والسلام الامام هو نفسه يا اخي المغربي هذا يرى نفسه الامام الذي سيجدد. نعم. كما قال عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فدوى للغرباء. وقال ان طائفتهم الغرباء زعما من - [00:26:27](#)

في برهان زائد على الدعوة. وقال في ذلك الكتاب جاء الله بالمهدي وطاعته صافية نقية. ولم ولم يرى مثلها قبل ولا بعد. وانما وان وان به قامت السماوات والارض وبه تقوم ولا ضد له ولا مثل ولا ند وكذبت وكذب. تعالى الله عن قوله وهذا كما نزل احاديث - [00:26:42](#)

الترمذي وابي داود في الفاطمي على نفسه. نعم. وانه هو بلا شك. الفاطمي اللي هو المهدي المنتظر الطبيعي. بتعرف في سن ابي داود قضية ان هناك مهدي اخر الزمان هو نزلها على نفسه يعني. انه انا المهدي المنتظر. نعم. قال واول اظهاره لذلك انه قام في اصحابه خطيبا - [00:27:02](#)

قال الحمد لله الفعال لما يريد. القاضي بما يشاء لا راد لامره ولا معقب لحكمه. وصلى الله على النبي اللهم صلي وسلم المبعث المبعث بالمهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. يبعثه الله اذا نسخ الحق بالباطل. وازيل العدل بالجور. مكان - [00:27:21](#)

المغرب الاقصى وزمانه اخر الزمان واسمه اسم النبي عليه الصلاة والسلام ونسبه نسب النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ظهر جور الامراء وامتلات الارض بالفساد هذا اخر الزمان انا الشخص المناسب - [00:27:38](#)

خلص وجدت كل علامات ظهور المعدة. نعم. قال والاسم الاسم والنسب النسب والفعل الفعل. يشير الى ما جاء في احاديث الفاطمية. ان الظاهر ان هذا الرجل كان له علاقة بالنسب - [00:27:51](#)

شريف تمام يعني الظاهر انه كان له علاقة بالنسب النبوي. نعم قال فلما فرغ من كلامه بادر اليه من اصحابه عشرة. فقالوا هذه الصفة لا توجد الا فيك. فانت المهدي فبايعوه على ذلك. وحدث في دين الله احداثا كثيرة زيادة - [00:28:01](#)

الى الاقرار بانه المهدي المعلوم والتخصيص بالعصمة ثم وضع والتخصيص اه عندك التخصيص بالعصمة. انه عندنا والتحضير بالعصمة قال ثم وضع ذلك في الخطب وضرب في السكك. وضرب في السكك. يعني بعد ذلك - [00:28:16](#)

وضع ذلك في الخطب ان اصبحوا الخطباء في المغرب ينادون له ويدعون له بالامامة. وكذلك ضربوا اسمه في النقود. السكك ايش هي النقود خالص سكوا وختموا كيف توضع وجه الحاكم مش دايم الحاكم - [00:28:35](#)

البلد توضع صورته على النقد. فاصبح هذا يضرب وباسمه او بصورته على النقب. طيب. قال بل كانت تلك الكلمات عندهم ثلاثة الشهادتين. الله اكبر. فمن لم بها او شك فيها فهو كافر كسائر لازم تحكي اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. واشهد ان المهدي المغربي هو المهدي المنتظر. لازم - [00:28:51](#)

بتحكيها يعني. والا انت كافر اذا ما جبتش هالث قال وشرع القتل في مواضع لم يضعه الشرع فيها. وهي وهي نحو من ثمانية عشر موضعا كترك امتثال امر من يستمع امره. وترك يستمع امره. [00:29:11](#)

يعني الان احنا عندنا لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس والنفس. لأ هو زاد عليها بداله تمنطعشر صورة يجوز فيها سفك دم المرء المسلم ومنها كترك امتثال امر من يستمع امره - [00:29:26](#)

وترك حضور مواعظه ثلاث مرات. يعني اللي بغيب عن درسه ثلاث مرات بتصفى تمام اه الذين استمعوا امره. كترك امتثال امر من؟ هنا عندي يستمع امره ممكن يعني انا انا مش ظاهر عندي يعني هو ماذا وضع كترك امتثال الامر من يستمع امره يعني ترك استماعك لامر اتباعي بخليهم لهم صلاحية قتلى ممكن - [00:29:40](#)

مش عامني كتير يعني انه كل فاصل فاسد. قال والمداهنة اذا ظهرت في احد قتل اذا شخص داهن يقتل مباشرة واشياء كثيرة نعم وكان مذهبه نعم قال وكان مذهبه الظاهرية. ومع ذلك هو الاصل كان على مذهب داود الظاهري ومذهب ابن حزم. المذهب الظاهري

بس مذهب الظاهر مذهب محترم عموماً. له قواعده وانضباطاته عموماً هذا الرجل زاد عليه. قال ومع ذلك ابتدع أشياء وجوه من التثويب. التثويب الذي يكون في صلاتي في اذان الفجر - 00:30:29

ان تقول الصلاة خير من النوم وهو زاد فيه أشياء مثلاً ايش هي هذه قال اذ كانوا ينادون عند الصلاة الاسلام وبتقام فارسية هذه. طيب او بربرية انا اسمع اني اعرف طبيعة هذه الكلمات. طيب. قال واصبح ولله الحمد وغيره. فجرى العمل بجميعها في زمان الموحد

الان جاءت دولة الموحدين بعد ذلك في المغرب الاقصى في دولة الموحدين ودولة المرابطين فجاءت فجرى العمل بجميعها حتى في زمان الموحدين وبقي اكثرها بعدما انقرضت دولة الموحدين حتى اني ادركت بنفسي - 00:31:09

يقول شاطمي عن نفسه. في جامع غرناطة الاعظم الرضا عن الامام المعصوم المهدي المعدوم. يقول اني ادركت بنفسي في مسجد من مساجد غرناطة من يدعو في خطبة الجمعة للامام المهدي - 00:31:24

المغربي هذا واضح انه فتنته وعمت. نعم قال وكان السلطان ابو العلاء ادريس بن يعقوب طبعاً اقرأ الى ان ازيلت أشياء كثيرة غفل عنها او اغفلت يعني بقيت أشياء من البدع التي سببها المهدي المغربي - 00:31:39

بقيت موجودة عند الناس لم يتم ازلتها تم اغفالها هو الذي انشأها هادي مشكلة البدا انه احياناً يبجي شخص بعمل له ثلاثين بدعة الناس بتقلب عليه تتركه بس بتنسى انها تتركه وتلقي معه كل ميراثه. فتخلص ترى بعض البدع تشبثت - 00:31:57

دون النظر ان اصلها ما هو؟ من هذا المهدي المغربي مثل كثير من البدع اذ ان شئت المسجد في الازهر عندكم كثير من البدع التي انشأت في الازهر وفي ايام الدولة الفاطمية - 00:32:16

الفاطمية انشأت كثير من البدع مثل فوانيس في رمضان وأشياء مثل كذا. والموالد ثم بعد ذلك بقيت في الامة وماشي وتونسي ان اصلها من اين؟ من الدولة فاطمي الرافضية التي كانت حاكمة لمصر. ولم يكن هذا حتى من مذاهب اهل الاسلام في شيء. نعم -

قال وقد كان السلطان ابو العلاء ادريس بن يعقوب بن يوسف بن عبدالمؤمن بن علي منهم ظهر له قبح ما هم عليه من هذه الابتداعات. فامر حين استقر بمراكش خليفة بازالة جميع ما ابتدع من يعني هذا احد احد السلطان كان منهم ابتداء - 00:32:46

من جماعة المهدي المغربي بعدين قلب عليهم امر بازالة مراكش المغرب امر بازالة جميع ما ابتدع من قبله ما ابتلع من قبله من السلاطين. طيب قال وكتب بذلك رسالة الى الاقطار يأمر فيها بتغيير تلك السير. ويوصي بتقوى الله والاستعانة به والتوكل عليه وانه

الا عيسى وانما ادعوا بانه المهدي بدعة ازالها واسقط اسماً. من لا تثبت عصمته. وذكر ان اباه قضية انه لا مهدي الا عيسى. انتم

يخرج اخر الزمان اسمه كاسمي ونسبه كنسبي كلام برضه غلط يعني انت هو صحيح عالج المشكلة بس وقع في مشكلة اخرى انه نفى فكرة المهدي اصلاً وللأسف هاي فكرة الى الان موجودة حتى بعض دكاترة الشريعة انه لا يؤمن باحاديث المهدي. ويقول ما في في

زمان الا عيسى ابن مريم. اما قضية مهدي منتظر احنا هيكل بنصير زي الشيعة. ولازم نلغي هاي الفكرة كلياتها احنا لأ احنا اهل السنة في الوسط ما بنؤمن بالقضية الامام المنتظر على نظرية الرافضة او النظرية الباطنية. لكن في نفس الوقت ما بلغها تماماً ويقول لا

عيسى كما قال هذا لأ ظاهر الاحاديث انه في هناك شخص اسمه المهدي. نعم قال وذكر ان اباه المنصور هم بان يصعد بما بما به

ابنه ابو محمد عبدالواحد الملقب بالرشيد وفد اليه جماعة من اهل ذلك المذهب المتسمين بالموحدين. ففتلوا منه في الذروة والغالب.

وضمنوا على انفسهم الدخول تحت طاعته والوقوف على اساس انه كانه بتخضع مكان ثاني انا ضيعت معك ولا شو - [00:34:36](#)
وقال لا مهدي الا عيسى. وانما ادعوه من انه المهدي بدعة. ازالها واسقط اسما من لا تثبت عصمته وذكر اي ان اباه المنصور هم بان
يصدع بما صنع. طيب ان اباه واباه مين هذا - [00:34:55](#)

والد من هذا ابوه منصور طب ما هو ابوها مش ان هذا لقبه المنصور يعني هو ادريس ابن يعقوب يعقوب لقبه المنصور ممكن قال
هم بان يصدع بما به صدع وان يرقع الخلق الذي رقع. فلم يساعده الاجل لذلك. لانه بقول انه ابوي كان بده يعمل زي ما انا عملت بس
- [00:35:11](#)

توفاه الله قبل ان يتم له ذلك. طيب ثم لما مات واستخلف ابنه ابو محمد عبدالواحد الملقب بالرشيد وفد اليه جماعة من اهل ذلك
المذهب المتسمين بالموحدين. فقتلوا منه في الذروة والغالب. وضمنوا لما مات واستخرج - [00:35:33](#)
ابنه الان هذا ابو العلا ادريس تمام ابو العلا ادريس هذا السلطان الجيد جزاه الله خير انه نفى هذا البدعة. لما مات هذا السلطان جاء
ابنه تولى الحكم. من ابنه - [00:35:48](#)

ابو محمد عبدالواحد الملقب بالرشيد لما تولى ابن وفد اليه جماعة من اهل ذلك المذهب المتسمين بالموحدين اللي هم يؤمنون هذا
الامام المعصوم موسى فقتلوا عفوا فقتلوا منه في الذروة والغارب يعني لعبوا في عقله - [00:36:02](#)
تمام لعبوا بعقل هذا مثل دلالة على انه ماذا رايعين جايين حتى لعبوا بعقله. طيب فتلوا فقتلوا لأ غلط قال وضمنوا على انفسهم
الدخول تحت طاعته والوقوف على قدم الخدمة بين يديه - [00:36:20](#)

والمدافعة عنه بما استطاعوا. لكن على شرط لكن على شرط ذكر المهدي وتخصيصه بالعصمة في الخطبة والمخاطبات. فهم ايش
كيف لعبوا بعقل هذا السلطان؟ قالوا احنا بندافع عنك اللي بدك اياه بنسويه بس بشرط - [00:36:45](#)
ان ترجع الدعاء للمهدي تبعنا المهدي المغربي في الخطب والجمع والجماعات تمام وتنقش اسم الخاص به في على النقود واعادة
الدعاء بعد الصلاة والنداء عليها بالله الفاضلة اللي ذكرناها قبل شوي في الصلوات - [00:37:01](#)
وما اشبه ذلك قد كان الرشيد اقرأ. وقد كان الرشيد استمر على العمل بما رسم ابوه من ترك ذلك كله. فلما انتدب الموحدون الى
الطاعة اشتروا اعادة ما ترك. فاسعفوا فاسعفوا - [00:37:18](#)

فلما احتلوا فاسعفوا. ايش يعني فاسعفوا فيه؟ يعني خلص وافقهم لانه هاد للاسف واضح انه هاد الشاب بده بس استمرار الحكم له
ولا يهمه دين الناس فوافقهم قال خلص انا برجع الدعاء للمهدي واعملوا اللي بدكم اياه واهم شي انكم تنصروني في معاركي ويستمر
الحكم لي. طيب - [00:37:30](#)

فلما احتلوا منازلهم اياما طيب. قال ولم يعد شيء من تلك العوائد ساءت ظنونهم رجعوا لبيوتهم سنونهم اسبوع شوي الزلمة لسا مش
مرجع للمهدي في الخطب مساء ظنونهم في هذا الامير قال الظاهر انه لعب علينا - [00:37:52](#)
قال لنا خلص انا بمشي لكم الامور لما عدنا الى منازلنا غير رأيهم وتوقعوا انقطاع ما هو عمدتهم في دينهم. يعني وغلب على ظنهم انه
خلاص ذهب دولتهم بلغ ذلك الرشيد وصل ذلك الى السلطان انه الجماعة متخوفين لماذا انت الى الان لم تنفذ القرار - [00:38:10](#)
وجدت تأنيسهم باعادتها. يعني قالوا لا اتوكلوا الله انا راح اجدد لكم اياها واعطي لكم. بس اهم شي انكم توقفوا معي. قال المؤرخ نعم.
فيا لله لماذا بلغ من سرورهم وما كانوا فيه من الارتياح لسماع تلك الامور. لما سمعوا انه لأ وعدهم مرة اخرى وانسهم انه سيفعل ما
يريدون سروا وانطلقت - [00:38:33](#)

بالدعاء للخليفة الرشيد بالنصر والتأييد. نعم. قال وشملت الافراح الكبيرة منهم والصغير وهذا شأن صاحب البدعة ابدأ. فلن يسر
باعظم من انتشار واظهارها. ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. وهذا كله دائر على القول بالامامة والاسمة الذي هو رأي
الشيعة. نعم - [00:38:53](#)

قال رحمه الله فصل ومنها رأي قوم اذا ماذا هو احد المآخذ التي يبني عليها اهل البدع وهي قضية حمل الظواهر النصوص على
تأويلات لا تعقل هذا خلاصة الفكر السابق - [00:39:11](#)

ومن ومن مأخذ اهل البدع ومن الطرق التي يعتمدون عليها في ترويج باطلهم نعم. قال رأي قوم تغالوا في تعظيم شيوخهم حتى الحقوهم بما لا يستحقونه فالمقتصد منهم يجعل من المشاكل الكبيرة والحقيقة هذه جميع الفرق الاسلامية حتى المعاصرة -

[00:39:26](#)

حتى السياسية وغيرها الغلو في تعظيم المشايخ الغلو في تعظيم المشايخ حتى يلحقوهم بمراتب لا تستحق واضح كثير ما تجده عند انسان اذا احب شيئا وصفه باوصافه غير واقعية وغير حقيقية فيه - [00:39:43](#)

واذا كنا نسمع في حياتنا تجد فلان احب شيئا واسلوبه فقال نزل شيخه انه يحفظ الكتب الستة والقراءات العشرة وابسطهم اجلس مع الشيخ تجد اربعين النواوي مو حافظها تمام فتعرف ان حبك للشيء ويصم - [00:40:02](#)

اي جماعة وضعوا رأس طائفة يدعون في رأس طائفتهم من الامور العظيمة والاهوال والمناصب عرفنا يتم به ماذا قبول كلام هذا الشخص زعيم الطائفة بحقه وباطله فمن اكبر المشاكل التي تروج للبدع والباطل هو - [00:40:17](#)

تعظيم المشايخ بمعنى تنزيلهم منزلة لم يستحقوها والمبالغة في ذكر مناقبهم. وهذا غلط فيه الصوفية اكثر من غيرها الصوفية في ادعاء الولاية لمشايعها وانه سيدنا بمشي عالبحر وبطلع عالسما وكذلك يعني كذلك الباطنية والشيعة. هذه الفرق الثلاث من اكثر من يبتلى بهذه القضية. ولكن حتى حقيقة عند الفرق الاسلامية - [00:40:36](#)

اخرى من اهل الحديث ومن جماعة الاسلام السياسي ومن غيرهم حتى يكون الكلام اكثر منطقية. كله يبتلى بهذا البلاء والداء وان يعتقد في شيخه انه اعلم اهل الارض وانه الذي لا يشقه غبار. وانه اذا قال فلان كلمة ما احد يستطيع يراجع فيها. لأمور الله يرضى عنك - [00:41:00](#)

ما فيش يعني هاي العصمة وادعاء ان الشيخ بلغ منزلة لا يناقش ولا يحاور ويكون بعد ذلك تكتشف انه هادا شيخه اللي هو يعني معتبره اعلى من اهل الارض. ولا لا يحفظ من العلوم الشرعية الا اساسيات بسيطة - [00:41:19](#)

تعرف المبالغات التي تحصل في هذا الميدان اذا فالمقتصد يعني المعتدل فيهم نعم. قال فيهم يزعم انه لا ولي لله اعظم من فلان. وربما اغلقوا باب الولاية دون سائر الامة الا هذا المذكور - [00:41:34](#)

وهو باطل محض. يقول لا ولي لله الا سيدنا الفلاني اغلقوا باب الولاية في الامة الا فيه شيخه قال لانه لا يمكن ان يبلغ المتأخرون ابداء مبالغ المتقدمين. فخير القرون القرن الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا به. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم -

[00:41:47](#)

وهكذا يكون الامر ابداء الى قيام الساعة. فاقوى ما كان اهل الاسلام في دينهم واعمالهم ويقين واحوالهم في اول الاسلام. ثم لا يزال ينقص شيئا فشيئا الى اخر الدنيا فاياك ان تظن ان احد المتأخرين - [00:42:05](#)

يفوق كل الصحابة ويكون في ولايات اعلى من جميع الصحابة لا يمكن يقول الشاطبي الجيل الاول لا يمكن ان يكرر وكل ما يأتي زمان الذي بعده شر من هكذا هي القاعدة. فلا تدعي لي لوليك اللي في القرن الخامس عشر هجري انه افضل من جميع الصحابة وانه فاقهم هذا لا يمكن. نعم - [00:42:18](#)

قال لكن لا يذهب الحق جملة بل لا بد من طائفة تقوم به وتعتقده وتعمل بمقتضاه على حسابهم في زمانهم. يعني لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهر. نعم - [00:42:40](#)

قال لا على ما كان عليه الاولون من كل وجه. فهذه الطائفة المنصورة في كل زمان هي تعمل بمقتضى الحق على حسابهم في زمانهم لا على ما كان عليه الاولون من كل وجه. شف هذا الكلام الدقيق - [00:42:50](#)

يقول احنا قلنا ما من زمان الا والذي بعده شر منه لكن مع ذلك جاء النص انه ستبقى طائفة من امتي عن الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضر من خالفهم. اللي احنا بنسميها الطائفة المنصورة - [00:43:05](#)

لكن يقول بل لا بد من طائفة تقوم بالحق وتعتقده وتعمل بمقتضاه على حسابهم في زمانهم يعني على حسب طاقتهم في الزمان الذي وجدوا فيه لا على ما كان عليه الاولون من كل وجه. يعني هم سيتشبهون بدين الصحابة على قدر - [00:43:19](#)

طاعتهم ولن يستطيعوا ان يبلغوا جيل الصحابة مية بالمية طائف المنصورة هي ستتشبه بهم وتسير على خطاهم على حسب طاقتهم في الزمان. لكن هل هذا يعني انهم سيصبحون كنفوس الصحابة ويقدمون نفس تضحيات الصحابة بنفس الحجم من كل وجه؟ لا - [00:43:42](#)

قال لانه لو انفق احد من المتأخرين وزن احد ذهب ما بلغ مدة احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نصف المد. نعم. قال حسب ما اخبر - [00:44:04](#)

من هو الصديق صلى الله عليه وسلم؟ واذا كان ذلك في المال فكذلك في سائر شعب الايمان بشهادة التجربة العادية. نعم اذا كان الصحابة يتفوقون علينا في الصدقة المالية وتفوقهم علينا في باقي الخصال ايضا من باب اولى يعني اذا يريد ان يقول. وهذا تشهد له التجربة العادية. يعني بالتجربة - [00:44:15](#)

اه جهاد الصحابة بالنفس صبر الصحابة على البلاء تضحيات الصحابة وحجم الاخوة اللي بينهم صفاء القلوب بين الصحابة كله هذا بالتجربة لم يصل اليه من بعدهم. نعم. قال ولما تقدم اول الكتاب من انه لا يزال الدين في نقص فهو - [00:44:36](#) فهو اصل لا شك. لا شك في اصل. يعني اصل يعني هذه قاعدة عامة ان ما من زمان الا والذي بعده شر منه حتى نصل الى الغربة وهو عقده يعني وهذه هي عقيدة اهل السنة اننا نعرف - [00:44:54](#)

ان الاسلام سيعود غريبا. نعم. فكيف يعتقد بعد ذلك في احد انه ولي اهل الارض ليس في الامة ولي غيره فكيف يجي شخص يقول لك الولي اللي في القرن الخامس عشر احسن من كل اولياء الصحابة؟ هذا لا يمكن ان يقبله مسلم - [00:45:08](#) لكن الجهة الغالب كما قال قال لكن الجهل الغالب والغلو في التعظيم والتعصب للمحن يؤدي الى مثله او اعظم منه. قال والمتوسط يزعم انه مساو للنبي صلى الله عليه وسلم الا انه لا - [00:45:24](#)

سيأتيه الوحي. يعني احسن واحد فيهم متوسط فيهم هو الذي يقول انه الولي اه مساوي للنبي عليه الصلاة والسلام الفرق بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يوحى اليه فقط - [00:45:35](#)

قال بلغني هذا عن طائفة من الغالين في شيخهم الحاملين لطريقته في زعمهم نظير ما ادعاه بعض التلامذة الحلاج في شيخهم على الاقتصاد منهم فيه. والغالي يزعم فيه اشنع من هذا كما ادعى الغالي في لان الحلاج واحد احد رموز - [00:45:49](#) الصوفية الذين تم تصنيفتهم لانه اصلا عقيدته فيها نوع من الاتحاد او الحلول تلاميذ الحلاج المنيح فيهم اللي كان يقعد الحجاج في مرتبة النبي عليه الصلاة والسلام وغلاتهم كانوا يجعلون الحلاج اله - [00:46:05](#)

كانوا يألوهنا الحجاج. لذلك قال والغالي يزعم فيه اشنع من هذا. يزعم انه فيه صفات ربوبية والوهية نعم قال وقد حدثني بعض بعض الشيوخ اهل العدالة اهل العدالة والصدق في النقل. يعني بدي احكي لك قصة الان - [00:46:23](#)

انه اخذها من شخص يعني ما يعني بتعرف بعض الشباب ما هو بدي اجيك قصة عن اهل البدع يزيد فيها بهارات صح؟ بتكون ما صارتش. يعني بس انه بده ينكر على اهل البدع. فبعطيك قصة عنهم بتكونش دقيقة. هو بده يريد ان يقول لك هاي القصة التي ساروبها الان - [00:46:40](#)

اللي حكي لي اياه شخص لا يتكلم الا بصدق مش اي شخص يعني ما هي هذه القصة؟ طيب. قال اقامت زمانا في بعض قرى البادية وفيها من هذه الطائفة المشار اليها كثير. قال فخرجت يوما من منزلي لبعض شأني فرأيت رجلين منهم قاعدين - [00:46:57](#)

حدثان فاتهمت انهما يتحدثان في بعض فروع طريقتهن. فقربت منهما على استخفاء لاسمع من كلامهم انا يوم ماشي سكنت في البادية يوم طلعت من البيت ورأيت اثنين من هالطوائف طائفة صوفية قد يكون اتباع الحلاق يعني من طائفة - [00:47:12](#)

شاذلية او حلادية او ما شابه ذلك. المهم رأيت اثنين جالسين على قارعة الطريق يتحدثان ووقع في قلبي انهما يتحدثان في ماذا يعني شيء يتعلق باسرار طريقتهن الصوفية وقلت بدي اقترب منهم بس بدون ما يحسوا فيني - [00:47:29](#)

وارخي اذني اسمع شو بقولوا عن طريقتي يعني ونقول تجسس يعني بس الله يسامحه الشيخ هذا. يعني المهم انه بده يسمع قال لانه هم بشكل عام لا يبوحون باسرار طريقتهن امام الناس - [00:47:46](#)

فحببت ارحي اذني قليلا لاسمع ماذا يقول. طيب قال اذ من شأنهم الاستخفاء باسرارهم. فتحدثا في شيخهم وعظم منزلته وانه لا احد في الدنيا مثله. فقال احدهما للآخر اتحب الحق - [00:48:00](#)

هو النبي لقيت واحد فيهم بحكي لصاحبه شيخنا والله ما شاء الله عليه بحر العلوم واستاذ الزمان وو. اعطيك معلومة بدك الحق؟ والله انا اتوقع انه شيخنا نبي طبعاً فهو بده يسمع الثاني راح يقول له اه ولا لأ. فماذا قال له صديقه؟ قال نعم وطلبنا قال نعم -

[00:48:13](#)

اي والله صدقت والله شيخنا لا يمكن الا ان يكون نبي يعني نحن نزري في حقه قال وطربا لهذه المقالة طربا عظيما يعني السرة لما قالوا عن شيخهم انه نبي - [00:48:34](#)

وتم قال احدهما للآخر ايوه اتحب الحق؟ هو كذا؟ قال نعم هذا هو الحق. الان شو هو كذا؟ الله يستر هو ابهمما يكون قال هو اله ولا اله علاقة بالاله يعني. لماذا افهمها الشاطبي؟ اظن انهم قالوا ما هو اشنع - [00:48:46](#)

وانهم يرقوا شيخهم انه اله علاقة بالاله قال المخبر لي فقممت من ذلك الموضوع فرا ان تصيبني معهم قارعة. قال فهربت خوفا من الله ينزل سخطه علينا الان. من كلام الكفر الذي سمعته منهم - [00:49:04](#)

قال وهذا نمط من نمط الشيعة الامامية. ولولا الغلو في الدين والتكالب على نصر المذهب والتهالك في محبة المبتدع لما يعني هو يقول لك من اكبر مشاكل الفكر الاسلامي هي التكالب على مصر المذهب - [00:49:18](#)

انه لما تنتمي دائما انت لطائفة خلص تجد انك بدك تنصرها بكل ما اوتيت من قوة. حتى لو اخطأت الطائفة اللي انت منتسب اليها بدك طلعهم صح ولا وانه مش قصدهم هيك وانت مش فاهمهم وانه كذا. والتهالك في محبة المتبوع اللي هو زعيم الطائفة - [00:49:35](#)

تمام ولذلك دائما ما ننصح طالب العلم بان لا ينتسب انت سبت الاسلام العظيم وتعامل مع اخوانك من اهل الطوائف بما فيه منا الحق والرحمة والاحسان. لكن لا تنتسب. لانه سبحانه الله متى تأطر الانسان تأطر عقله - [00:49:53](#)

خلاص تصبح تدافع عن هذه الطائفة وعن كل ما عندها من الصواب والخطأ. لا تجد نفسك حر قادر ان تقول والله يا عمي هذا صح هذا خطأ. تشعر انه انت اذا قلت عن هذا الشيء خطأ فيهم كانك يعني جرحت نفسك - [00:50:10](#)

والانسان لا يحب ان يجرح نفسه. لذلك من البداية دائما ما ننصح اخواننا من طلبة العلم ان لا تنتسب الى طائفة كن حرا تمام واذا احتجت ان تتعامل مع اخوانك من دعماء الطوائف فتعامل بالعدل والاحسان والرحمة والمحبة - [00:50:24](#)

نتفق فيه لكن اجعلها سنة لك في الحياة. وانا ما بدي انتسب حتى ابقى عندي الاتباع للكتاب والسنة هو رقم واحد طبيعة الانسان انه يحب نصره المذهب تخلي مذهب الاسلام العام حتى ابقى هدفي ان انصر الاسلام. وليس الطوائف الجزئية التي داخل الاسلام. نعم.

قال لما وسع ذلك عقل احد ولكن النبي صلى - [00:50:41](#)

الله عليه وسلم. هو بيقول لك انت لما تسمع ترهات الشيعة الاصل كلامهم لا لا يسع عقل احد كله كلام يعني لا يقول به عاقل لكنك تعرف ان هذا الكلام انما خرج منهم بسبب ماذا؟ الغلو في الدين - [00:51:05](#)

والتكالب على نصره المذهب والتهالك في حب المتبوعين. هو الذي اخرج منهم هذا الكلام السفیه والا الانسان العاقل لا يمكن ان يقول كما يقول الرافض لكن فهمنا ما الذي دفعهم الى ذلك - [00:51:22](#)

سورة المذهب ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتبتعن سنن من كان قبلكم شبرا مم. قال شبرا بشبر وذراعا بذراع. الحديث. فهؤلاء غلوا كما غلت النصارى في عيسى عليه السلام. حيث قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. فقال الله تعالى - [00:51:34](#)

قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واصلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. وفي الحديث كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم ولكن قولوا عبد الله ورسوله. ومن تأمل هذه الاصناف وجد لها من البدع في فروع

الشريعة كثيرة. لان البدعة اذا دخلت في الاصل سهلت مداخلتها الفروع - [00:51:53](#)

يريد ان يقول في الختام يعني وهذا كما تجدونه في اصول الدين تجدونه حتى في في الفروع الفقهية يعني التعصب للمذاهب ولرؤسائها فيقول من تأمل هذه الاصناف وجد لها من البدع حتى في فروع الشريعة. فروع الشريعة اللي هي المسائل الفقهية -

وجد انه حتى هذا التعصب موجود فيها. قال لان البدع وهذا النمط اذا وصل لاصول الدين وهي اخطر شئ فمن السهل اذا ان تدخل في ماذا؟ في فروع الدين. نعم - [00:52:31](#)

قال رحمه الله فصل واضعف هؤلاء احتجاجا قوم استندوا في اخذ الاعمال الى المنامات اخر يعني وهذا اخر نمط من انماط استدلالهم الباطل او قبل الاخير. تمام اخر نمط يعني ماخذ لهم - [00:52:43](#)

وانه ان بعضهم يستدل على باطله بالمنامات انني رأيت الخضر في النوم فقال لي كذا او رأيت حتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال لي كذا هل المنامات ماخذ معتبر من مأخذ الاستدلال - [00:52:59](#)

للافكار والاقوال لو جاءك النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقال لك شئ معين هل هذا الشئ الذي قاله تستدل به على صحة شئ او مقاله؟ يعني انت كنت ترى قول فقهي او عقدي او شئ - [00:53:14](#)

تصحى الصبح تقول ترى انا متأكد الان من صحة قلبي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي قولك صحيح على الحق هل هذا شئ يستدل به هذي مسألة مهمة لانه بعض الناس اصبح يعتبر الرؤى - [00:53:30](#)

اليوم حتى اليوم بتلاقي مثلا شيخ مضطهد الناس داقة فيه اطلع بقول لك انا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي ان هذا الحق خلص انت على الحق مية بالمية. لا يا عمي الله يرضى عليك - [00:53:46](#)

ما تطلعليش بمقطع يوتيوب وتقول لي اه حتى تبين لي انه انت على الحق الدليل انني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لانيك عند الحق. او رأيت احمد بن حنبل في المنام وقال - [00:53:59](#)

انه انت على الحق وامورك طيبة خلص امشي في طريقك هذا كله من تلاعب الشيطان بالانسان الاقوال والمعتقدات والافكار لا يستدل عليها بالمنامات المنام هو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جزء من النبوة وسيبين لك الشاطبي ان هذا الجزء صرف الى انها رؤيا صالحة بشرى للمؤمن - [00:54:09](#)

بس لكن ليس الدليل يعني لا يصح ان تستدلي ان قولك صحيح بانك شفت رؤيا تستدل بقواعد الكتاب والسنة اما الرؤيا رؤيا صالحة تبشرك انك على خير. هذا ما بينك وبين الله ما الي علاقة فيه - [00:54:31](#)

تمام اما انه هو دليل وليس دليلا على شئ رأى رؤية لا حتى لو وقع منها جزء صحيح تمام ليس من مصادر التشريع ولا من مصادر الاستدلال المنامات والان سيأتي لك الشاطبي ويقول لك يعني امثلة نموذجية - [00:54:47](#)

هو هاي الفكرة لو ان الحاكم جاء عنده شهود فشهدوا ان فلانا لم يزني ثم نام فرأى في النوم انه زنا اليوم الثاني بقول لا راح اجلده. ليش؟ خلص شفت المنام انه زنى - [00:55:30](#)

قال حتى لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا فلان زنا واستيقظ من النوم ما بقدر يقيم عالحد لانه هذه ليست من الطرق التي امرنا الله ان نتوجه اليها في اقامة الاحكام. ولا حتى النبي صلى الله عليه وسلم ولا حتى الصحابة. فمن اين اخترعت - [00:55:44](#)

هذا الطريق للاستدلال واقامة الاحكام ونصرة الاقوال. هذا لا يوجد اي شئ يدل عليه. هم اقوى ما عندهم الاستدلال بماذا؟ بان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة فيظن كأنها وحي - [00:56:00](#)

قضية ان يقال ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. هو لا يعني انها ستكون وحيا في حقي بل انما جاء في الحديث نفسه ان هذه الرؤية اللي هي ستة واربعين جزء انما فضيلتها في حق المؤمن - [00:56:14](#)

رؤيا صالحة تبشره هو الرؤيا الصالحة يراها او ترى له تبشره بخير. فقط لا غير. اما انك تعتقد ان لها علاقة بالوحي لقضية انها جزء هذا غير صحيح حتى على النفس - [00:56:31](#)

مؤشر مؤشرات لكن ليست دليلا حتى لو مثلا لو جاءك شخص صالح في المنام وقال لك افعل هذا الشئ الخاطيء. قال لك اذبح ولدك كما جاء لابراهيم عليه السلام لأ حتى على النفس - [00:56:48](#)

تمام خاصة ان الرؤى تحتل ان تكون شيطانية وحديث نفس وفش اشئ مضمون فش اشئ مضمون انت لست نبيا لا تمتلك العصمة

حتى في باب الرؤى. فلا يمكن ان تبني دليلا لا في حق الغير ولا في حق النفس على الرؤيا. وانما هي للاستئناف - [00:57:04](#)
وانما هي للاستئناف او قد يكون فيها رسالة تحذيرية مثلا. انه انت بهذا الطريق ممكن اه والله فعلا ممكن تتروش شوي او تتنبه
واخذ احتياطات معينة. لكن لا تعتبر دليلا. طيب - [00:57:23](#)

قال واقبلوا واعرضوا بسببها فيقولون رأينا فلانا الرجل الصالح في النوم فقال لنا اتركوا كذا واعملوا كذا. ويتفق مثل هذا كثيرا
للمترسمين برسم التصوف. وربما قال بعضهم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي كذا وامرني بكذا فيعمل بها ويترك
بها. معرضا عن الحدود الموضوعة في الشريعة وهو خطأ. لان الرؤيا من غير الانبياء لا يحكم بها شرعا - [00:57:39](#)
على حال الا ان نعرضها على ما في ايدينا من الاحكام الشرعية. فان سوغتها عمل بمقتضاها والا وجب تركها والاعراض عنها. وانما
فائدتها البشارة والندارة خاصة واما استفادة الاحكام فلا. كما يحكى عن الكتاني رحمه الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم من
المنام فقلت ادعو الله الا يميم قلبي - [00:57:59](#)

قائد النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. نعم قال فقلت ادعوا الله الا يميم قلبي. فقال قل كل يوم فصل وحدة مثل ما كان طيب
شابك عندك؟ قال وهي من ناحية البشارة وانما يبقى الكلام في تحديده بالاربعةين واذا لم يؤخذ على اللزوم استقام. هو ماذا يريد ان
يقولون هذه فائدة جميلة سريعا - [00:58:18](#)

اذا نقول هذه الرؤية اللي رآها الكتاني هي ليست دليلا على سنة. وانما تنبيه على خير انه هذا الدعاء واضب عليه. لان هذا الدعاء فيه
مشكلة؟ لا يا حي يا قيوم لا اله الا انت بالعكس هذي من الادعية اللي اصلا موجود في الكتاب والسنة. وكون الذكر يحبي القلب فش
فيه مشكلة. بقي الكلام المشكلة الواحدة - [00:59:35](#)

هنا ما هي تحديد ان يذكر هذا الذكر اربعين مرة. هيك ورد في الرؤيا هل بصير احد الذكر بهذا باربعين مرة؟ بناء على انه الرؤية
كانت هيك ايش يقولون الشاطبي - [00:59:55](#)

هل بصير انت جاءك النبي صلى الله عليه وسلم في المنام؟ قال لك حافظ على هذا الذكر عشر مرات هل بصير انا احافظ على
هالذكرى عشر مرات بناء على الرؤيا - [01:00:09](#)

هنا يقول منطقة النقاش ان تعيدوا بهذه المرات بناء على الرؤية. لانه هذا كأنه نوع استدلال بالرؤية على المواظبة على هذا الرقم. مع
انه ما في شيء في اليقظة من الاحاديث الصحيحة يدل على ذلك. ماذا يقول؟ قال وانما يبقى الكلام في تحديد هذا الذكر بالارباح -
[01:00:19](#)

لانه هي في الرؤية قل كل يوم اربعين مرة وقال واذا لم يؤخذ على اللزوم استقام ايش يعني يعني او انه ايش نقول؟ يعني اذا هو لم
يرى انه هذا العدد انا ملزم به شرعا - [01:00:38](#)

وانما واضب على الاربعةين كما كان ابن تيمية يواظب على الاربعةين في كل صبايا يا حي يا قيوم فش مشكلة اذا اخذ هذا الرقم ليس
انني ملزم به وانما مستأنسا به. انا لا اعتقد انه رقم ثابت على النبي عليه الصلاة والسلام. ولا اعتقد انني ملزم به. لكن خلص لاني
شفته في الرؤيا - [01:00:58](#)

يعني حبيت او اضب عليه فقط. ولو يوم نقصت او زدت عنه مش راح يصير كركبة يعني بس خلص حبيت هالرقم. دون اعتقاد
افضلته او خصوصيته او شيء من ذلك. لكنني استأنست به لانه ذكر في الرؤيا فيقول استقام. اذا هيك - [01:01:18](#)
قلت بهذا الامر استئناسا بالرؤية وواظبت على هذا العدد استئناسا بالرؤية وليس استدلالا بها لا اشكال قال وعن ابي يزيد البسطامي
رحمه الله قال رأيت ربي في المنام فقلت كيف الطريق اليك؟ فقال اترك نفسك وتعال - [01:01:34](#)

قال وشهدوا هذا الكلام اترك نفسك وتعال تمام؟ الان شو نترك نفسك وتعال هسا بقول لك الشاطبي يعني هذي ممكن نحملها على
معنى صحيح انه اترك نفسك يعني اترك هواك - [01:01:52](#)

اترك هواك وظهرك وتعال يمكن تحمى. طيب قال وشاهدوا هذا الكلام من الشرع موجود. فالعمل بمقتضاه صحيح. لان لانه كالتنبيه
لموضع الدليل. لان ترك النفس معناه ترك هواها باطلاق. والوقوف على قدم العبودية - [01:02:05](#)

الآية تدل على هذا المعنى. جميل هذا العقار. لانه كالتنبيه لموضع الدليل. يعني هاي الاية هاي عفوا هاي الرؤيا اللي رآها البسطامي هي ليست دليلا هي تنبيه على موضع الدليل. هي ليس هي تنبيه على موضع الدليل. ولا وين الدليل؟ الدليل هو في الكتاب والسنة ان الله عز وجل - [01:02:19](#)

بمخالفة الهوى هنا تتبعوا اهوائكم. جاءت هاي الرؤيا كأنها ايه انبهك على هذا الدليل انك اذا تريد الدخول على الله فلا بد من ان تترك هواك فهي ليست دليلا بل هي تنبيه - [01:02:38](#)

على ما ورد في الادلة الصحيحة. طيب قال كقوله تعالى واما من خاف مقام ربه وما اشبه ذلك الاية فلو رأى في النوم قائلا يقول له ان فلانا سرق فاقطعه او عالم فاسأله او اعمل بما يقول لك - [01:02:54](#)

فلان زنا فحده او ما اشبه ذلك لم يصح له العمل حتى يقوم له الشاهد في اليقظة. زي ما قلنا مثلا فلو ان الحاكم رأى في النوم انه فلان زنى روح ارجمه - [01:03:06](#)

بصحى الصبح بروح برجموا اه طبعاً لا يصح له اقامة الحد حتى يرى الشيء الشهود والافقرارات اليقظة. تمام. قال والا كان عاملا بغير شريعة اذ ليس بعد رسول الله صلى الله ولا يقال ان الرؤيا من اجزاء النبوة فلا ينبغي ان - [01:03:17](#)

تهمل. وايضا فان المخبر في المنام قد يكون النبي صلى الله قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم. وهو قد قال من رآني في النوم فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي - [01:03:33](#)

واذا كان كذلك فاخبره له في نومك اخبره في اليقظة. ممكن يقول البعض ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وايضا ممكن يكون اللي جاءك في النوم النبي عليه الصلاة والسلام - [01:03:43](#)

قال لك لا تفعل كذا. معقول اترك امر النبي عليه الصلاة والسلام لي في المنام وايضا هو قال من رآني في النوم فقد رآني اذا مية بالمية. هو النبي عليه الصلاة والسلام. كيف لا اعمل بقوله اذا رأيت في المنام - [01:03:55](#)

كيف نجيب عن هذه الشبهة؟ قال قال لان نقول ان كانت الرؤيا من اجزاء النبوة فليست بالنسبة اليها من كمال الوحي. بل جزءا من اجزائه والجزء لا يقوم مقام الكل فيه - [01:04:10](#)

جميع الوجوه. جميل. يقول اذا كانت الرؤيا من اجزاء النبوة فهي ليست بالنسبة اليها من كمال الوحي هي لا تعتبر وحيا كاملا وان كان فيها شيء بدنا نقول بان الالحاء وارسال الرسائل المبطنة لكنها لا تعتبر - [01:04:20](#)

وحيا كاملا جزء من اجزاء الوحي ماشي تعتبر جزء من اجزاء الوحي. والجزء لا يقوم مقام الكل في جميع الوجوه تمام الان هو برتب لك الفكرة الان انواع الرؤيا الصالحة - [01:04:40](#)

جزء من ستة واربعين جزء من النبوة ما دام انها جزء اذا هي لا تمثل كمال الوحي هي تمثل جزءا من الوحي فقط وما دامت تمثل جزء من الوحي. اذا لا تقوم مقام الوحي الكامل. الوحي الكامل هو الذي يعطي تشريع - [01:04:58](#)

اما الجزء منه ليس له القدرة على ان يعطي تشريع. بل انما يقوم مقامه في بعض الوجوه. الجزء يقوم مقام الكلية في بعض الوجوه. طب ما هو هذا الوجه الذي يعتبر من النبوة - [01:05:15](#)

وجزاء من النبوة وجزء من الوحي وتدل عليه الرؤيا الصالحة ما هو هذا الجزء؟ قال وقد صرفت الى جهة البشارة والندارة بنص الحديث الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له انها تبشره او فيها انذار وتخويف له - [01:05:33](#)

فهذا هو الجزء الذي تدل عليه الرؤيا الصالحة لا غير انها تبشر بشيء من الله وهذا يمكن نعتبه شكل من اشكال الوحي او ربنا به يخوفك من شغلة معينة حتى لا تقدم عليها - [01:05:52](#)

وهذا ممكن يعتبر. طيب. قال وايضا فان وفيها كاف يعني هذا الجزء وهذا المعنى تكفيرا ان تقول للبشارة والندارة يكفي وفيها وفيها كاف يعني حمل الرؤيا الصالحة على انها جزء من الوحي. بمعنى انها فقط مبشرة ومنذرة - [01:06:07](#)

هذا يكفي ولا حاجة لان اعطيها مساحة اكبر من هذه المساحة. تمام قال وايضا فان الرؤيا التي هي جزء من النبوة من شرطها ان تكون صالحة ومن الرجل الصالح. وحصول الشروط مما ينظر فيهم. فقد تتوفر وقد لا تتوفر. هم اصلا حتى الرؤية لما نقول -

رؤيا صالحة وجزء من اصلا انت رجل صالح ولا لأ مش هي الرجل الصالح. ترى يراها او ترى له. هو اصلا انت رجل صالح ولا لأ ؟ هذا بده شف - [01:06:46](#)

وضعك تمام حتى فقد تتوفر وقد لا تتوفر ثم قال. وايضا فهي منقسمة الى الحلم وهو من الشيطان والى حديث النفس. وقد وقد تكون بسبب هيجان بعض الاخلاق بتعرفوا ان هناك رؤية صالحة هناك حديث نفس - [01:06:56](#)

هناك حلم طب حلم من الشيطان حديث النفس يقول لك اخلاط انت نمت وانت بتمشكل مع اه هذا ابوك يجيك بتحلم في النوم انه واحد بقول لك عمل كذا. طب ما انت نايم متى عملت مشكلة مع الحج. شو رح تقول لي والله يا حجة انا شفت وضعك مش طبيعي. بذك ترجع - [01:07:11](#)

اوراقتك اخلاط انك نمت على مشكلة او نمت على معين او نمت وانت بتتطلع على واحيانا واحد يكون في ايام الجامعات والدراسات الليلية بنام وبقرا كذا فيزياء يجي الفيزيا كله في النوم. تمام؟ اخلاطها تقول لي والله رؤيا صالحة هذي ما هي رؤيا صالحة. نعم. قال فمتى تتعين الصالحة حتى يحكم بها وتترك غير الصالحة - [01:07:29](#)

هذا اصل بحد ذاته مسألة كل هاظا يعني ظنية احنا مش متوافقين من شيء نعم. قال ويلزم ايضا على ذلك ان يكون تجديد وحي بحكم بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو منفي بالاجماع. يعني ويلزم ايضا على ذلك لو قلنا ان الرؤيا الصالحة - [01:07:51](#)

تصح دليلا كأن الوحي تجدد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا منفي بالاجماع. نعم. قال يحكى ان شريك ابن عبد الله القاضي دخل يوما على المهدي فلما رآه قال شريك بن - [01:08:07](#)

هذا احد القضاة دخل على الخليفة المهدي تمام دخل على الخليفة المهدي احد خلفاء العباسيين. نعم. قال فلما رآه قال علي بالسيف والنطق. فلما دخل المهدي قال جيبوا لي الجلد والسيف بدي اذبح شريك القاضي - [01:08:19](#)

يا ساتر يا هاظا شو في شو القصة ايها الخليفة؟ قال ولم يا امير المؤمنين؟ قال رأيت في منامي كانك تطأ بساطي وانت معرض عني. اه شفت الليلة في المنام - [01:08:37](#)

انك دست على بساطي وانت معرض عني. بتطلعش علي تؤولت الرؤيا انه انت قلبك مش مع الخليفة واضح انك بتتآمر علي. طيب. قال فقصصت رؤياي على من عبرها فقال لي يظهر لك طاعة ويضمن معصيا. يعني في قلبه عاصيك - [01:08:47](#)

ليس له بيعة لك يعني لا يريد ان يبايعك على الخلافة وقال له شريك والله ما رؤياك برؤيا عليه السلام ولا معبرك بيوسف الصديق عليه السلام. افبالاحلام الكذبة تضرب اعناق المؤمنين - [01:09:04](#)

قال له لأ انت ابراهيم الخليل عليه السلام حتى تقول رأيت في المنام اني اذبحك انت رجل عادي انت مين قال لك انك رجل صالح وانا اللي عبر لك الرؤية هو حضرته مين ؟ يوسف عليه السلام اللي ربنا اعطاه التأويل. فبك تقطع راسي. على رؤيا الله اعلم هذي معناهم اللي مش هاي معناها - [01:09:17](#)

تمام فوالله استحي المهدي قال فاستحي المهدي قال اكيد يعني بدي اقطع رقبة شخص على رؤية فسرت لي المهدي بس قال له ايش ؟ اخرج عني وابعد. يعني بديش اشوفك - [01:09:36](#)

الغزالي عن بعض الائمة انه افترى بوجوب قتل رجل يقول بخلق القرآن. فرجع فيه. فاستدل بان رجلا رأى في منامه ابليس. احد الامراء امر بقتل رجل على انه يقول بخلق القرآن. امر بقتل رجل قال اقتلوا هذا الرجل انه يقول ان القرآن مخلوق - [01:09:48](#)

فرجع هذا الامير انه كيف عرفوا انه بقول للقرآن مخلوق؟ وبالتالي يستحق القتل. فماذا قال؟ قال فاستدل بان رجلا رأى في منامه ابليس قد اجتاز بباب هذه المدينة ولم يدخلها. ففيل له هلا دخلتها؟ - [01:10:07](#)

فقال اغناني عن دخولها رجل يقول بخلق القرآن. قال اسماء في شخص شاف في المنام انه ابليس قرب على قريتي ومدينتي ما دخلها فقيل لابليس هلا دخلت هاي المدينة؟ قال لا حاجة لي هناك شخص بيؤدي الواجب في شخص في المدينة يقول بخلق القرآن هو هذا الشخص - [01:10:22](#)

قال فقام ذلك الرجل فقال لو افتي هيك انا لازم اقتله لانه ابليس حكى في النوم انه هازا الشخص بسد مسدة. فالحاكم امر بقتل هذا الشخص الرجل هذا قام وعاقل يعني هذا الرجل الذي امر بقتله قال لو افتي ابليس بوجوب قتله في اليقظة - [01:10:42](#) هل تقلدونه في فتواه؟ يعني لو دخل عليكم ابليس الان عيني عينك وقال لكم اقتلوا هذا الرجل شرعا بصير تقتلونني؟ ولا لازم يكون في شهود وفي بيانات؟ لو جاءك في اليقظة ما بصير تقتلنا حتى تكونوا شو ذو بيانات. بدك تعتمد عقول ابليس. وفي النوم انك تقتلني. فقال لا. لا. قال فقلوه في المنام لا - [01:10:59](#)

تزيد على قوله في اليقظة. بل هو ارقص اصلا انه هذا لسا ما نام. نعم. يعني هذي قصص بجيبها شاطي ما احد يقبل الاستدلال بالاحكام والامور والاقوال برؤية في المنام. الرؤيا مبشرة او مخوفة لا اكثر - [01:11:21](#) قال واما الرؤيا التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الرائي بالحكم فلا بد من النظر فيها ايضا. لانه اذا اخبر بحكم موافق لشريعته فالعمل بما استقر ومن شريعته يعني اذا رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في المنام وقال لك افعل شيئا - [01:11:36](#) اذا كان هذا شيء موافق للشريعة اصلا في اليقظة. اذا هو امر بشيء من الشريعة قال وان اخبر بمخالف فمحال. واذا قال لك النبي صلى الله عليه وسلم في النوم مثلا - [01:11:51](#)

اشرب خمرا معقول محال انه هذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك اشرب خمرا. او افعل منكرات او فواحش. لان هذا يخالف شريعته التي اتى بها في الظهر. نعم. قال - [01:12:01](#) لانه صلى الله عليه وسلم لا ينسخ بعد موته شريعته المستقرة في حياته. لان الدين لا يتوقف استقراره بعد موته على حصول المرائي النومية. لان ذلك باطل فمن رأى شيئا من ذلك فلا عمل عليه. وعند ذلك نقول ان رؤياه غير صحيحة. اذ لو رآه حقا لم يخبره بما يخالفه. هنا نعرف انه انت توهم لك انك - [01:12:16](#)

رأيت النبي عليه الصلاة والسلام وانت لم تره لا تقول لي معقول الشيطان يتشكل نعرف انه من رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقد رآه. لا هو ان قد تكون انت اصلا مش عارف شو صفة النبي عليه الصلاة والسلام. فوهمك الشيطان في - [01:12:36](#) انك رأيته عليه الصلاة والسلام. وهذه الصفة ليست صفة. خاصة اكثر الناس الذين اصلا لو سألتهم وهم مستيقظون ما صفة النبي عليه الصلاة والسلام الشكلية؟ ما بعرفا وبناء على ماذا؟ انت متأكد ان الذي رأيته هو الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم - [01:12:50](#) قال لكن يبقى النظر في معنى قوله صلى الله عليه وسلم من رأي في النوم فقد رأي. قال وفيه تأويلا. احدهما ما ذكره ابن رشد اذ سئل عن حاكم شهد عنده - [01:13:07](#)

مشهوران بالعدالة في قضية فلما نام الحاكم ذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له لا تحكم بهذه الشهادة فانها باطلة. فاجاب بان انه لا يحل له ان يترك العمل بتلك الشهادة لان ذلك ابطال لاحكام الشريعة بالرؤية. وذلك باطل لا يصح ان يعتقد. اذ لا اذ لا يعلم الغيب من ناحيتها الا الانبياء - [01:13:17](#) ان رؤياهم وحي ومن سواهم انما رؤياهم جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. ثم قال وليس معنى قوله من رأي فقد رأي حقا ان كل من رأى في منامه انه رأى - [01:13:37](#)

فقد رآه حقيقة. بدليل ان الرائي بدليل ان الرائي قد يراه مرات على صور مختلفة. ويراه الرائي على صفة ويغيره على صفة اخرى. ولا يجوز ان تختلف صورة النبي صلى الله عليه وسلم ولا صفاته. وانما معنى الحديث من رأي على صورتني التي خلقت عليها فقد رأي. اذ لا يتمثل الشيطان بي - [01:13:47](#)

اذ لم يقل من رأى من رأى انه رأي فقد رأي. وانما قال من رأي فقد رأي. وانى لهذا الرائي وانى لهذا الرائي الذي رأى انه رآه على صورته انه رآه عليها وان ظن انه رآه. ما لم يعلم ان تلك الصورة صورته بعينها. هذا ما لا طريق لاحد الى معرفته. يعني هو يريد ان - [01:14:07](#)

يحمل ابن رشد من رأي فقد رأي اه حق على ماذا يقول النبي ما معنى حديث من رأي فقد رأي؟ يريد ان يقول ابن رشد يقول هكذا تفسير الحديث يعني من رأي على صورة - [01:14:27](#)

حقيقية بكل صفاتها في النوم فقد رأني حقا ان الشيطان ليس له القدرة على ان يتشكل على صورة النبي صلى الله عليه وسلم

الحقيقية لكن الفكرة هو انه انا الان هاي الصورة اللي شفتها في المنام - [01:14:44](#)

هل انا جازم ان هي النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقية الشاطبي انى لك ان تجزم انها ذلك تمام؟ يعني انا لا استطيع ان اجزم انه

هاي الصورة اللي في المنام هي صورة النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقية مية بالمية - [01:15:00](#)

ويقول من فحتى تقول بعد ذلك ان من رأني فقد رأني. الان قد يغلب على ظنك انه هاي صورة النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقية.

قد يأتيك شعور معين انه هذه صورة النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقية فتطمئن. نعم صحيح - [01:15:17](#)

لكن انت لا تستطيع يقول لك ان تجزم مئة بالمئة ماذا يقول؟ وانا لهذا الراعي الذي رأى رأى انه رأى رأى يعني ظن انه رآه على صورته

انه فعلا فعلا رآه عليها. انى لك ان تجزم بذلك. حتى ولو ظننت انك رأيته - [01:15:33](#)

ما لم يعلم ان تلك الصورة اللي شافها في المنام هي صورة النبي صلى الله عليه وسلم بالتفصيل قال وهذا ما لا طريق لاحد الى

معرفته. هسا شف انت بدكش توخذ ايضا من كلام الشاطبي بالاحباط - [01:15:52](#)

يعني حتى وكان هذا يؤدي الى سد الباب تماما لما يقول لك وهذا معنى طريق لاحد الى معرفته ممكن يكون فيها سد الباب بان يشعر

الشخص انه خلص اي رؤية - [01:16:06](#)

قال فيها رأيت النبي عليه الصلاة والسلام راح اقول له انت مش متأكد الشاطبي يرى ان هذا الباب باب لغلبة الظن وليس باب لليقين لا

تستطيع ان تجزم مهما رأيت لا تستطيع ان تجزم - [01:16:17](#)

حتى ولو وقع في قلبك وانت نائم او تصور ان هذا الامام النبي عليه الصلاة والسلام هو يقول لا تجزم مئة بالمئة انه ولا واحد فينا رأى

النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة - [01:16:31](#)

وكل ما ندرسه في باب صفاته الخلقية يعطيني تشكك عام عن جسده. بس ما باستطيع اجزم مية بالمية فهذا يعني كأنه خلص اغلاق

للباب انه كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم - [01:16:43](#)

فهذا يكون غلب الظن اذا كان يعرف الصفات انه النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا ممكن البعض يناقش الشاطبي فهي القضية. طيب

قال هذا ما نقل ابن رشد وحاصله يرجع الى ان المرء الى ان هذا عفوا هذا هذا مش كلام الشاطر هذا كلام ابن رشد - [01:16:57](#)

هذي وجهة نظر مين؟ ابن رشد نقلها الشاطبي. طيب. قال وحاصله يرجع الى ان المرئي قد يكون غير النبي صلى الله عليه وسلم.

وان اعتقد الرائي انه هو. يعني اذا ابن رشد - [01:17:13](#)

وقلت اغلق الباب باب الجزم بانك رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم. في احسن احوالك انت غلب على ظنك انه عليه الصلاة

والسلام. لكن لا تستطيع ان تجزم - [01:17:25](#)

قال والتأويل الثاني يقوله علماء التعبير ان الشيطان قد يأتي النائم في صورة ما من معارف الرائي وغيره. بصورة ما من معارف الرائي

او نعم قال فيشير له الى رجل ويقول هذا فلان للنبي. او هذا او هذا الملك الفلاني او ملك. او نعم - [01:17:35](#)

قال او هذا الملك الفلاني او او من اشبه هؤلاء ممن لا يتمثل الشيطان به. فيوقع اللبس بذلك وله علامة عندهم. واذا كان كذلك امكن

ان يكلمه ذلك المشار اليه بالامر والنهي غير الموافقين للشرف. يعني ايش رأي هذا وجهة النظر الثانية - [01:17:54](#)

ان ممكن انت في المنام ايش اللي حصل؟ بعض الناس يبجي بقول لك شفت انا في المنام ان شخص بقول لي هذا النبي صلى الله

عليه وسلم ومثلا معطيه ظهره - [01:18:12](#)

انه هذا النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الشخص اللي انا مش شايف وجهه تمام وشايف وجهه بس مش متأكد هل هو فعلا النبي عليه

الصلاة والسلام ولا لا؟ امرني بامر مخالف للشريعة - [01:18:24](#)

انت صحيت من النوم قلت يا جماعة انا شفت النبي عليه الصلاة والسلام وقال لي افعل كذا وكذا وبنقول له كيف عرفتم ان النبي

عليه الصلاة والسلام؟ هو في النوم في واحد كان جنبي عمي او ابوي او امي او كذا. اشرت وقالت لي هذا هو النبي عليه الصلاة

والسلام - [01:18:37](#)

لذلك انا متأكد اني شفت النبي عليه الصلاة والسلام كلا يقول هنا يمكن الشيطان يأتيك على صورة والدك او على صورة شيخك او على صورة ابنك او على صورة انسان عزيز عليك - [01:18:53](#)

ويشير لك في النوم على شخص ويقول لك هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الشخص يقول كلام مخالف للشريعة فانت تظن انه اللي خاطبك هو النبي عليه الصلاة والسلام. مع انه انت مش عارف حتى وجهه او تفاصيله. وانما ظننت انه النبي عليه الصلاة والسلام بس لانه - [01:19:06](#)

اخوك او امك قالت لك هذا هو المحمد عليه الصلاة والسلام بدك تحذر من هذا التلبيس الذي قد يحصل. نعم قال فيظن الرأي انه من قبل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون كذلك فلا يوثق بما يقول له او يأمر او ينهى. وما احرى هذا الضرب ان يكون الامر او النهي فيه مخالفا؟ كما - [01:19:24](#)

الاول حقيق بان يكون فيه موافقة. وعند ذلك لا يبقى في المسألة شيء. يعني هذا الضرب هاي الطريقة الثانية ما احرى بهذا الضرب ان يكون الامر بالنهي فيه مخالفا. يعني اذا الشيطان تشكل على صورة والدك او والدتك و اشار لشخص وقال لك هذا النبي عليه الصلاة والسلام - [01:19:41](#)

هنا حري في الاكثر سيكون هذا الشخص اه الذي ظننت انه محمد صلى الله عليه وسلم كثيرا ما سيعطيك اشياء تخالف الشريعة. انه الشيطان بده يلبس عليك ويعرف انه هذا اكثر شي ممكن يلبس عليك - [01:19:57](#)

واما الحالة الاولى لا قال وما احرى هذا الضرب ان يكون او الامر ان يكون الامر او النهي فيه مخالفا ان يكون مخالفا للشريعة كما ان الاول حقيق فيه بان يكون موافقا - [01:20:12](#)

ما هي الحالة الاولى انك تكون بدون ما حدا يقول لك لا انت عارف صفة النبي عليه الصلاة والسلام. وفعلا غلب على ظنك وانت رجل مؤمن تقى ان هذا الذي رأيته محمد صلى الله عليه وسلم - [01:20:28](#)

هذا لا في العادة لا يأتيك الا بامر فيه خير لك ويكون موافقا للشريعة بخلاف الحالة اللي هي ذكرها هنا. فعادة ما يكون ابليس بده يستغل هذا الظرف يعطيك امر مخالف للشريعة. نعم - [01:20:40](#)

قال نعم لا يحكم بمجرد رؤيا حتى يعرضها على العلم. بامكان اختلاط احد القسمين بالآخر. وعلى الجملة فلا يستدل بالرؤية في الاحكام الا ضعيف المنة. نعم. ضعيف المنى ضعيف لا - [01:20:56](#)

تدل بالاحكام الاحكام الا ضعيف كثير اليوم اخواني. ترى حتى في الجماعات الاسلامية بقول لك انا متأكد انه هاي الجماعة الاسلامية صح. ليش فيها ما انا وارتحت احذر احذر من هاي المزالق - [01:21:08](#)

لا يحكم انه الشيخ الفلاني صالح. واني اتبعه او انه الجماعة الفلانية على خير واني اتبعها. بمجرد ماذا رؤية المنامات تمام؟ وهذا كثير كان يحصل يعني مع الشباب. خاصة اذا اقصدت الرؤية من معادي - [01:21:23](#)

وكل شخص من طائفة من غير جماعتنا فبقول والله شفت الشيخ الفلاني على غير حالي وكذا وكذا الشيطان تشكل له ليصده عن الخير. جاء رجل الى سحنون. بتعرفوا سحنون؟ وقال له يا امام رأيته في النار تعذب - [01:21:39](#)

ان لا اله الا الله. فقال له صحن تعال. صحنون فهم. طبعا هو في النهاية ممكن يكون عنده اخطاء صحنون والمادة عشرة العصمة لكن هو من اوائل فقهاء الاسلام الكبار - [01:21:57](#)

نحسبهم على خير وشهدت لهم الامة بالعدالة ورجل يعني مات على خير حتى يعني مات على لكن كيف صحنهم صاد لعبة الشيطان في الرؤيا؟ هذا الشيطان ماذا كان يريد ان يفعل بهذا الشخص - [01:22:11](#)

تمام فجاءوا في المنام الشيطان فارى ان سحر يعذب في النار تعال حتى اوريك. ذهب به الى يعني رؤوس النصارى في البلد دخل على كنييسة او شيء المهم ذهب الى رؤوس النصارى في البلد - [01:22:26](#)

وقال لرؤوس النصارى كيف ترون اسلافكم الذين سبقوكم في هذه الطريقة. كيف ترونهم في النوم قالوا نرونهم ينعمون في الجنة ايش اللي صار؟ هو اخذ هذا الرجل الى النصارى وقال الاساقفة وما هم؟ كيف ترون بطارقتكم الذين سبقوكم في هذا الطريق؟

وماتوا. كيف الشيطان يريكم البطارقة؟ قال يرينا - 01:22:45

اياهم في نعيم اعلن الرجل شايف اذا الشيطان يتلاعب بالرؤيا جعل النصارى يرون من سبقوهم في الطريق انهم ماذا؟ ينعمون حتى انت تتمسك باهل الباطل ويجعل اهل الخير يرون اساتذة ومشايخهم في شر - 01:23:12

من اجل ماذا؟ يصرفهم عن اهل الخير الكثير ما يحصل اتربح صحنون لهي القضية. فبالتالي اعني وكذلك الجماعات. اذا الشخص ليس من جماعتك سبحان الله بيحي بقول لك اه والله شفتك على غير حالة مرضية. والشيطان يستغل هذا. ان هو سيشيع بين

جماعته - 01:23:32

انه اه رأيت الشيخ الفلاني وانا بحذركم ترى شفت في رؤية اليوم ما عجبتيش هذا واضح انه ليس على طريقة مرضية كما قلت لكم ابتداء يصير يعني يعطيها يصفى عليها صبغة علمية. وهذا كثير ما اسمعه حقيقة بين الجماعات والفرق - 01:23:54

المشكلة انه كل جماعة يعني بشوف واحد فيها في الجماعة الاخرى رؤية سيئة فانت بتبطل تعرف هذي. انت شفت الجماعة هاي

رؤية سيئة واحد في الجماعة هاي شافف جماعتك رؤيا سيئة - 01:24:09

طب كيف صارت يا هاي الجماعة غلط؟ يعني تمام؟ غلط ممكن يعني تمام؟ بس يعني نفرض انه في جماعتين. فكيف الشيطان

يتلاعب بالرؤية؟ هذا باب واسع لذلك اذا سبحان الله تنتظر في جيل الصحابة الكرام - 01:24:20

الاعتماد على موضوع الرؤية الصالحة ما كان شيء حاضر في الازهان عموما الا يعني مواقف معدودة سئل فيها النبي صلى الله عليه

وسلم عن تفسير بعض الرؤى معدودة جدا جدا - 01:24:36

والا يعني ليس كان من حال ابي بكر وعمر وعثمان وعلي هم احسن الناس انه دايم يا رسول الله شفنا الليل الرؤيا في المنافس

وشفت لم يكن هذا هو العهد في جيل الصحابة لادراكهم كثرة - 01:24:47

تلاعب الشيطان بموضوع الرؤى كثرة تلاعبه في موضوع الرؤى لصد الانسان عن الخير. لصد عن ابواب الصلاح. لكن هذا لا يعني ايضا

انه ما يكون فيها تنبيهات. يعني لا لانه هي الرؤيا قد يكون فيها تنبيه لشيوخ معينين او لداعية معينين انه في سلوك معين بده ينتبه له.

في - 01:25:03

تصرف يحتاج الى اصلاح نعم هذا موجود وحق حتى لا يدعى العصمة لكن انا اريد ان اقول يعني ان الله سبحانه وتعالى عموما آ

يستتر على عباده. فاذا كان عندك خطأ واراد ان ينيهك - 01:25:24

عليه فاما انت ان ترى الخطأ او يراه احد من ماذا من خاصتك الذين يريدون لك الخير تمام. اما ان تكون على استقامة وتكون جماعة

اخرى اصلا هي معادية لك - 01:25:41

وهذه ايضا تنتبه لها. انه ايضا من قد تكون سبب في صدك انت عن الخير الذي انت فيه. يعني قد يأتيك شخص يقول لك انا شفت

عندك كذا وكذا اخطأت - 01:25:54

تمام بتقول انت لا انت ماشي فيما تعلم على خير واستقامة خاصة في هذا الموضوع بتصير انت الشيطان بده يخرب لك اوراقك

والله في رؤية رؤية انه انا على غير استقامة في هذا الباب. فبتصير انت ايش - 01:26:04

ارجح اني استمر في هذا الخير ولا اوقفه استمر ولا ايه اوقفوا اياك انك اذا كنت تعلم بعد سؤال اهل العلم والالتجاء الى الله انك على

خير في باب معين - 01:26:22

لا توقفوا بناء على ماذا؟ رؤيا رآها رجل خاصة اذا كان من رجل مش من جماعتك او طائفك لانه آ الشيطان له الاعيب حباله لصد

الدعاة والصالحين والشباب الملتزمين عن اوجه الخير. له الاعيب في هذا الباب - 01:26:34

ونسأل الله العصمة. نعم قال نعم يأتي العلماء بالمرائي تأنيسا وبشارة ونذارة خاصة. بحيث لا يقطعون بمقتضاها حكما ولا يبنون عليها

اصلا. وهو الاعتدال في ولا يبنون عليها اصلا يأتي العلماء بالمرائي تأنيسا - 01:26:52

وبشارة ونذارة من بعض الاخطاء بحيث لا يقطعون بمقتضاها حكما. يعني انا استأنس بها او انتبه لخطائي لكن لا ابني عليها دليل ولا

يبنون عليها اصلا في اصول الشريعة وهذا هو الاعتدال في اخذها. يعني هاي هي الطريقة الصحيحة في التعامل مع الرؤى حسب ما

فهم من الشرع فيها. والله اعلم. نكمل بعد الصلاة ان شاء - [01:27:08](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نشرع في الجلسة الثانية اليوم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه لنا ولشيخنا وللسامعين ومكي للمسلمين في اراضي الاسلام يا رب العالمين - [01:27:33](#)

رحمه الله تعالى فصل وقد رأينا ان نختتم الكلام في في الباب بفصل بفصل جمع جملة من الاستدلالات المتقدمة وغيرها مما في معناها وفيه من نكت هذا الكتاب جملة اخرى فهو مما يحتاج اليه بحسب الوقت حسب الوقت والحال. وان كان فيه طول ولكنه يخدم ما نحن فيه ان شاء الله تعالى - [01:27:49](#)

وذلك انه وقع السؤال وسيختتم الكلام عن مآخذ الاستدلال في سؤال وجواب وهل وجهه ربما بعض الصوفية لشيخ فاضل لكن هذا الجواب يعني الشاطبي رأى ان الجواب الذي اجاب به الشيخ الفاضل - [01:28:09](#)

وعليه ان هذا الجواب له وعليه وسيعلمك الشاطبي كيف تناقش مثل هذه الاجابات التي قد يقدمها بعض اهل العلم وقد لا تكون في تمام قوتها واستقامتها. قال قال وذلك انه وقع السؤال عن قوم يتسمون بالفقراء - [01:28:29](#)

انهم سلكوا طريق الصوفية فيجتمعون في بعض الليالي ويأخذون في الذكر الجهوري على صوت واحد. ثم في الغناء والرقص الى اخر الليل. احضروا معهم بعض المتسمين بالفقهاء يترسمون برسم شيوخ الهداة الى سلوك ذلك الطريق. هل هذا العمل صحيح في الشرع ام لا؟ اذا سئل هذا الشيخ عن ماذا - [01:28:46](#)

الناس مسمين حالهم اننا نحن الفقراء ويجتمعون في بعض الليالي يبدأون الليلة بذكر جماعي بصوت واحد بعددين الظاهرة ان الامور بتتطور معهم بصير في غناء رقص الى اخر الليل. تمام؟ - [01:29:05](#)

اه يحضر معهم للاسف في هذا المجلس بعض من يسمي نفسه من الفقهاء ويترسمون برسم الشيوخ الهداة الى سلوك ذلك الطريق. بتعرف كيف يعني هدول المشايخ اللي بحضروا مجالس السماع والرقص ويكون عامل له فرقة - [01:29:20](#)

جالس وماسك مسبحه يوهم الناس انه هو من اهل الطريق الحق موصلين الى الله كما قول السادة العلماء في ذلك. وقع الجواب نعم قال فوقع الجواب بان ذلك كله من البدع من من البدع المحدثات. المخالفة لطريقة رسول الله وطريقة اصحابه والتابعين لهم باحسان. فنفع الله بذلك من شاء من - [01:29:36](#)

من خلقه. ثم ان الجواب وصل الى بعض البلدان فقامت القيامة على العاملين بتلك البدع. فوقع الجواب طبعاً هنا مين اللي اجاب؟ انا اعتقد انه ممكن الشاطبي بنفسه ابتداء ماذا قال؟ فوقع الجواب انه اعطيتهم الجواب من الاخر - [01:29:57](#)

انه هذي كلها بدع ولا تصح وما شابه ذلك. هكذا شعوري يعني هذا بيحيي يقول لك هذا كذا اظن. وقال فوقع الجوع. لم يقل فاجبت المهم هذا الجواب هو جواب صحيح - [01:30:16](#)

قال ثم ان هذا الجواب وصل الى بعض البلدان في شيخ قال انه هاي الافعال بدعة وليست على طريقة النبي عليه الصلاة والسلام وحذر منها وصل هذا الجواب الى بعض البلدان فقامت القيامة - [01:30:27](#)

على العاملين بتلك البدع هي في شيخ كبير انه اللي بتعملوه بدعة. فقامت القيامة على اهل البدع وخافوا ان دراس طريقتهم وانقطاع اكلهم بها. واضح انه كانوا حتى مشايخ البدع - [01:30:43](#)

استرزقوا فيه احسنت اه فارادوا الانتصار لانفسهم. فالان الحل ما هو؟ انه يشوفوا شيخ ثاني يستفتوا في هذا الموضوع. حتى الشيخ الثاني رقع الامور اعمل لها تخريجة ارادوا الانتصار لانفسهم بعد ان راموا ذلك - [01:31:00](#)

بالانتساب الى شيوخ الصوفية بعد ان راموا ذلك بالانتساب الى شيوخ الصوفية الذين ثبتت فضيلتهم واشتهرت في الانقطاع الى الله والعمل بالسنة فلم يستقم لهم الاستدلال اذا هم اولا كيف حاولوا ان يتخلصوا من هذه الورطة - [01:31:19](#)

انه قالوا احنا على طريقة الجنيد احنا على طريقة ابو يزيد البسطامي احنا على طريقة نسبوا انفسهم الى مشايخ اقدمين معروفين عند الناس انهم صوفية. مضاف صوفية من الكتاب والسنة. حتى يروجوا للناس ترى احنا طريقتنا ما طلعتش عن طريقة الجنيد -

[01:31:40](#)

احنا لم نفعل شيء خلاف طريقة ابي يزيد البسطاني اذا فارادوا الانتصار لانفسهم بعد ان راموا ذلك ابتداء بالانتساب الى شيوخ

الصوفية الذين ثبتت فضيلتهم واشتهرت في الانقطاع الى الله والعمل بالسنة طريقتهم فلم - [01:32:00](#)

الاستدلال لكونهم فعليا على ضد ما كان عليه القوم الصوفية المتأخرون على ضد ما عليه الصوفية المتقدمون الجنيديتو. طريقتهم ما الها علاقة بطريقة الجنيد ولا سهل الدستوري ولا شيء فان الصوفية الاوائل كانوا قد بنوا نحلتهم على ثلاثة اصول. ما هي؟ -

[01:32:16](#)

قال الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في الاخلاق والافعال. واكل الحلال واخلاص النية في جميع الاعمال. وهؤلاء قد خالفوهم في جميع هذه الاصول. وهؤلاء المتأخرون خالفوا الاوائل في كل شيء. لا اقتدوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال. ولا اكلوا

الحلال بؤكلوا حرام وبتزرق عورتك بها الطريقة - [01:32:38](#)

آأ ما فيش اخلاص للنية اصلا عندكم لله سبحانه وتعالى. طيب. قال فلم يمكنهم الدخول تحت ترجمتهم. طيب. وكان من قدر الله ان

بعض الناس سأل بعض الشيوخ بعض شيوخ الوقت في مسألة تشبه هذه كان من قدر الله ما هو هنا - [01:32:58](#)

كان من قدر الله ان بعض الناس سأل بعض شيوخ الوقت هذا بعض شيوخ الوقت في مسألة تشبه هذه. واضح انه السؤال اللي وصل

الى الشاطبي واجاب فيه شاطبي شبيه منه سئل فيه رجل فاضل من فضلاء الوقت - [01:33:13](#)

هذا الفاضل بتعرفوا هذي بتصير كثير انه بيحي شخص بسأل شيخ معين عن مسألة الشيخ بيشد فيها حماية للشريعة نفس المسألة

تعرض على شيخ اخر مقابل الشيخ الاخر بتكون اجابته فضفاضة - [01:33:34](#)

بتكون مش سوية ووقع فيها اخطاء فهذي بتكون شوي بتعمل عادة هي المشاكل بقول لك يا عمي ماشي انتم الشيخ الفلان افتي انه

كذا. بس احنا فينا الشيوخ وافتوا لانه جائز - [01:33:50](#)

او انه مش غلط كثير ممكن يعني مش بهاي الصورة اللي انت تم تصويرها. اه اكيد اه فبصير الناس ضايعة بين هذا وهاد. ليه؟ انه في

شيخ فاضل افتقناه حرام. وفي - [01:34:02](#)

فاضل زبط شوي بعض الاشياء مش للهاوا اكشاف فبصير الناس شو بتقول؟ اكيد الشيخ الافتي انه حرام مش واصليته صورة مزبوط

اكيد انه اللي وصل له الصورة ابتداء يعني ما اعطاه اياها. لانه في هوى انه يكون كلام الشيخ الثاني هو الصح - [01:34:12](#)

هذا كثير بصير في واقعنا واضح انه صار مع الشاطبي انه نفس هاي الواقع او شبيهة بها سئلت الى بعض شيوخ الوقت. فماذا قال؟

قال ولكن حسن ظاهرها بحيث يكاد باطنها يخفى على غير المتأمل. اه اذا هذا اول اشي انه اللي سأل الشيخ الثاني - [01:34:30](#)

الشيخ الثاني محترم وفاضل وقد يكون من العلماء لكنه مش خبير لما سئل عن المسألة اللي سأل السؤال يعني لعب بصيغته حسن

الامر في ايديهم ذاك الشيخ ولحن بالقول. تمام؟ فلذلك قال ولكن حسن ظاهر الفتيا قبل سؤالها. بحيث يكاد - [01:34:48](#)

باطنها يخفى على غير المتأمل هذا شيخ الممتاز او الفاضل وين مشكلته انه ما تأمل كثير في تفاصيل السؤال استعجل شوي لانه

احيانا سبحانه الله السائل قد يكون لهوى في نفسه - [01:35:11](#)

ما بعطيكاش كل التفاصيل. يعني بضيع الشيخ هو بس بده يسحب لسان الشيخ. حلال خلص طب بروح بعمل طبة. انت اعطيت

للشيخ كل التفاصيل؟ حكيت له كل اشي بصير في هاي الليلة - [01:35:27](#)

ولا يعني يعني جملة شوي الموضوع. هذا اللي صار قال فاجاب عفا الله عنه على مقتضى ظاهرها ويقول هذا الشيخ فاضل لكن الله

يسامحه استعجل فاجاب على مقتضى ظاهرها من غير تعرض - [01:35:39](#)

بما هم عليه من البدع والضلالات التفصيلية. طيب قال ولما سمع بعضهم بهذا الجواب ارسل به الى بلدة اخرى فاوتي به فرحل الى

غير بلده. وشهر في شيعته ان بيده حجة لطريقتهم تقهر كل حجة - [01:35:57](#)

ولما سمع بعضهم بهذا الجواب خلص لقطة من هذا الشيخ اخذ جواب الشيخ ارسل به الى بلدة اخرى واتي به فاوتي به الذي يظهر

مش بالشيخ نفسه في هذا الشخص السائل - [01:36:11](#)

واتي به فرحل الى غير بلده وشهر في شيعته وانصاره يعني انه ان بيده حجة لطريقتهم تقهر كل حجة. وجيت لكم شيخ افتي لنا

باللي بدنا اياه وفتوى ستقهر كل الحجج المضادة - 01:36:27

وانه طالب للمناظرة فيها ودعي لذلك ولم يقم فيه ولا قعد غير انه قال شو يعني لما دعي للمناظرة تعال نشوف. شو عندك مناظر لما تدافع عن طائفك؟ من لم يقم فيه ولا قاعد ما عرفش يجادل - 01:36:45

نتكلم هون نحكي الان في شيخ الوقت وفي واحد سأل هذا اللي سأل شيخ الوقت وجمل السؤال مسك الجواب وارسل به الى البلدان اللي فيهم هاي الجماعة الصوفية انه انا لقيت لكم الجواب اللي ببسطكم وهي الشيخ حكى لنا انه شغلنا حلال فش فيه بدع. هذول متشددين هذول مشايخ ويعني معقدين اللي افتوا بالحرمة. فلما - 01:37:03

فارسل بهذا الجواب انبسطوا جماعته اللي في البلدان الاخرى قالوا له تعال عنا احنا اللي بدنا اياك حتى تثبت للناس انه طريقتنا مش بدعة فجابوا هذا الشخص ومعه الجواب تبع الشيخ الوقت - 01:37:27

وهذا الشخص طبعاً ايش يعني هيك بنتفش وقال واذا بدكم مناظر كمان ودعي للمناظرة هذا الشخص لم يعرف شيء في المنطقة.

قال فلم يقم فيه ولا قعد. ما عرفش حتى يقرر حجة الشيخ اللي اجابهم يعني - 01:37:40

واضح انه انسان ضعيف بس بسموه هذول اللي اسميهم انا الاستعراضيين. هذا مش شغل هيك مهوشات عالسوشيال ميديا. انه كذا واحنا اهل الحق ومش اهل الحق هذول استعراضيين عالسوشيال هذا واحد منهم - 01:37:55

قال فلم يقم فيه ولا قعد غير انه قال هذه حجتني مع جواك الشيخ في ايده. هذه هي حجتني والقي بالبطاقة التي فيها خط الشيخ المجيب. اللي هو شيخ الوقت. قالوا هاي الاجوبة موجودة - 01:38:07

طب يلا اشرحها حضرتك ولا عارف يقررها على الطلاق عند العلم بس انسان استعراضي وكان هو واشياعه يطيطون بهذه البطاقة فرحا فوصلت هاي المسألة الى غرناطة. كبرت القضية وصلت الى - 01:38:21

غرناطة في عقر الاندلس وطلب من الجميع النظر فيها طبعاً قرناطة اظن الشاطبي كان فيها في تلك الفترة وطلب من الجميع ان ينظر في جواب شيخ الوقت مين هو طبعاً الشاطبي من الاحترام؟ - 01:38:37

ادب الشاطبي انه ما ذكرش اسمه الذي يظل انه بعرف الشاطبي بس لم يذكر اسمه وقالوا لهم انظروا في هذا اللقاء. فلم يسع احدا له قوة على النظر فيها الا ان يظهر وجه الصواب فيها الذي يدان الله به - 01:38:54

لانه من النصيحة التي هي الدين القويم والصراط المستقيم وكأنه يريد ان يقول انه وصلني هذا الجواب لانه هو الشاطبي غرناطي ونظر في الجواب وعرف هذاك شيخ الوقت وين الاخطاء اللي فتوى؟ - 01:39:11

وكلنا ابدينا وين الخطأ في هاي الفتوى اللي افتح بها شيخ الوقت؟ لانه المطلوب من العالم ان يبين الصواب الذي يدين الله به ولا يجامل. حتى ولو كان الفتوى صدرت من رجل فاضل - 01:39:27

لكن اذا الفتوى فيها اخطاء لازم نعرف وين الاخطاء في الفتوى خلينا نشوف ونص وخلاصة السؤال. الان راح يعطيك السؤال اللي عرض على شيخ الوقت والجواب اللي قدمه شيخ الوقت - 01:39:39

وخلونا نعرف كيف تم تلبيس السؤال وكيف تم الفضفضة في الجواب ركزوا لانه بعدين الشاطبي سيناقشه قال ونص خلاصة السؤال ما يقول شيخ فلان في جماعة من المسلمين يجتمعون في رباط على ضفة البحر في الليالي الفاضلة يقرأون جزءاً من القرآن -

01:39:53

سمعونا من كتب الوعظ والرقائق ما امكن في الوقت. ويذكرون الله بانواع التهليل والتسبيح والتقديس. ثم يقوم من بينهم قوالا يذكر شيئاً في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يلقي يعني زي شاعر او منشد نعم - 01:40:12

قال ويلقي من السماع ما تتوق النفس اليه وتتشاق سماعه من صفات الصالحين وذكر الله ونعمائه. ويشوقهم بذكر المنازل الحجازية والمعاهد النبوية الصوفية بحبوا ذكر اه السير الى طريق الحجاز واذا وصلت الى المدينة فهيج الاشواق واذا ودخلت الى -

01:40:26

مكة ان هاي القصائد التي تذكر الناس في المسجد النبوي ومقامات النبي عليه الصلاة والسلام. طيب. قال فيتواجدون لاشتياقاً لذلك

ثم يأكلون. يتواجدون يعني هكذا يتحركون شوقا قال ثم يأكلون ما حضر من الطعام ويحمدون الله سبحانه ويرددون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويبتهلون بالادعية الى الله في صلاح امورهم. ويدعون للمسلمين ولامامهم - [01:40:46](#) يفترقون. فهل يجوز اجتماعهم على ما ذكر؟ ام يمنعون وينكر عليهم ومن دعاهم من المحبين الى منزله بقصد التبرك؟ هل يجيبون دعوته ويجتمعون هنا على الوصف المذكور ام لا؟ يعني لاحظوا صيغة السؤال عامة شوي - [01:41:11](#) في مدح النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة. الدعاء على الدعاء للائمة والدعاء للمسلمين. قراءة قرآن وبس و بناكل وبنروح يعني شو حكم السادة العلماء في هذا؟ فاجاب الشيخ الفاضل. نعم. قال فاجاب بما محصولة؟ مجالس تلاوة القرآن وذكر الله هي رياض الجنة - [01:41:25](#)

فاتى بالشواهد على طلب ذكر الله. الشيخ اولا كانت طريقته في الفتوى كالتالي. قال مجالس الذكر هي رياض الجنة واتى لهم بالشواهد على فضل الذكر ويتعاقبون فيكم ملائكة في الليل الى اخره. طيب - [01:41:45](#) تم الانشادات الشعرية. نعم. ولو اما الانشادات الشعرية فانما الشعر كلام. حسنه حسن وقبيحه قبيح. قال الشعر في النهاية انا بقدرش اقول لك الشعر صح وغلط لانه في شعر صح وفي شعر خطأ. انت شايف كيف الشيخ عم بعالج - [01:41:59](#) تفاصيل الفتية بطريقة معينة انه الشعر اذا كان جميل حسن واذا كان قبيح قبيح. فاذا كان في مدح النبي عليه الصلاة والسلام ما عناش مشكلة. طيب قال وفي القرآن في شعراء الاسلام الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا. وذلك ان حسن ابن ثابت وعبدالله بن رواحة وكعبا لما سمعوا قوله - [01:42:13](#)

كعب بن مالك واحد واحد شعراء النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال لما سمعوا قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون. بكوا عند سماعها فنزل استثناء. لانه قالوا احنا شعراء يا رسول الله. اذا يتبعنا الغاؤون بكوا - [01:42:34](#) نزل الاستثناء والشعراء يتبعهم الغاؤون ذلك انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امال فانبسطوا انه في مجال للشعر الجميل. نعم قال وقد انشد الشعر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقت نفسه الكريمة وذرفت عيناه لابيات اخت النضر لما طبع عليه النظافة والرحمة. واما - [01:42:51](#)

التواجد عند السماع فهو في الاصل اثر رقة النفس. واضطراب القلب. فيتأثر الظاهر بتأثر الباطن. قال الله خلصنا الشعر عرفنا اموره طيبة التواجد اللي هو هكذا تتحرك وتترنم واما التواجد عند السماع - [01:43:12](#) عندا سماع هيك صوت جميل او قال هذا هو اصلا رقة نفس يعني مشاعر داخلية واضطراب القلب الظاهر جوارحك الظاهرية تتأثر تأثر الباطن كما قال سبحانه الذين اذا ذكر الله - [01:43:29](#)

عجلت قلوبهم في نوع من الترقيع الان لقضية التواجد. انت شيخ الله يكرمك التواجد اللي بحكي عنه هذولا الجماعة هو حاول ان يظهر ان اصل التواجد عند السماح فش فيه مشكلة. اه الذين اذا ذكر الله - [01:43:44](#) وجلت قلوبهم ووجل القلوب يؤدي الى يعني تأثر الجسد وبالتالي يمكن تترنم انت بهذه الطريقة وتتأرجح قال قال الله تعالى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اي اضطربت رغبا ورهبا. وعن اضطراب القلب يحصل اضطراب الجسم. قال الله تعالى لو - [01:43:59](#) عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا. اذا لوليت منهم فرارا. الفرار هذا اضطراب في البدن ناتج عن ماذا؟ عن الرعب الذي صار في القلب. هذا يريد ان يقول لك انه حركة الظاهر هي مربوطة بحركة الباطن يعني. نعم - [01:44:18](#) قال وقال ففروا الى الله فانما التواجد رقة نفسية وهزة قلبية ونهضة روحانية وهذا هو التواجد عن وجد ولا يسع فيه نكير من الشرع وذاك وذكر السلمي. وذكر السلمي. وذكر السلمي انه كان يستدل بهذه الاية في حركة الواجد في وقت السماع. وربطنا على قلوبهم اذ قاموا - [01:44:37](#)

الاية السلمي يقول وربطنا على قلوبهم اذ قاموا يعني بتعرف الصوفية لما تحمى معهم الجلسة بعضهم طبعوا مش كلهم لما تحمل جلسة فجأة بتلاقي الجماعة كلها صارت تقفز من مكان. السنمي استدل غفر الله له بس هذا حقيقة من اللعب بالاستدلال - [01:44:57](#) استدل على جواز القيام عند التأثر بماذا؟ هاي وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فلما خلص ولغوا اعلى درجات الايمان بقوم الانسان بصير

يتحرك. ويرقص ويقفز وينزل قال وكان يقول ان القلوب مربوطة بالملكوت. حركتها انوار الازكار وما يرد عليها من فنون السماع.

يعني هذا كلام السلمي ان القلوب مربوطة بالملكوت فبتصير - [01:45:21](#)

تتحرك مع انوار الازكار هذا كله يعني من الكلام الفاسد. قال قال وراء هذا تواجد لا عن وجد فهو مناط الذم لمخالفة ما ظهر لما بطن.

وقد يعزب فيه الامر عند - [01:45:46](#)

الى استنهاض العزائم. قال ووراء هذا تواجد لا عن وجد. قال اما التواجد يعني الرقص التواجد هو الرقص وهنا فقط فائدة كثير من

الناس يقول وينك انا متواجد في المنطقة الفلانية هذا خطأ - [01:45:59](#)

ما تقول انا متواجد في المنطقة الفلانية معناتها يعني عم ترقص المنطقة الفلانية تمام كثيرة من الاخطاء الشائعة في الكلام العام

والصحفي ان يقول انا متواجد هنا غلط متواجدا عم برقص - [01:46:15](#)

تمام او عند بعضهم انني عم بتحزم انت يا عم تتحزن يا عم ترقص تقول انا موجود في المكان الفلاني. مش متواجد في المكان الفلاني. المهم ووراء ووراء هذا تواجد الله عن وجد فهو مناط الذم. يعني الشيخ هذا الفاضل فصل شوي يعني. قال اما التواجد الذي

ليس عن سماع - [01:46:29](#)

حقيقي وهو مناطق الذم هو برر التواجد ابتداء اذا كان عن سماع ثم ذم نوع من التواجد الذي ليس عن وجد حقيقي. قال هذا هو

التواجد المذموم لمخالفة ما ظهر لما بطن ايش يعني - [01:46:52](#)

انك تقوم ترقص بس مش ناتج هذا عن انفعال قلبي. لا انه اصله هذا غالب اكثرهم هذول هم تشذابين اخواني وقام يرقص انه مش

انه بلغت ايمانياته. وشاف الجماعة قامت ترقص قال لك ترقص معهم يعني - [01:47:11](#)

مش انه عن وجد هو يعني عذر هذا الشيخ عذر الذين يرقصون ويترنمون اذا كان فعلا شيء وقر في القلب. لانه شو الاية بتحكي

وربطنا على قلوبهم ارقوا قال اما اذا قمت ترقص وليس هناك وجد حقيقي في القلب اذا هذا نفاق - [01:47:24](#)

هو يبهر التواجد اذا كان عن شيء في القلب اما التواجد والرقص اذا لم يكن عن شيء في القلب هذا نفاق ظاهر لماذا؟ لمخالفة ما ظهر

يا بطل انت بتوهمني انه رقصك - [01:47:44](#)

ناتج عن بلوغ حالة ايمانية معينة انت مش صادق. انت مش تقوم ترقص مع الجماعة. طيب قال وقد يعزب قال وقد يعزب فيه

الامر عند القصد الى استنهاض العزائم واعمال الحركة في يقظة القلب النائم. يا ايها الناس ابكوا - [01:47:59](#)

ان لم تبكوا فتباكوا ولكن شتان ما بينهما اما من دعا طائفة الى منزله فتجاب دعوته وله في ذلك قصده ونيتته. فهذا ما ظهر دقيقة

قال ما معنى وقد يعزب فيه الامر - [01:48:15](#)

عند القصد الى استنهاض العزائم اعمال الحركة في يقظة القلب النائم يعزب عندكم في كل النسخ؟ قديش يغربوه طب ما معنى

يعزب؟ يخفى تمام لا يعزو عنه مثقال ذرة طب هنا يقول وقد يعزب فيه الامر - [01:48:29](#)

عند القصد الى استنهاض العزائم يعني انا الشاعر هو يريد ان يقول ماذا؟ انه قد يسمح بهذا الرقص ولو لم تكن حقيقة انت في الباطن

عندك وجد. اذا اردت ان ترقص ظاهريا لتستنهض العزائم. يعني كانه حتى بده - [01:49:02](#)

يسامح في هاي الحالة. انه اذا شخص قام تواجد مع انه ما في وجد في داخله. من باب انه ايش؟ يحمس الشباب انا بقول لك انه

ايش يعني انا ما فش وجد - [01:49:20](#)

بس بدي اقوم من باب انه اذا لم تبكوا فتباكوا. مش هيك الحديث بحكي. فاذا لم يكن الرقص عن تواجد عن وجد حقيقي عفوا في

القلب فلا اقل اني اتواجد اظهرا - [01:49:30](#)

للوحد وان لم يكن هناك وجد حقيقي طبعا هنا قال وقد يعزب فيه الامر يعني ممكن تقول وقد يقرب فيه الامر. ما بعرفش اذا

بتوافقوني وقد تكون هي يقرب انه بدال العين كاف - [01:49:43](#)

وقد يقرب فيه الامر يعني قد يتسامح انك تتواجد مع عدم وجود وجد في اي حالة متى ممكن اسمح لك انك تتواجد وترقص مع

عدم وجود وجد؟ عند القصد الى استنهاض العزائم - [01:49:57](#)

يعني اذا كان قصدك انك تستنهض عزائم الشباب انه خلي الكل يعني واعمال الحركة انه يصير هذا الرقص سبب لايقاط القلب النائم على طريقة ابكوا فان لم كوفة ولكن شتان ما بينهما يعني شتان بين من يتباكى - [01:50:14](#)

وبين من يبكي فهل يعزب ولا يقرب؟ يعني انا اعتقد انه يقرب هي الافضل هنا مع اني مش واقف على مخطوط. لكن هو يريد ان يجعل ان يجعل جزء من المسامحة في هاي الحالة. طيب - [01:50:33](#)

قالوا اما من دعا طائفة الى منزله فتجاب دعوته وله في ذلك قصده ونيته. واما قضية انه الشخص يدعوكم الى المنزل وتوكلوا عنده ما فيش مشكلة يعني هاي دعوة طعام - [01:50:46](#)

شوف الخطأ خطأ الشيخ انتوا ملاحظين وين هو اخواني احسنت هي صورة مركبة سيدنا الشيخ. انت عم تجيب لي الدليل على قبول وليمة الطعام احنا مش مشكلتنا في قبول وليمة الطعام. احنا عنا المشكلة في الصورة الختامية - [01:50:57](#)

هو مجلس واحد متكامل من الفه الى ياءه انت عم توخذ اجزاء منفصلة وعم بتحلل كل جزئية وحدها. والاصل انك تحلل الصورة النهائية الكاملة. مش توخذ لي الدعوة الى وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بدعوة الطعام وكان يأتي اصحابه اذا دعوه. احنا عارفين هذا الباب. احنا مشكلتنا الصورة الكاملة المتكاملة في هذا. نعم - [01:51:13](#)

اللي اخذها هو فقط نظر الى الجانب الشرعي فيها هذا ايضا جانب اخر سيأتي اليه. انا نظرت الى اصل جوازها الشرعي ولم تنظر الى حالتها في هذه الواقعة. وهذا ايضا راجع الى انه لم - [01:51:40](#)

يأخذها كصورة متكاملة قال فهذا ما ظهر تقييده على مقتضى الظاهر والله يتولى السرائر. وانما الاعمال بالنيات انتهى ما قيده. خلص الان خلصت الفتوى. هذه فتوى شيخ الوقت الشاطبي سيبدأ يخبرك وين الاخطاء اللي وقع فيها هذا الشيخ؟ - [01:51:53](#)

الفتوى حتى انت ايضا كطالب ان لم تتيقظ انه انت في زمنك ممكن تجد شيخ فاضل. لكن للأسف يجيب عن بعض الامور بطريقة خاطئة اه جيد ان تمارس هاي الممارسة النقدية لفتاوى الاقدمين والمعاصرين حتى تعرف من اين ينشأ الخلل في الاستدلال وهذا هو اصل موقع الفصل - [01:52:10](#)

قال فكان مما ظهر لي في بيان هذا الجواب ان ما ذكره في مجالس الذكر صحيح اذا كان على حسب ما اجتمع عليه السلف الصالح. الان نبدأ حبة حبة اول اشي قضية فضل - [01:52:31](#)

الذكر ايش يقول الشاطبي؟ اكيد مجالس الذكر صحيحة ما عنا مشكلة بس بشرط هذا اللي اغفله الشيخ. انه مجالس الذكر محمودة اذا كان على حسب ما اجتمع عليه السلف الصالح. انت يا سيدنا الشيخ - [01:52:41](#)

ما ذكرتش هذا القيد. وبين هذا القيد؟ هذا القائد فضفاض لم تذكروا عفوا صارت الفتوى ايش؟ فضفاضة انه اعلم مجلس ذكر زي ما بدك. ليه؟ انه في فضيلة مجالس الذكر. وهاي المشكلة احنا نبهنا عليها ابتداء انه العام - [01:52:58](#)

يخصص صحيح مجالس الذكر مدحت لكن هذا مخصوص بما كان عليه السلف مش مودي حد واعمل اللي بدك اياه فيها. نعم قال فانهم كانوا يجتمعون لتدارس القرآن فيما بينهم حتى يتعلم بعضهم من بعض ويأخذ بعضهم من بعض. فهو مجلس من مجالس الذكر التي جاء في مثلها من حديث ابي هريرة عنه - [01:53:15](#)

عليه السلام ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن اه يعني هذا دلت عليه السنة وطريقة السلف. ايضا. قال هو الذي فهمه الصحابة رضي الله عنهم من الاجتماع على تلاوة كتاب الله. وكذلك الاجتماع على الذكر فانه اجتماع على ذكر - [01:53:36](#)

في رواية اخرى انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة. الحديث المذكور لا الاجتماع للذكر على صوت واحد. بس فقضية على صوت واحد لم يثبت فيها شيء - [01:53:56](#)

مر معنا في الدرس الماضي قضية ماذا؟ انه حتى الجزئيات لابد من دليل خاص فيها ثم يستدل عليها بفضائل الاعمال. صحيح؟ فلا تقوليش انه انا استدلت باصل فضيلة الذكر او باصل فضيلة الصلاة. حتى الجزء اللي بدك تعمله بده يكون عليه دليل - [01:54:10](#)

اي خاصية من الخصائص بدك تضيفها على اداء هاي العبادة بدك تجيب لي دليل على هذه الخاصية او هذه الصورة الجزئية ولا

تستدل لي فقط بالعموم. نعم قال واذا اجتمع القوم على التذكر لنعم الله او التذاكر في العلم طبعاً كما قلنا الا اذا كان طبيعة هاي

01:54:31 - العادة

ورد فيها ان الامر فيها على الساعة انت بتقدر تجتهد في بعض الهيئات والاضافات فيها. طيب قال واذا اجتمع واذا اجتمع القوم على تذكر لنعم الله او التذاكر في العلم وان كانوا علماء او كان فيهم عالم فجلس اليه متعلمون او اجتمعوا فذكر بعضهم بعضاً بالعمل -

01:54:52

طاعة الله والبعد عن معصيته وما اشبه ذلك مما كان يعمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه وعمل به الصحابة

والتابعون. فهذه المجالس كلها مجالس ذكر الله وهي التي - 01:55:09

جاء فيها من الاجر ما جاء لم يحكى عن النبي ليلي انه سئل عن القصص فقال ادركت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يجلسون.

ويحدث هذا بما سمع ويحدث هذا بما سمع. فاما ان يجلسوا خطيباً. ان يجلسوا - 01:55:19

اما اني اللي هي مجالس الوعظ بالقصص بتعرفوا سمو القصاصين اللي بجلس وبقول لك فلان صار معاقلاً وكذا من باب انه تتعظ

ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجلسون ويحدث هذا بما سمع - 01:55:31

يحدث هذا بما سمع فاما ان يجلسوا خطيباً فلا. ايش يعني اما ان يجلسوا خطيباً فلا اه يعني انه في هاي المدارس ما كانتش

طريقتهم. انه يجتمعوا حول شيخ محدد معين - 01:55:48

يكون هو مثل يعني الرأس لهم كانه خطيب مستمر. زي الطريقة المتأخرة. وان كان هذه الفكرة البعض حقيقة يأذن بها يعني حتى لو

جعلوا رأس يعني كان الكلام معه هو الذي فقط يقص دون الباقيين - 01:56:03

يعني فيها نقاش المهم قال وكالذي نراه معمولاً به في المساجد من اجتماع الطلبة على معلم يقرئهم القرآن او علماً من من العلوم

الشرعية او يجتمع اليه العامة فيعلمهم امر دينهم. ويذكرهم - 01:56:19

يبين لهم سنة نبيهم ليعملوا بها ليبين لهم المحدثات التي هي ضلالة يحذر منها. واجتنبوا مواطنها والعمل بها. فهذه مجالس الذكر على

الحقيقة وهي التي حرّمها الله اهل البدع من هؤلاء الفقراء - 01:56:31

الذين زعموا انهم سلكوا طريق التصوف. فقلما تجد منهم من يحسن قراءة الفاتحة في الصلاة الا على اللحن. فضلاً عن غيرها. ولا

ولا يعرف كيف يتعبد ولا كيف يستنجأ ويتوضأ او يغتسل من الجنابة وكيف يعلمون ذلك وهم قد حرموا مجالس الذكر التي تغشاها

الرحمة وتنزل فيها السكينة وتحف بها الملائكة - 01:56:44

بجواز الذكر في مجالس العلم. مجالس الفقه تعلم القرآن هؤلاء الصوفية لا يجلسون مجالس الفقه ولا مجالس العلم ولا مجالس

تقريبهم حقيقة من الله بالعلم النافع وانما مجالس طقس والطبل والزمير - 01:57:04

والإنشاد نعم قال فبنظماس هذا النور عنهم ضلوا فاقتدوا بجهال أمثالهم واخذوا يقرأون الأحاديث النبوية والآيات القرآنية فينزلونها

على ارائهم لا على ما قال اهل العلم فيها خرجوا عن الصراط المستقيم الى ان يجتمعوا يقرأ احدهم شيئاً من القرآن يكون حسن

الصوت طيب النغمة جيد التلحين تشبه قراءته الغناء المذموم - 01:57:20

شغلهم الشاغل للقراءة بالمقامات ويشغلونا الطلاب بها. الان اذا صادف صوتك المقامات جيد. صادفه اما ان يبدأ هذا هو شغلنا كأن

القرآن اصبح اغنية وعلى نمط هؤلاء واطلع بمقام النهاوند وانزل عمقام الصبوة - 01:57:43

ويصير هذا ليس طريقة السلف اذا صادف صادف تعلمت تعلم عارض فش مشكلة يعني من باب انه شخص عنده مشكلة في طبقات

الصوت مزعجة. بده يعدل اما ان يصبح له مدارس وفنونه وكأننا في حفلة موسيقية وليس في قراءة قرآن هذا ينبغي ان يحذر منه.

نعم. قال ثم يقولون تعالوا - 01:58:01

اذكروا الله فيرفعون اقامة المسابقات في هذه الامور. انا اري ان فيها اشكال انها اشغال للناس عما ينبغي ان يتعاملوا به مع القرآن

مسابقات وقراءة القرآن عن مقامات هذا غير صحيح حقيقة - 01:58:23

تشغل الناس القرآن انما نزل ليتعبد به سيستدلك باحاديث تجميل الصوت والتغني بالقرآن. يا اخي تمام لكن هذا التغني هو التغني

الطبيعي على وفق استطاعتك وحضرتك حاب تروح لشيخ يربط لك مقاماتك اشي شخصي. بدون ما تصبح حرفة وصناعة وشغلة ومسابقة وكذا ويصبح القرآن كأننا في معزوفة - [01:58:36](#)

مقطوعة اكثر من كونه شئ يراد منه انه رسائل الله. هذا الذي جعل القرآن ضعيف الاثر في واقعنا المعاصر اخذناه بهذه الطريقة مسابقة في الصوت الجميل. ومسابقة في المقام الجميل. ومسابقة من اكثر شخص ما بخطأ. بحيث نعطيه عليه جوائز - [01:59:00](#) طبعاً انا اعرف انك ستجد من كثير من المشايخ يوسعون في هذه الامور ويعتبرونها من خدمة القرآن. انا شخصياً اعتقد ان هاهي الامور عم تاخذ الان الاعلام مساحة اكبر من مساحتها الحقيقية - [01:59:19](#)

وتصبح لجان تحكيم ومش لجان تحكيم انا لا اعتقد انه هكذا حقيقة نخدم المشروع القرآني نخدم المشروع القرآني عندما نحبي مجالس التدبر عندما نحبي مشروع القرآن من عمق يصبح فعلاً رسائل الله يفهمها الناس. اعمل لي مسابقات في التفسير والله مقنع - [01:59:33](#)

اعمل لي مسابقات في التدبر ومن دعونا نخرج المتدبرين اما ان اصبح اشتغل بالظاهر واترك الفحوى الحقيقية اعتقد ان هذا مشكل لو كان على مستوى بسيط محدود نعم قل جيد يعني مثل الملح على الطعام - [01:59:51](#) ينبغي ان تكون مثل الملح على الطعام. اما ان ينشغل المشايخ والدورات والمراكز والهيئات العالمية بمسابقات من الذي لا يخطئ يعني لو اخطأ مش مشكلة تعلم يعني ما فيش داعي وطبعاً هذي احياناً بتعرف شو المشكلة بعض الناس بتأخذها وسيلة - [02:00:08](#) لتجميل احياناً بعض الفاسدين مسابقة كذا وكذا للقرآن الكريم. خلص هيهه الجماعة بعملوا مسابقات قرآن يا جماعة اه هو قاعد بطعن في ظهر المسلمين ليل ونهار قال استغفر له ان شاء الله مسابقة القرآن - [02:00:28](#)

بدنا نكون منتبهين انه احنا ما نكون مغفلين والفاسد بعمل لك اه مسابقة في كذا قرآن عالمية خلاص مشى الحال. الامور الطيبة. ايه القرآن ياخي شو بدك احياء للقرآن اكثر من هيك ؟ نعم. اه لما يصير القرآن فقط في بداية الحفلات - [02:00:43](#) وبيوت العزايات هيك وغير هيك القرآن صار ديكور صار شكليات ما عدا القرآن يقود الامة ويعيد بناء الافكار والحياة. هم يريدون للامة ان تبقى هكذا ان يبقى القرآن شكل اما مضمون لا ابعد لي عن المضمون - [02:01:00](#)

احنا لابد ان لا نعمل كما يريدون. علينا ان نحبي مضمون القرآن. مش اصرف طاقتي وطاقة الشباب للشكليات العامة. نعم قال ثم يقولون تعالوا نذكر الله فيرفعون اصواتهم ويمشون ويمشون ذلك الذكر مداولة. طائفة في جهة وطائفة في جهة اخرى على صوت واحد يشبه الغناء. وبزعمون - [02:01:17](#)

ان هذا من مجالس الذكر المندوب اليها. وكذبوا فانه لو كان حقاً لكان السلف الصالح اولى بادراك وفهمه والعمل به. والا فاين في الكتاب او في السنة الاجتماع على صوت واحد جهراً عالياً قد قال تعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لا يحب بقول لك ادعي بصوت منخفض - [02:01:37](#)

انت عم تتعب صوت مرتفع وجماعي. يعني انت اصلاً عكس القرآن ماشي. اه قال والمعتدون في التفسير هم الرافعون اصواتهم بالدعاء. وعن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [02:01:58](#)

الناس يطبعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم ولا غائباً. انكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم. نعم. وهذا الحديث من تمام تفسير الاية. ولم يكونوا رضي الله عنهم يكبرون على صوت واحد ولكنه نهاهم عن رفع الصوت ليكونوا ممتثلين للاية - [02:02:13](#) قد جاء عن السلف ايضاً النهي عن الاجتماع على الذكر والدعاء بالهيئة التي يجتمع عليها هؤلاء المبتدعون. وجاء عنهم النهي عن المساجد المتخذة لذلك هي الربط التي يشبهونها بالصفة. مر معنا قضية هيدي الاربطة وقياسها على اهل الصفة. نعم. قال وذكر ذلك ابن اهب وابن وضاح وغيرهما ما فيه. وذكر من ذلك - [02:02:29](#)

موضح وغيرهما ما فيه كفاية لمن وفقه الله. وضحته بها يعني ما ادري طباعة كاملة في اللي يعتمد عليه الشاطبي. نعم قال فالحاصل من هؤلاء انهم حسنوا الظن بانفسهم فيما هم عليه. واساءوا الظن بالسلف الصالح والعمل واهل الدين الصحيح ثم لما طلبهم

لسان الحال بالحجة اخذوا كلاما - 02:02:49

لا يعلمونه كلام المجيب. اه. يعني هؤلاء اللي يعملوا الذكر الجماعي بصوت واحد وبطريقة واحدة حقيقة لم يقيموا مجالس الذكر التي كانت عند السلف هم بالعكس رأوا انه ممكن نخترع مجالس بصفة اخرى وبطرائق اخرى - 02:03:11

تمثل مجالس الذكر ولذلك قال الحاصل من هؤلاء انهم حسنوا الظن بانفسهم فيما هم عليه انهم اتخذوا اربطة وزوايا وانهم بذكروا بهاي الطريقة. واساءوا الظن السلف الصالح الطريقة اللي كانوا يعملون بها السلف - 02:03:28

اخرعوا طريقة اخرى هذي اساءة ظن او على الاقل الظن انك ممكن تأتي بطريقة افضل من طريقة السلف اساءوا الظن بالسلف الصالح واهل الدين الصحيح. ثم لما طالبوهم بالحجة طب يلا ما دليكم على هاي الهيئة اللي اخترعتموها - 02:03:46

اخذوا كلاما مجيب اللي هو الشيخ. شيخ الوقت هاي الشيخ حكى لنا انه مجالس الذكر منيحة ماشي انتم اخذتوا كده من الشيخ؟ الشيخ كان فضفاض. والله يسامح الشيخ هو غلطان اصلا - 02:04:02

بس يعني على الاقل هو لم يبرر لكم مجالسكم تبريرا واضحا هو فقط مدح مجالس الذكر وانا فاهم انه ضمينا انتم ممكن تقيسوا عليها مجالسكم. فاخذوا كلام الشيخ المجيب وهم لا يعلمونه. وقولوه لاحظ ماذا قال. وقولوه ما - 02:04:15

لا يرضى به العلماء هو الشيخ في الجواب وتكلم عن فضل مجالس الذكر عموما بس ما تكلم عن مدارسهم خصوصا فانتم قولتموه حرام ما بديش اظلمه. وان كان هو غلطان. يعني انت كشيختك تكون ذكي. لا تفتي فتوى تكون فضفاضة - 02:04:33

نستفيد منها المتقدم وانت غلطان في الجواب الفضفاض برضو من باب المحافظة على الشيخ. الشاطي ياخذ هذا الشيخ اجاب جوابا فضفاض. انتم اسقطتموه على واقعتكم فقولتم الشيخ ما لم ينص عليه. نعم - 02:04:50

قال وقد بين ذلك في كلام اخر اذ سئل عن ذكر فقراء زماننا فاجاب بان الغالب في مجالس الذكر المذكورة في الاحاديث انها التي يتلى فيها القرآن والتي يتعلم فيها العلم - 02:05:04

والتي تعمر بالوعظ والتذكير بالآخرة والجنة والنار كمجالس سفيان الثوري. سفيان الثوري والحسني وابن سيرين واضرابهم اما مجالس الذكر اللسانية فقد صرح بها في حديث الملائكة السياحين لكن لم يذكر فيه جهر بالكلمات. ويرفع اصوات وكذلك غيره.

لكن - 02:05:14

مشروع اعلان الفرائض واخفاء النوائف واتى بالاية بقوله تعالى ايش بقول هذا الشيخ اللي اجابكم في هاي الفتوى وانتم عم تعتمدوا عليه وفي فتوى اخرى جواب تفصيلي يثبت انه لا يرى ان مجالسكم صحيحة - 02:05:34

هاي فتوى اخرى هذا الشيخ باقي مجيب فيها. الشاطي وقف عليها. قال وقد بين هذا الشيخ المجيب ذلك يعني بدعية مجالسكم في كلام اخر هذا الكلام الاخر للشيخ هو تفصيلي. الله يسامحه شيخنا واخذ هذا الكلام التفصيلي وضمانه في فتواه السابقة - 02:05:54

خلص حسم الموضوع لكن سبحان الله خلينا نقول جل من لا يسوو جل من لا يسوو. نعم ولو اتى بالاية بقوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا. وبحديث اربعوا على انفسكم - 02:06:11

قال فقراء الوقت قد تخيروا فئات وتميزوا وفقراء الوقت. نعم اللي هو الشيخ المجيب نفسه. نعم قال فقراء الوقت قد تخيروا فئات وتميزوا باصوات هي الى الاعتداء اقرب منها الى الاقتداء. وطريقتهم الى اتخاذها مأكلة وصناعة اقرب منها الى اعتدائها قربة -

02:06:25

اذا هذا الشيخ المجيب في جواب اخر ظم اهل البدع في زمنه بس في جوابه السابق خلينا نقول لم يحسن الحبكة فيه. طيب قال انتهى معناه على اختصار اكثر الشواهد. يقول الشاطبي انتهى هذا الاقتباس من فتوى هذا الشيء. طيب. قالوا هي دليل على ان فتواه

المحتج بها ليس معناها ما رام هؤلاء المبتدعة - 02:06:43

فاذا لاحظ الشاطبي كيف يدافع عن هذا الشيء يقول هو صح كان جوابه فضفاض انا اعلم من فتاويه الاخر انه لا يريد ان يصوب طريقتهم قال فانه سئل في هذه عن فقراء الوقت فاجاب بزمهم وان حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يتناول عملهم. وفي الاولى

انما سئل عن قوم يجتمعون لقراءة كتاب الله او لذكر - 02:07:03

فهو في الفتوى الرئيسية هو سئل عن قوم يجتمعون قوم لم يسأل عن اهل قرينته وبلدته او فقراء وقته ولو سئل عن فقراء وقته ايضا هو سئل لكن في جواب اخر لآ بين ان اكثر من في وقته على باطل في مجالس الذكر - [02:07:25](#)

الاصل في كلام العالم اخواني ان يجمع كلامه من كل زواياه مش تقتصر على فتوى واحدة اله وتنسى الفتوى الاخرى. لانه جل من لا يسهو فينا. ممكن شخص يسألني سؤال اجيبه بشيء معين وما انتبه لشيء خاص بحالته - [02:07:43](#)

انا فصلت فيه في جواب اخر لازم ان تجمع كلامي من كل مساقه. مش من فتوى اخرى تبني كل اصولي او من فتوى واحدة تبني كل اصولي. نعم قال في الاولى انما سئل عن قوم يجتمعون لقراءة كتاب الله او لذكر الله. وهذا السؤال يصدق على قوم يجتمعون مثلا في المسجد فيذكرون الله كل واحد منهم في نفسه او - [02:07:58](#)

ويتلو القرآن لنفسه كما يصدق على مجالس المعلمين والمتعلمين وما اشبه ذلك مما تقدم التنبيه عليه. فلا يسعه ولا غيره من العلماء الا ان يذكر محاسن ذلك والثواب فلما سئل عن اهل الابتداع في الذكر والتلاوة بينما ينبغي ان يعتمد عليه الموفق الموفق ولا توفيق الا بالله العلي العظيم - [02:08:18](#)

واما ما ذكره في الانشادات الشهرية فجائز للانسان ان يفشل الشعر الذي لا رقت فيه ولا يذكر بمعصية. وان يسمعه من غيره اذا انشد. على الحد الذي كان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم او عمل به الصحابة واتبعونا ومن يقتدى به من العلماء. وذلك انه كان ينشد ويسمع لفوائد. منها المنافحة على - [02:08:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الاسلام واهله. هاي اول فائدة للشعر في زمن النبوة المنافحة عن الاسلام. حسان بن ثابت لماذا كان ينشد الشعر الذب عن الاسلام والمسلمين هذا كان مقاصده - [02:08:57](#)

مش مقاصده التواجد والرقص عند سماعه. نعم قال فكانوا في زمانه يعارضون به الكفار في اشعارهم التي يذمون فيها الاسلام واهله. ويمدحون بها الكفر واهله. ولذلك كان حسان بن ثابت رضي الله عنه قد نصب له منبر - [02:09:09](#)

في المسجد ينشد عليه اذا وفدت الوفود حتى يقول خطيبه اخطب من خطيبنا وشاعره اشعر من شاعرنا يقول له عليه السلام اهجم وجبريل معك. وهذا من باب الجهاد في سبيل الله ليس للفقراء من فضه في غنائهم بالشعر قليل ولا كثير - [02:09:23](#)

منها انهم كانوا يتعرضون لحاجاتهم ويستشفعون بتقديم الابيات ليس للفقراء من فضله في غنائهم بالشعر قليل ولا كثير. نعم يعني نعم اذا انشاد الشعر اللي كان يفعله حساب بن ثابت - [02:09:38](#)

هو جهاد اعلامي جهاد بالاعلام في سبيل الله ما لهوش اي علاقة بالانشاد الصوفي اللي يعملوه الفقراء والفقراء هم الصوفية هون الانشاد الصوفي اللي يكون في زاوية وفي غرفة وبقفزوا وبنط طائنة. قال هذا جهاد وهذا رقص ما علاقة هذا بهذا؟ نعم - [02:09:53](#)

قالوا منها انهم كانوا يتعرضون لحاجاتهم ويستشفعون بتقديم الابيات بين يدي طلباتهم. كما فعل كعب بن زهير سعاد ان من اسباب الشعر في زمن النبوة ان العرب كانت قبل ان تطلب شيئا - [02:10:12](#)

من شخص مرموق او من ملك تمهد فيه شعرا ابن كعب بن زهير بتعرف انه النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه وحتى يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويطلب منه الشفاعة - [02:10:25](#)

وان يسامحوا اتى بقصيدته المشهورة بانث سعاد وهي نوع من الاستشفاء انه يا رسول الله سامحني وهذه طريقتهم فلذلك قبل ايضا هذا النوع من الشعر نعم. قال واخت النظرة النظر ابن الحارث لما ارادت ان يستشفع في اخيها لان لا يقتل. نعم - [02:10:37](#)

قال مثلما يفعل الشعراء مع الكبراء هذا لا حرج فيه ما لم يكن في الشعر ذكر ما لا يجوز. ونظيره في سائر الازمنة تقديم الشعراء للخلفاء والملوك ومن اشبههم قطعاً من - [02:10:56](#)

من اشعارهم بين يدي حاجاتهم هناك ما يفعله فقراء الوقت المتجردون للاستعاذة على الناس مع القدرة على الاكتساب وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي. اقلاك ما يفعله - [02:11:06](#)

وراء الوقت يعني صوفية الزمان المتجردون للسعاية على الناس يعني اللي بمدوا ايديهم للناس متجردون للسعاية اه حضرتهم بدل ما يروحوا يشتغلوا قاعد لي في زاوية بصحى الصبح بروح بمد ايده للناس - [02:11:18](#)

هأأ بدنا نجيب طعام للمشايخ. قاعدين بالكور الله في الزاوية لا والله يا عمي مشاي. قوموا اذكروا. روحوا اشتغلوا وجيبوا مصاري تمام؟ قال لا كما يفعل فقراء الوقت اللي شغلتهم الشاغلة انه يلفوا على الناس عالاغنياء يجيبوا منهم مال - [02:11:35](#)
مع القدرة على الاكتساب حضرتك شو لبس قاعدك في الزاوية هاي ؟ ليش ما تطلع تفتح لك مشروع وتكتسب زيك زي هالناس ؟ لماذا تعيش عالة مش لانك مش قادر تكتسب بس لاني بدي اتعبد. انتم مسؤولين تصرفوا علي. لأ والله هذا ليس في مفهوم الاسلام بشيء -

[02:11:49](#)

قال فانهم ينشدون الاشعار التي فيها ذكر الله وذكر رسوله. وكثيرا ما يكون فيها ما لا يجوز شرعا. ويتمندلون بذكر الله ورسوله في الاسواق والمواضع القدرة يعني يتمندرون يجعلون ذكر الله ورسوله كالمنديل - [02:12:07](#)
يعني كل ايش الوسيلة التي بها يقتاتون يعني انت الان لما تروح على شخص تقول له يدعم الزاوية تاعتك. كيف تدعمه؟ المشايخ ما شاء الله ذكر الله ورسوله عندهم. تعال تعال والله اوديك عالزاوية - [02:12:23](#)

فجعلوا ذكر الله ورسوله والعياذ كالمنديل الذي يمتخط به ذكر الله ورسوله لجذب المال هل اصبح ذكر الله ورسوله ال ليعترزق بها المشكلة فهذا معنى يتمندرون اي يعاملون الذكر كالمنديل - [02:12:38](#)

الذي يزال به الاذى ويمتقط به يعني وسيلة للاسف ما ادري كيف يعبر عن هذا يعني بس ذكر الله ورسوله مش انا للترزق بي. تمام؟ وهذا للاسف كثير يحصل اليوم في اناس ممكن يستعملوا حتى العلم الشرعي - [02:12:58](#)

في كثير من الافكار الدينية وسيلة للترزق والتكسب مع اكتفائه مع قدرته على التكسب الشريف. لا اجعل الدين دايم بقول لنفسي واخواني لا تجعل الدين صنعة تأكل بها - [02:13:18](#)

الدين مش صنعة يؤكل بها ولذلك كان اعظم شيء يقوله الانبياء باقوامهم لا اسألكم عليه اجرا مش صنعة الدين مش شغلة انك تصير تققات بها على الناس. نوع تقدر تسب عشر ليرات شو رأيك؟ - [02:13:34](#)

شوية فخ بخمس ليرات والله ما هي زابطة ما تزبطش يعني. لان بتشعر في اشي خطأ صار الدين شيء كما يقول الشاطبي. يتمندل بذكر الله ورسوله في الاسواق صار صنعوا تجارة - [02:13:50](#)

ما عاد شيء لله خالص. وهذا ما يضع قيمة العلم عند العامة ان يروك عم توكل بالدين هسا في اماكن عامة اصبح في عرف انه هنا في رواتب. يعني مثلا ممكن واحد بدرس في جامعة. خلص معروف انه هاي اماكن معروف ان التدريس الشرعي فيها - [02:14:06](#)

لكن اهم شي انت نفسك لما تبني نفسك في الحياة العامة لا تبني نفسك امام الناس انه انا ما بعطي الا بمصاري الدين انك انت عم تتمندل بالدين. عم تستعمله كالة - [02:14:26](#)

وليس كشيء شريف المراد باصلاح دين الناس وحياتهم ومجتمعاتهم قال ويجعلون ذلك الة لاخذ ما في ايدي الناس. لكن باصوات مطربة يخاف بسببها الفتنة بسببها الفتنة على النساء ومن لا عقل له من الرجال. ومنها - [02:14:37](#)

لانهم ربما انشدوا الشعر في الاسفار الجهادية تنشيطا لكلال النفوس خطير الشاطر. عجبني هاي الاسفار الجهادية قال تنشيطا لكلاء النفوس وتنبيهها ما يسمى اليوم النشيد المحمس في المعارك تمام النشيد المحمس للجهاد في سبيل الله. نعم - [02:14:54](#)

وتنبيهها للرواحل ان تنهض باثقالها وهذا حصل لكن العرب لم يكن لها من تحسين النغمات ما يجري مجرى ما الناس عليه اليوم. بل كانوا ينشدون الشعر مطلقا من غير ان يتعلموا هذه الترجيعات التي حدثت بعدها. ترجيعات - [02:15:13](#)

اللي هو المقامات العرب خلص بتنشد على سلقتهما ما كانش عنده لأ جيب لي اياها عالنغمة هاي لاطلع شوي في النغمة لا انزل شوي في خلص احنا. خلي الواحد ينشد على ما يأتي به. نعم - [02:15:27](#)

قال بل كانوا يرققون الصوت ويمططونه على وجه يليق بامية العرب الذين لم يعرفوا صنائع الموسيقى. فلم يكن مقامات اي نعم قال فلم يكن فيه الذاذ ولا اطراب يلهي. وانما كان لهم فيه شيء من النشاط. كما كان هذا الكلام هذا كلام تراجع جيد يعني - [02:15:42](#)

صعب تجده في كتاب النوم شو طبيعة بعض الذين يشتغلون في المقامات اليوم يستدل بماذا رفقا بالقوارير انه يا انجش شف كيف انجش لما حدا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فصارت الجمال تضطرب. هذا يدل على حسن الصوت - [02:15:59](#)

بقل لك الشاطبي شو هو شو اللي عمله هادا حتى خلى الجمال تضطرب. بتفكروا انه كان حريص عمقام النهاوند ولا مقام الصبا. يا اخي هذا رجل صوت حسن معقول وانشد بعفويته. ومشى الحال - [02:16:17](#)

لا راح انجز اتعلم عند صاحب مقامات ولا اشتغلها صنعاء ولا عم يوكل فيها زي ما انتم عم توكلوها فيها. فهذا بسموه قياس مع الفارق مع الفارق الكبير نعم قال وانما كان لهم فيه شيء من النشاط كما كان عبدالله بن الله واحد يحدون بين يدي رسوله. يحدوان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما كان الانصار يقولون عند حفل - [02:16:31](#)

الخدق نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدًا. هنا جيد ان انبه على قضية انتشرت في العقود الماضية وهي قضية يعني الاناشيد الحماسية لاستنهاض الهمم حقيقة هذا كان سلاحا له حدان - [02:16:52](#)

واكثر حاله يفسد ولا يصلح تمام؟ لانه هو ودعوني اقول يعني ما بعرفش ما بدها دقة هاي المعلومة ان الغرب تفتن لهاي الفكرة في كثير من الشباب المندفع المتحمس انه اصبحوا يعرفون ان هذا الشاب - [02:17:11](#)

اعطيه انشودة حماسية كما يقول هنا الشاطبي الذي تستعمل في الاسفار الجهادية اعطيه وشودة حماسية بتلاقيه بده يصير في ارض المعركة. وقاعد ببيتته ذنوبه وخطاياه فوقه. وبعد ما يسمع النشيدة بجوز بطلع على مقطع في خطأ. وحياته - [02:17:27](#)

مركبة بس هي هاي النشيدة مع صور تركز عليها بتعمل ايش حماس تعمل حركة يعني بتعملك بتحسك كأنك مقاتل في الميدان هذا الشخص نفسه الايمان منهج عقدت فيها كثير من البدع. ما فش عنده كثير من الاخلاقيات والسلوكيات. فقط النشيدة رفعت حماسه لفوق فكر حاله انه اعلن نهاية الاسلام والمستخفين - [02:17:42](#)

خلاص انتقامت الحضارة اه بعد ما تنتهي النشيدة برجع لواقعه المؤلم انه انت صلاة الفجر سيدي بتقومش عليها اذكار الصباح والمساء نضيع فيها التزين يعني المزايدة في هذه او خليني اقول التكثر من هذه الاناشيد - [02:18:08](#)

يفسد ولا يصلح هاي الصحابة يعني مشكلة البعض يستدل باشي عارض بدي خليفها حالة عامة في حياته. اخي الصحابة هم بينوا المسجد هنا حكوا كلمتين وهم في معركة نحن الذين بايعوا محمد - [02:18:26](#)

ومش اربعة وعشرين ساعة عم بشوفوا الفيسبوك والسوشيال ميديا. انشري هاي. الانشودة هاي. الانشودة هاي. وهيك كان الصحابة كلمة حكاها شخص في دقيقتين وخلصت والا القيام بهم الامة والدفاع عنها انما يقوم ببناء العلم النافع - [02:18:40](#)

العلم النافع يولد انضباط ويولد شخص عاقل وهو يبني مشروع الامة. مش شخص عايش بحلم الانشود اللي سمعها. وراح لما راح عالميدان بده يطبقها الإخوان وصار خارجي وسفك دماء المسلمين. وهو مفكر حاله انه ايش عم بيقم الاسلام والمسلمين. وكل ما همته فترة شو بروح بعمل؟ مش بروح بدرس العلم النافع - [02:18:57](#)

الانشودة وهذي من مخادعات الشيطان الكبرى انه هو صار اللي بحمسه مش العلم النافع او تصوره واستيعابه حقيقة لفضيلة الموضوع. لأ اللي بحمسه قاعد انشودة هنا ما ادرك الغرب هاي الفكرة في كثير من الشباب المتحمسين - [02:19:19](#)

صنعوا لهم من يصنع لهم هاي الافلام انت ممكن تفكر اه انها افلام وكذا وقتلوا من الكفار. هم اللي صنعوا لك اياها وعملوا لك يا كرتابة وانشيد وكذا. حتى انت تغتر بالمظهر. انت هاي المظاهر بتحمسك - [02:19:40](#)

لكنك لما تروح عالواقع هناك اكتشف الفيلم اللي انت كنت مش مستوعبه. انه صنع لك اشياء لتحمسك ولا يمثل الواقع الحقيقي. فوصلت اكتشفت انه انه الامور فيها كثير من المشاكل انه الحياة مش وردية زي ما انا كانوا يصوروها. وانه احنا قاب قوسين او ادنى من النصر. طلع في مية الف - [02:19:55](#)

مشكلة في مشكلة. ما بين عقائد ضائعة ما بين افكار غير مضبوطة. من غير فوضى بس انت بعد فوات الاوان ادركت الطعم ولذلك الذي يريد ان يحمل هم الامة لا ينشغل بالانشيد - [02:20:18](#)

يشغل بالعلم النافع تمام انشود وانت رايح في السيارة هيك عرضا بمشي الحال. صح؟ لكن انه ضلك اه اه ارفعوا الرايات ونزلوا الرايات وحطوا الرايات دعة من هاي القصص وهذا كلام اوجهه لكل الجماعات الاسلامية - [02:20:34](#)

ان بعض الناس يقول لك هو مفكر انه وصل المسلمين هو بسبق بسمع انشودة تمام وانما رفع الراية خلص انه انتصرنا هذا الشخص

تعالجي بعد يومين مش عم بصلي الفجر. انت شو اللي عملته بالزبط سيدي الشيخ؟ انت مفكر انك رفعت السبابة خلص حليت الامور كلها؟ لا يا عمي الله يرضى عليك. يعني هاي يعني - [02:20:53](#)

موقف معين مشينا لك اياها. بس العلم النافع وبينه ؟ لانه هؤلاء لما بكرة الانشودة هي التي تقود لفعل الاسلام والمسلمين تجد ورطة انه هو لا. الان طلع الموضوع بده يعلم الشرعي. طب وبين العلم الشرعي؟ انا قضيت يا شيخ ارفع السبابة وانزلها. ما عملتش عليه مشاريع انا - [02:21:10](#)

شيخ وهذا الموضوع بده علم شرعي. ورفعت الرأي وعملت فلم وعملت دوبلاج وبس هذا اللي قضيته في حياتي. هذا اللي تابعته او ما حطيتش دورة شرعية لا والله ما حضرت. طب هاظا التاريخ انا هو - [02:21:28](#)

العلم النافع هنا بتبلىش تشعر انه هو يا راح انت واياه تختلفوا. يا راح نختصمه في نص الطريق. راح انا واياه انا بصير خارجي وبصير خارجي او بنقتل بعضنا. وتبلىش كل القصص اللي - [02:21:38](#)

شايفينها ؟ في الواقع. تمام؟ او انه ممكن اصلا يترك كل الطريق هو الطريق اصلا لم يبدأوا من علم نافع. بدأوا من وين؟ من انشودة. لما نزل عالواقع شاف القتل. شاف الضرب. شاف انه والله عمي في جوع - [02:21:50](#)

القصة صعبة انا مفكر انه زي ما في النشيدة بكتشف انه ايمانياته لم تكن ايمانيات حقيقية انا كانت ايمانيات وهمية صنعتها الانشودة الحماسية لكن لما نزرع الميدان لا القرآن ما كان في قلبه - [02:22:05](#)

الوعظ الصحيح لم يكن ما فش عنده قواعد وكليات متينة. فبكون فتنة على الام بكون قاطع طريق مش مجاهد في سبيل الله يكون قاطع طريق مش مجاهد في سبيل الله - [02:22:23](#)

اتفاهم معه. هذا اذا ما انتكسش وترك كل الموضوع الدين لا يبنى على الاناشيد يعني احنا هون اه بعض الشباب لما يقرأ اه شوفوا الصوفية عم يشتغلوا بالاناشيد. وانت عامل زيهم انت مش مفكرة حالك ايش بتعمل يعني - [02:22:35](#)

انت هم ماشي ومستهلة نشيد في الرقص والطنبل. وانت عم مستعملها في بناء الحماس وهذا غلط وهذا غلط وهذا مخالف للشرعية وهذا مخالف للشرعية. واياك تيجي تستدل لي بحسان ابن ثابت - [02:22:49](#)

تستدل عبدالله بالرواحة بيت اه ولا قصيدة خمس دقائق قالت وراحت مش كل شوي الصحابة يلا حسان تعال نسمع نشيدة ثانية. ما كانش هيك طريق الجهاد والغزو في سبيل الله. هذا مهم ان تفهموه. عالاقل انه انت نفسك ما - [02:23:01](#)

بما هو حولك وتعرف انه من سيثبت في الميدان من بنى نفسه على موائد القرآن. ولا غير كده دع كمان. نعم قال فيجيهم رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا خير الا خير الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ومنها ان يتمثل الرجل بالبيت والابيات من - [02:23:17](#)

بنفسه ليعلم نفسه او ينشطها او او يحركها لمقتضى معنى الشعر او يذكرها لغيره ذكرنا مطلقا. كما حكي ابو الحسن القرني الصوفي الحسني ان قوما اتوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال امير المؤمنين ان لنا اماما اذا فرغ من صلاته تغنى فقال عمر من هو؟ فذكر له رجل فقال قوموا بنا اليه. الله يستر - [02:23:36](#)

تمام ها قال فانا ان وجهنا اليه يظن انا تجسنا عليه امره. قال فقام عمر مع جماعة من اصحاب النبي وسلم. شف فقه عمر جماعة قالوا له ترى عنا امام بعد ما يخلص صلاة بصير يتغنى - [02:23:56](#)

عمر ماذا قال قوموا بنا اليه حتى يعني نكبس عليه كبسة يعني. نعمل كبسة عالمسجد حتى ما يفكر انه في ناس تجسست عليه ووصلت له الخبر هاد راح يعمل يعني اه شيء في النفوس - [02:24:12](#)

بتعرفوا انه ليش كيف عرفت يا عمر؟ والله في جماعة في المسجد خبروني. مين هم؟ يعني راح يعمل مشكلة. فعمر قال خليني اعمل حالي انه اجيت معكم وانه ايش كبسنا عليه في المسجد انه انا هيني انا شفتك ما حداث حكي لي يعني. كأنها هكذا ستظهر. حتى ما يوغل الصدور. طيب. قال فقام عمر ومع جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [02:24:27](#)

حتى اتوا الرجل وهو في المسجد فلما ان نظر الى عمر قام فاستقبله فقال يا امير المؤمنين ما حاجتك وما جاء بك؟ قام الامام. فامام

المسجد لما وصل امر الى المسجد قام وفضل الامام امير المؤمنين ما حاجته؟ وما جاء بك؟ نعم. قال ان كانت ان كانت الحاجة لنا كنا احق بذلك منك ان نأتيك. وان كانت - [02:24:48](#)

لك فاحق من عظمناه خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اذا كانت الحاجة من اجلنا والله احنا لازم كان لازم هيتي واذا كان انت لك حاجة - [02:25:08](#)

والله احنا بنقضي لك اياها. فانت احق من يعظم. نعم قال قال له عمر ويحك بلغني عنك امر ساءني قال وما هو يا امير المؤمنين؟ فاني اعينك من نفسي. قال له عمر بلغني انك اذا صليت تغنيت. من هنا كان عمر - [02:25:17](#)

يحتاج ان يصرح له يعني ما وجدش الظرف المناسب الا انه يصرح له. نعم. انه في بلغني والله اعلم. بلغني انك اذا صليت تغنيت. نعم قال نعم يا امير المؤمنين قال عمر اتمتعن في عبادتك؟ يعني اتمتعن في العبادات - [02:25:32](#)

العبادة مكان للغناء والرقص فقال. قال لا يا امير المؤمنين لكنها عظة اعط بها نفسي. فقال عمر قلها وان كان كلاما حسنا قلته معي وان كان قبيحا نهيتك عنه فقال وفؤاد كلما عاتبته في مدى الهجران يبغي تعبي لا اراه الدهر الا لاهيا في تماديه فقد - [02:25:50](#)

يا قرين السوء ما هذا الصبا؟ فني العمر كذا في اللعب وشباب بان عني فمضى قبل ان اقضي منه اربي ما ارجل بعده الا الفنا ضيق الشيب علي مطلبي. ويح نفس لا اراها امدا في جميل ولا لا ولا في ادب. نفس - [02:26:10](#)

ولا كنت ولا كان الهوى راقب المولى وخافي وارهبي قال فقال عمر رضي الله عنه نفس لا كنت ولا كان الهوى راقبي المولى وخافي وارهبي. نعم. ثم قال عمر لا كنت ولا كان الهوى - [02:26:30](#)

يريد من نفسه ان تترك الهوى تماما وان تراقب المولى. فعمر يعني اعجبته هذه الاشعار يعني هذا الرجل ما دام بينه وبين نفسه بعد الصلاة بحكي هاي الاشعار ليعظ نفسه - [02:26:45](#)

يعني هادا مش انه كان بحكيها قدام الناس ويمسك المايكرفون لأ هذا الشخص يعني كان بعد الصلاة خلص بحكي هاي الابيات مع نفسه ليحثها على الخير ويزجرها عن الهوى. فقال عمر على هذا فليغني من غنى. والله اذا كلام زي هيك - [02:26:59](#)

ما عندناش مشكلة. نعم قال فتأملوا قوله بلغني عنك امر ساءني مع قوله اتمتعن في عبادتك وهو من اشد ما يكون في الانكار حتى اعلمه انه يردد على لسانه ابيات ابيات حكمة فيها عظة. فحينئذ اقره وسلم له. هذا وما - [02:27:13](#)

كان فعل القوم. هم مع ذلك لم يقتصروا ثم مع ذلك لم يقتصروا في التنشيط للنفوس ولا الوعظ على مجرد الشعر. بل وعظوا انفسهم بكل موعظة ولا كانوا يستحضرون الذكر الاشعري للمغنيين. اذ لم يكن ذلك من قبل - [02:27:30](#)

يجلبون مغني او منشد اسلامي بسموهم اليوم يلا مشان يغني للشباب يعني والمهرجانات الانشادية. وكل هذا حرق كثير من الاعمار يا اخوان. حرق عرفت بس اعتقد انها في فترة لم يكن الوعي الاسلامي كما ينبغي للتحذير من مثل هذه الظاهرة - [02:27:45](#)

قال ولم يكونوا يستحضرون المنشدين انا ما بدي شخص يجي يعمل لي حفلة انشادية. الان حفلة قرآنية وحفلة كذا. فيها فوائد وعظة ونجيب شخص ينشد عرضا مش مشكلة هاي المهرجانات الانشادية اللي كانت تقام في العقود الماضية. وتكت وبطاقات والناس تدخل الها. بدي احضر مهرجان انشاد يعني المقاومة ومهرجان انشادي عن ابسط - [02:28:05](#)

عن الشام هذا كله حقيقة ابعاد للنفوس عما يصلحها ابعاد للنفوس عما يصلحه عن حقائق الامور. ويصبح هناك هوس خاصة في جنس الاناث عايزين يعملوا لها هوس في النشيد وهوس في انزال المقاطع الانشادية وهوس هذه النشيد كالملاح على الطعام. اذا زاد عن قدره فسدت الطبخة. وفسد القلب وفسد البناء - [02:28:28](#)

الايماني. نعم ان لم يكن ذلك من طلباتهم ولا كان عندهم من الغناء المستعمل في ازمان شيع. وانما دخل في الاسلام بعدهم حين خلط العجب المسلمين قد بين ذلك ابو الحسن القرني فقال ولا كان عنده من اسم الله - [02:28:53](#)

ولا كان عندهم من الغناء المستعمل في ازماننا شيع. نعم. وانما دخل يعني الغناء يعني الموجود في زمانا ما كان في زمن السلف. نعم. قال وانما دخل في الاسلام بعدهم - [02:29:08](#)

حين خالط العجم والمسلمين. اذا هو مستدخل على الاسلام من العجم اما العرب ما كانت تعرف ما نسميه اليوم بهذا النشيد فما بالك

طبعاً بالايقاعات والطبل والزمر طيب قال وقد بين ذلك ابو الحسن القرني فقال ان الماضين من الصدر الاول حجة على من بعدهم. ولم يكونوا يلحنون الاشعار ولا يلغمونها باحسن ما يكون من النغم - [02:29:18](#)

الا من وجه ارسال الشعر واتصال القوافل. هذا كان النشيد القديم هكذا كادنا فقط شيء مسترسل قافية موزونة وما كانوا يهتمون بالتلحيم كما يهتم اليوم به وتصبح له مدارس ومؤسسات وافكار وو هذا فساد وليس - [02:29:40](#)

حضارة. نعم قال فان كان صوت احدهم اشجى من صاحبه كان ذلك مردودا الى اصل الخلقة. اصل الخلقة يعني خلص انه هذا فلان صوته اجمل من فلان. كما كان صوت الاشعريين وصوت ابي موسى - [02:29:58](#)

اجمل من صوت غيره. على الفطرة والطبيعة بدون تكلف ذلك. نعم قال لا لا يتصنعون ولا يتكلفون ولو كان هذا من الوسائل المشروعة النبي صلى الله عليه وسلم يعني امر بعض الصحابة ان يتعلموا شيئا من الاصوات الحسنة وما شابه ذلك ولكلفهم ذلك - [02:30:10](#)

ولم يأتي توجيهه من النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. بل كان يترك الصحابة على سجاياهم يقرأون القرآن ويعجبه الصوت الحسن على سرقة وفطرته. نعم قال فذلك نص فلذلك نص العلماء على كراهية ذلك المحدث. وحتى سئل ما لك بن انس رضي الله عنه عن الغناء الذي يستعينه اهل المدينة. فقال انما يفعله عندنا - [02:30:28](#)

فساق. نعم. لاحظنا مالك قال عن الغناء الذي تطور في المدينة بعد ذلك اصبح بعض الناس في المدينة النبوية يغني غناء على طريقة المقامات وما شابه ذلك وقال ان ما يفعله عندنا الفساق - [02:30:48](#)

نلاحظ يعني هذا اللي بنشأ بغني في المدينة على طريقة المقامات زمن مالك. شو كان بحكي يعني عن اه عن شو يعني شو كانت طبيعة ومع ذلك سماه فاسقا متخيلين اخواني؟ يعني انا اعتقد - [02:31:03](#)

ان كثير ممن يوسم اليوم بانه منشد اسلامي ويخضع لقول مالك انهم في الساق هذا لا يفعله اهل الطاعة حتى ان ذلك حتى تفهم المعايير. لانه انا عم بتصور معقول في المدينة النبوية كان واحد بغني عن اه بنت طالعة وشفتها ومش لابسة ولابسة وزى الفجار - [02:31:20](#)

انا ما توقعش بل مستحيل ان يكون هذا هو الغناء الموجود زمن ما لك ابن انس وقال ان ما يفعله الفساق. بده يكون غناء يعني اما في حب ارض او حب بلد او تربة. يعني شيء من التشبيب العام اللي - [02:31:40](#)

لكنه على طريقة موسيقية معينة ولذلك قال مالك انما يفعله عندنا الفساق انتبه اخواني لهاي الاطلاقات يعني انتقد الوقت المعاصر ليس حجة على السلف. يعني انت قد تفكر نفسك في الواقع المعاصر انك منشد اسلامي. وعلى ضوابط السلف انت فاسق - [02:31:56](#)

انت فاسق بطريقتك والاسلوب الذي تعتمده. غير طبعاً الكليات اللي طلعت وبده يكون المجرم زبط شعره عامل حركات لجذب النساء وفتنهن. يعني الامور يعني صارت بشكل مربع حقيقة تطورت بشكل مربع واصبح هناك تعلقات قلبية بالمنشدين. فاصبح الانشاد الاسلامي في جله عالم من الفساد - [02:32:14](#)

عالم من الفساد اللي للأسف بعض المشايخ مثل الشيخ المجيب. يعني يشرعنه بطريقة بيحي بقول لك الانشاد لا اشكال فيه فقد ثبت. يا اخي الله يكرمك احنا بنحكي عن الانشاد المعاصر. لا تجيب لي انشاد اه انجشة والاشي العفوي. تكلم لي عن واقعي ما انا فيه. من الكليات والصورة وطريقة ظهور - [02:32:37](#)

انشد وحركات الايديين والرجلين والتصرفات وكيف بطلعوا جنب شجرة وكذا وشعره لورا وانه هكذا يعني مشعرك بالروعة. يا اخي الله يكرمك. هذا كله ما له علاقة بالسلف. هذا كله بدعة استحدثتموها ليس بدعة حتى يعني. بدعة نعم اذا اعتقد هذا تدينا يعتبر بدعة وفسق - [02:32:58](#)

على قواعد مالك بن انس. نعم ما حدا غير انها اصبحت اصلاً يتمندلون بالنشيد الاسلامي ليأكلوا به الطعام بعضهم ما بيحي على حفلة انشادية الا بثلاثية اربعية دينار عاساس يعني هاي النشيدة تاعتك هي اللي راح تعمل مصر للاسلام والمسلمين. تفضل تفضل شيخنا بلاش انا استفيض كثير تروح عليكم - [02:33:18](#)

لا ما هو انت الفكرة انه هذا هو شعارنا في الساق مش انه انا فاهم كلامك يعني هو ليس ان الفعل نفسه مفسق في نص مالك لكن هو شعار الفساق في زمنه - [02:33:41](#)

انن مالك الا اقول على وجه الاخبار ولا على وجه الدم؟ في هذا النوع ودمي انه اصلا هذا يعني كأنه يقول لك كيف اقول لك هذا عمل اه قطاع الطرق في زمنها. هذا عمل الخمرجية في زمننا. اذا هذا اذا شيء لا يدعو اليه الاسلام ولا يمدحه - [02:34:05](#)

تمام وفيه شائبة فسق من جهة ما. نعم قال ولا كان المتقدمون ايضا يعدون الغناء جزءا من اجزاء طريقة التعبد. مطالب رقة النفوس وخشوع القلب حتى يقصدوه قصدا. ويتعمد الليالي الفاضلة فيجتمعه لاجل الذكر - [02:34:23](#)

الجهري ثم الغناء والشطح والرقص والتغاشي والصياح وضرب الاقدام على وزن ايقاع الكاف او اللالات وموافقة النغمات هل في كلام النبي صلى الله عليه وسلم او عمله المنقول في الصحاح او عمل السلف الصالح او احد العلماء من ذلك اثر او في كلام المجيب ما يصرح بجواز مثل هذا - [02:34:37](#)

هل سئل عن انشاد الاشعار بالصوامع كما يفعله المؤذنون اليوم في الدعاء بالسحار؟ فجاب بان ذلك بدعة مضافة الى بدعة. لان الدعاء بالصوامع بدعة. وانشاء القصائد بدعة اخرى اذ لم يكن ان لم يكن ذلك في زمان السلف المقتدى بهم - [02:34:55](#)

كما انه سئل عن الذكر الجهرية امام الجنائز. وجاب بما ان السنة في اتباع الجنائز الصمت والتفكير والاعتبار. هذا كله يعني اظن اجابات ابو الحسن القرافي صحيح؟ طيب ولو ان ذلك فعل السلف. قال واتباعهم سنة وخالفهم بدعة. وقد قال ما لك لن يأتي آخر هذه الامة باهل ما كان عليه اولها - [02:35:10](#)

وما ذكره المجيب في التواجد عند السماع من انه سيرجع للمجيب اللي هو الشيخ الوقت احنا مش عارفين مين هو. تمام ايضا من الاجابات الفضفاضة اللي اجابها شيخ الوقت قضية التواجد في السماء من انه ايوه - [02:35:29](#)

قال من انه اثر رقة النفس واضطراب القلب فانه لم يبين ذلك الاثر ما هو. كما انه لم يبين معنى الرقة ولا عرج عليها بتفسير يرشد الى معنى عند الصوفية. ويعني ما معنى رقة في النفس يعني؟ وما معنى - [02:35:44](#)

اش قال هو اثر رقة النفس واضطراب القلب لم يبين ما هو هذا الاثر وما معنى الرقة المقصودة طيب ولو انما في كلامه ان ثم اثرا ظاهرا يظهر على جسم متواجد. فذلك الاثر يحتاج الى تفسير ثم التواجد يحتاج الى شرح بحسب ما يظهر - [02:35:58](#)

من كلامه فيه يعني انت باختصار هو يرى ان كل الكلمات فضفاضة شو هو التواجد؟ وما هو الاثر الذي سيظهر بسبب وجود الوجد ما الذي يقبل في الشريعة؟ من ما الذي لا يقبل - [02:36:18](#)

سيدنا الشيخ اعطيت عبارات كلها فضفاضة. لازم تحدد بالضبط. يعني هل الرقص مثلا هو اثر صحيح من اثار الوجد هل الزمر يعني والاختلاط والاغشاءات والاغماء؟ هل هذه من الاثار الصحيحة ان تظهر ظاهرا؟ حدد لنا ما هو الاثر - [02:36:30](#)

الذي سيظهر ظاهرا وينبئ عن ماذا عن رقة النفس فضلا انه احنا اصلا بدنا نفهم شو يعني رقة النفس يعني برضو هاي الكلمة فضفاضة شوي قال والذي يظهر او الذي يظهر في التواجد ما كان يبدو على جملة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو البكاء. واقشع قال خلينا نرجع لزمن السلف - [02:36:50](#)

نشوف الان انت يعني بدي امشي مع هذا الشيخ المجيب وقال ان التواجد بماذا فسرته اثر يظهر على الظاهر بسبب رقة في الباطن خلينا نشوف ما ايش طبيعة هذه الاثار التي كانت تظهر في الظاهر بسبب رقة الباطن عند السلف - [02:37:11](#)

آآ البكاء هذا الذي كان مشهورا عندهم فقال الذي يظهر في التواجد ما كان يبدو على زهرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقشعرار الجن. ماشي. هذا مقبول ودل عليه القرآن - [02:37:29](#)

طيب قال التابع للخوف الاخذ بمجامع القلوب بذلك وصف الله عباده في كتابه حيث قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها اما ثاني يتقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. قال تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدم مما عرفوا من الحق - [02:37:44](#)

وقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. الى قوله اولئك هم المؤمنون رضي الله عنه

قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي. ولجوفه ازيز كازيز الرجل. يعاني من البكاء. من البكاء. هذا كله -

02:38:05

اذا كان هذا هو التواجد ما عناش مشكلة شعرار جل. لان هذا كان حال السلف. طيب. قال ولا ازيد صوت يشبه غليان القدر. وعن

الحسن قال قرأ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 02:38:25

ان عذاب ربك لواقع. ما له من دافع فربى لها ربوة عيد منها عشرين يوما عنه عبيد ابن عمير قال صلى بنا عمر بن الخطاب رضي الله

تعالى عنه صلاة الفجر فافتتح سورة يوسف. فقرأها حتى لها ربوة - 02:38:38

يعني صار معك انه مشكلة في الصدر من الربو يعني كأن شيء من هذا. يعني صار عنده ضيق حتى جلس عشرين يوم يعود الناس.

عيادة مريض من ورا اية سمعها - 02:38:53

هذا نوع من يعني تحرك القلب عفوا تحرك الجسد تأثرا بالقرآن وتفاعلا معه. هذا ايضا تواجد مقبول قال وعن عبيد بن عمير قال صلى

بنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الصلاة صلاة الفجر فافتتح سورة يوسف - 02:39:05

قرأ حتى اذا بلغ وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. بكى حتى انقطع فركع. في رواية فما انتهى الى قوله انما اه اشكو بثي وحزني

الى الله بكى حتى سمع نسيجه من وراء الصفوف. وعن ابي صالح قال لما قدم اهل اليمن في زمان ابي بكر رضي الله عنه سمعوا

القرآن فجعلوا يبكون فقال ابو بكر - 02:39:22

كما قلنا ثم قست قلوبنا. سبحان الله! يقول يعني كنا مثل اهل اليمن قست قلوبنا. نعم قال وعن ابن ابي ليلة انه قرأ سورة مريم حتى

ينتهي الى السجدة خروا سجدا وبكيا - 02:39:46

فسجد اليها فلما رفع رأسه قال هذه سجدة قد سجدناها فاين البكاء؟ نعم وقال خروا سجدا طبعاً هاي سجدة التلاوة سجدناها بس

وين ابوك اياه لم نبكي مثلهم قال الى غير ذلك من الاثار الدالة على ان اثر موعظة الذي يكون بغير تصنع انما هو على هذه الوجوه وما

اشبهها - 02:39:58

مثله ما استدل به بعض الناس من قوله تعالى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض ذكرهم عن المفسرين.

وذلك ان لما القى الله الامارة في قلوبهم حضروا عند ملكهم دقيانوس الكافر. وتحركت فأرة او هرة خافت لاجلها الملك. فنظر فتنة

بعضهم الى - 02:40:19

بعض ولم يتمالكوا ان قاموا مصرحين بالتوحيد معلنين بالدليل والبرهان منكبين على الملك نحنة الكفر باذلين انفسهم في ذات الله

فوعدهم ثم اجلهم فتوعدوا والخروج الى فتوعدوا طيب فتواعد الخروج - 02:40:39

الى ان معنى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا هذا مش قيام رقص كما قال السلمي قيام الدعوة بالتوحيد قاموا يعني في وجه الملك دعاة

للتوحيد مصرحين بالعقائد قال الى ان كان منهم ما حكى الله تعالى في كتابه فليس في شيء من ذلك صقع ولا صياح ولا شطح ولا

تغاش المستعمل ولا شيء من ذلك وهو شأن فقرائنا اليوم - 02:40:54

سعيد المنصور في تفسيره عن عبدالله بن عورة بن الزبير قال قلت لجدي اسماء كيف كان يصنع اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا قرأوا القرآن؟ قالت كانوا كما نعتهم الله - 02:41:20

تدمع اعينهم وتقشعر جلودهم. قلت ان الناس نها اذا سمعوا ذلك تأخذهم عليه غشية. فقال يعني في هنا اناس يغمى عليهم. فقال

قالت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم انهم ليس هذا هدي السلف - 02:41:30

مكانش كلما تقرأ عليه اية يخشى عليه ويموت ولذلك ابن تميم دائماً يركز على هذا المعنى ان حال السلف اكمل من حال من بعدهم

حال الصرف انه ما كان يصيبه اغماءات ويودوه عالمستشفى لما تقرأ عليه الايات - 02:41:44

قال وهذا وان وقع لمن بعدهم فان كان حال غلب عليه فهو معذور وان شاء الله ربنا يثيبه. لكن ليست الحالة الكاملة. الحالة الكاملة ان

تتأخر بالقرآن تبكي ولكن تستطيع تحافظ على توازنك - 02:42:00

هكذا هي حال السلف الصالح. نعم. ولذلك اسماؤنا استعازت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يعني ليش يغمى عليك؟ لا تقول لي وقع

الكلام. طب الكلام هذا قرئ على ابي بكر وعمر؟ - [02:42:15](#)

وعثمان وعلي والصحابة كان يسبب لهم بكاء قشعريرة. لكن لم يثبت انهم كانوا يصعقون ويخشى عليهم هذا ليس من هديهم فلذلك استعادت قال وخرج ابو عبيدة من حديث ابي حازم قال مر ابن عمر برجل من اهل العراق ساقطا والناس حوله فقال ما هذا؟ فقالوا اذا قرأ عليه القرآن او سمع الله يذكر خرطا - [02:42:26](#)

خشية الله. قال ابن عمر والله انا لنخشى الله وما نسقط. وهذا عبد الله بن عمر قال احنا بنخشى الله اكثر من هؤلاء ما بصيرش عنا اغماءات هذه مبالغات تمام هذه مبالغات تدل على ضعف ولا تدل على قوة. ترى هي لا تدل على قوة ايمان - [02:42:48](#)
لان افضل الناس ايماننا وهم الصحابة لم يبتلوا بهذا قال وقيل في قصة ابو هريرة وصعقه هذه يعني اجاب عنها بعض اهل العلم في مقامها. نعم ولو صحت عن ابي هريرة - [02:43:08](#)

ليس هو الحال الدائم للصحابة حالة فردية لا تمثل حالة جيل تمام وقد يكون ضعف معين حتى في ابي هريرة ممكن يقول البعض. فان حتى الصحابة ليسوا معصومين وليست حالة كمال. نعم - [02:43:22](#)

قال وقيل لعائشة رضي الله عنها ان قوما اذا سمعوا القرآن صعقوا فقالت القرآن اكرم من ان تنزف عنه عقول الرجال. شف الجواب الفخم يعني عائشة قيل لها ان اناسا اذا قرأوا القرآن - [02:43:36](#)

صعقوا اغمى عليهم وقالت ان القرآن اكرم من ان يذيب يذهب العقل القرآن مش سبب انه يعمل اغماء القرآن اكرم عند الله. من ان يكون سببا لحصول الاغماءات. هذا معنى تنزف اي تذهب وتزول - [02:43:49](#)

تمام كما قال لا ينزفون عن خمر الجنة. اي لا تذهب العقول. القرآن لم ينزل حتى يصير لك اغماء وصعق ولا لأ القرآن انزل لتثبت به العقول وتتأثر به. نعم - [02:44:07](#)

قال ولكنه كما قال كما قال الله تعالى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله طبعاً انس بن مالك رضي الله عنه انه سئل عن القوم يقرأ عليهم القرآن فيصعقون - [02:44:20](#)

قال ذلك فعل الخوارج. تمام الخوارج لانه لو فهموا القرآن حقاً لما وصلوا الى الصعق لكن هؤلاء اناس عبدوا الله سبحانه وتعالى بماذا للخوف فقط الخوارج وش يقولون؟ الخوارج عبدوا الله - [02:44:34](#)

بالخوف والمرجئة عبدوا الله الرجاء واهل السنة عبدوا الله بالخوف والرجاء. فلماذا جعل من سيم الخوارج؟ لان الخوارج لما عبدوا الله فقط خوفاً ولما جانب الرجاء اصبحوا يصعقون. وهذا ناتج عن قصور فهمهم للقرآن - [02:44:53](#)

قال وخرج ابو نعيم عن العامر بن عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه قال جئت ابي فقال اين كنت وقلت وجدت اقواما يذكرون الله فيرعد فيرعد احدهم حتى يغشى عليه من خشية الله. فقعدت معهم فقال لا تقعد معهم بعدها. تقعد معهم مرة ثانية - [02:45:11](#)

طيب قال فرأني كأنه لم يأخذ ذلك في. فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن كأنه لم يأخذ ذلك في. ايش يعني يعني شافني كأنني ما عجبته شافني هيا النصيحة - [02:45:28](#)

يعني ليش ما اقعدش معهم مرة ثانية يعني كأن الابن بقول ايه ليش ما اقعد معه مرة اخرى شو المشكلة؟ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن ورأيت ابا بكر وعمر يتلو بين القرآن فلا يصيبهم هذا افتراهم اخشع لله من ابي بكر وعمر فرأيت ان ذلك -

[02:45:41](#)

اقتنع ونقتنع والله صحيح ابو بكر وعمر وهم اتقى الناس بعد النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يصيبهم هذه فمن هؤلاء حتى يقول لك احنا هذا من كمال تأثرنا. هذا مش من كمال تأثرنا. هذا من نقص قوتك الايمانية - [02:45:59](#)

اما انك تعبد الله بالرجاء فقط او بالخوف فقط. او بالحب فقط على طريقة غلاة الصوفية. اما من عبد الله بالخوف والرجاء والحب في كل هذه الامور لم يصب بمثل هذه الصاعقات - [02:46:17](#)

قال وهذا يشعر بان ذلك كله تعمد وتكلف لا يرضى به اهل الدين سئل محمد ابن سيرين عن الرجل يقرأ عنده القرآن فيصعق. فقال ميعاد ما بيننا وبينه ان يجلس على حائط. ثم يقرأ عليه القرآن من اوله لآخره فان وقع - [02:46:28](#)

هو كما قال هذا الحائط يعني كانه ابن سيرين يعني هذا اللي طهر لي انه يشعر انهم يتصنعون ذلك هو كانه يتكلم عن انهم يتصنعون ذلك. قال اسند لي اياه على حيطة. واقرأ عليه قرآن - [02:46:44](#)

اذا وقع فعلا هو مسند للحيط. معناته والله فعلا صاعقة صادقة لكن اذا ما وقع معناته اخونا هذا ايه مشكلته مش مشكلة خشوع انه يتصنع انه صعق وهو لم يصعق حقيقة - [02:47:06](#)

حتى يظهر اوه يثنى ما شاء الله فلان صعق عند تلاوة القرآن. قول اسنده على حيطة واقرأها عليه. اذا ضله واقف يعني صعب يسقط او يقول له كيف يعني؟ فقال اذا صعق وهو على الحائط ودلالة صدق. والا فانما وقع تكلفا وتصنعا. نعم - [02:47:21](#)
ولا هذا الكلام اصل حسن في الفرق بين المحق والمبطل. انه انما كان عند الخوارج نوعا من ثم يقرأ القرآن والاخير فان وقع كيف يعني بالله الصورة كيف يعني قصدك طوله امطار طويلة يعني - [02:47:39](#)

بحيث اذا وقع راح تكون الوقعة مدمرة لا انا فاهم انت قصدك يعني خيلنا نجلسه على حائط طويل عشرة متر بحيث يعني هو حاسب حساب اللي تحته. انه اذا وقعت وعشرة متر راح تنكسر عظامي. بقول لك بلاش اوقع الان - [02:48:10](#)
والله ممكن يعني قد يكون هذا الفهم افضل من الفهمي خيلنا خيلنا نكمل ايوا قال وهذا الكلام في الفرق بين المحق والمبطل. نعم. لانه انما كان عند الخوارج نوعا من القحة في النفوس المائلة عن الصواب. وقد تغال الكحة - [02:48:29](#)

احنا الوقاحة وقاحة. نعم قال وقد تغالط النفس فيه فتظنه انفعالا صحيحا. وليس كذلك. والدليل عليه انه لم يظهر على احد من الصحابة هو ولا ما يشبهه هنا مملاهم كان على الحق فلم يكونوا ليستعملوا في دين الله هذه اللعب القبيحة المسقطة الادب والمروءة - [02:48:47](#)

هو يرى ان اغلبها تصنع وليس اغشاء حقيقية ناشئة عن تأثير حقيقي تام بالقرآن. نعم قال نعم قد لا قد لا ينكر اتفاق الغش ونحوه او الموت لمن سمع من الموعظة بحق فضعف عن مصابرة الرقة الحاصلة بسببها فجعل - [02:49:07](#)

ذلك الضابطة ميزان للمحك والمبطل. يعني حتى يعني ابن سيرين اراد ان يضع لك ميزان لمن اغشي عليه بحق ومن اغشي عليه بباطل. ولكن حتى من اغشي عليه بحق ان شاء الله مثاب لكن ليس هذا من الكمال. حتى لا اخشي يعني هذا ليس من الكمال. نعم - [02:49:25](#)

لا تبقى مع خوف السقوط من الحائط. نعم هذا اذا يؤكد الكلام الذي قاله الاخ مع خوف السقوط من الحائط هذا اذا بده يكون حائط مرتفع. نعم قال فقد اتفق من ذلك بعض النوادر وظهر فيها عذر متواجد. فحكي عن ابي وائل قال خرجنا مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومعنا الربيع بن خثيم - [02:49:44](#)

يعني اذا كان سنوقح بس بتصنع وبتكلف مش رح يفرط بحياته ويرمي من حاله من عشر طوابق. طيب. فقد اتفق من ذلك بعض النوادر ظهر في عذر المتواجد. يعني ويريد ان يقول ان هناك بعض من صعق بحق - [02:50:05](#)

وقد اتفق من ذلك بعض النوادر التي ظهر فيها العذر. وان كان ليس كمال لكنه معذر. فمن ذلك نعم. قال فحكي عن ابي سائل قال خرجنا مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومعنا الربيع بن خثيم - [02:50:23](#)

مررنا على حداد فقام عبدالله ينظر الى حديدة في النار. فنظر الربيع اليها فتمايل ليسقط. ثم ان عبدالله مضى كما هو حتى اتينا على شاطئ الفرات على التونة فلما رآه عبدالله والنار تلتهب في جوفه قرأ هذه الآية. اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا. الى - [02:50:38](#)

يقول خدود يعني والجصاص ونحوه. يعني مثل تنون تنور الخبازين تعرفوا يعني هذية النور اللي بعمل فيه تميسة وكذا مليء بالنار من الداخل. نعم قال الى قوله دعوا هنالك ثبورا. فصعق الربيع يعني غشي عليه فاحتملناه فاتينا به اهله - [02:50:59](#)
قال ورابطه عبدالله بن عبدالله الى الظهر فلم يفق فربطه الى المغرب فافاق ورجع عبدالله الى اهله. ان عبدالله بن مسعود ما تركوش يعني ضله عنده معكم عبد الله بن مسعود ولا تلميذه الربيع؟ عبدالله اكمل انه تأثر بس ما صعق - [02:51:19](#)
قصة الميذ الربيع قد يقول قال لك معذور يعني هذا مثال على من سقط عذرا. نعم قال فهذه حالة طلعت لواحد من افاضل التابعين

بمحضر صحابي. ولم ينكر عليه لعلمه بان ذلك خارج عن طاقته. وصار بتلك الموعظة الحسنة كالمغمى - [02:51:34](#)

عليه فلا حرج اذا حكي ان شاب بركان يصحب الجنيد امام الصوفية في وقته. فكان الشاب اذا سمع شيئا من الذكر يزعم. فقال له الجنيد يوما ان يصرخ. يصيح. نعم - [02:51:50](#)

قال فقال له الجنيد يوما ان فعلت ذلك مرة اخرى لم تصحبي. فكان اذا سمع شيئا يتغير ويضبط نفسه حتى كان اذا سمع شيئا يصير وجهه احمر بس بدوش يصرخ لحتى - [02:52:03](#)

ما يطرده يتغير لونه كأنه يعني كأنه شاد على اعصابه. نعم قال حتى كان يقطر كل شعرة من بدنه بخطرة. فيوم من الايام كاد يقطر العرق منه كل شعرة من بدنه بقطرة هكذا في نسختنا - [02:52:13](#)

يعني كأن كل شعرة من بدنه بداها تنزل نقطة عرق. نعم. قال فيوم من الايام صاح صيحة تلفت نفسه. من كثر ما ضغط انه شاب صادق وهذا مثال على الصادقين - [02:52:29](#)

من كثر ما كتم كتم هذه الصيحة حتى ما يطرد الجنيد في يوم طلعت الصيحة وفلتت ومات منها يعني يقول لك الضغط يولد الانفجار تمام هذا الشاب قذارة قد ظهر فيه مصداق ما قاله السلف انه لو كانت صحته الاولى غلبة لم يقدر على ضبط نفسه وان كان وان كان بشدة - [02:52:41](#)

كما لم يقدر على ضبط نفسه الربيع ابن خثيم وعليه ادبه الشيخ حين انكر عليه واوعده بالفرقة اذا فهم منه ان تلك الزعقة من بقايا رعونة النفس. فلما خرج الامر عن كسبه بدليل موته كانت صيحته عفوا لا حرج عليه فيها ان شاء الله - [02:53:03](#)

قال بخلاف هؤلاء الفقراء الذين لم يشموا لم يشموا من اوصاف الفضلاء رائحة. بخلاف هؤلاء القوم يتكلم الان الشاطبي عن زمانه هؤلاء اغلبهم كذبة يتصنعون انهم من الصوفية والعباد والزهاد وانما هو رقص وطبل واغشاء متكلف فقط يقال والله فلان اغمي علي - [02:53:19](#)

طبعاً يكون ما اغمي عليه. شو بعمل حاله انه يعني اغمي عليه؟ اول ضربة كف بصحى قال فاخذوا في التشبه بهم فابرز لهم هواهم التشبه بالخوارج. ويا ليتهم وقفوا عند هذا الحد المذموم. ولكنهم زادوا على ذلك الرقص والزفن والدوران - [02:53:39](#)

الضرب على صدوره وبعضهم يضرب عن رأسه. انا ذكرني الوالد الكريم كان يشتغل في احدى المستشفيات قديمة في الثمانين يقول لي دخل علي رجل يأخذ اه اجازة من العمل دخل علي اثنين يحملونه - [02:53:56](#)

وانه مغمى عليه وكذا دخل عليه مغمى عليه قال انا عرفت من وجهي انه كاذب. وانه جاي مع جماعة عطى ياخذ اجازة من العمل. بده اياها لفترة قلت للثنتين الذين معه اخرجوا من الغرفة بس - [02:54:15](#)

قال هو نايم طبعاً خلص اساس انه ماذا؟ مغمى عليه وقال الوالد قلت له يا فلان محمد استيقظ ولا بدكش تستيقظ قال فقلت له اذا بسم الله طلبت اول كف - [02:54:29](#)

قال ما استيقظ وقال لا خلص بس ما بديش الاجازة كلها يعني تمام فهذا يعني ذكرني بقصة انه بعض الناس يتصنع الاغماء. لما شاف الموضوع بده ملفوف وقتل قال لا يا عمي انا خلص صعبش في مشكلة. مسامحك بالاجازة - [02:54:50](#)

وبعض الناس هذا حالهم يعني يريد يقول الشاطبي هذا كذب هذا اغلب ما يفعله غلاة الصوفية من الوقوع. وانك تراه صار يصرخ ويزعم هذا فقط تصنع وتكلف. نعم على ما اشبه ذلك من العمل المضحك للحمقى لكونه من اعمال الصبيان والمجانين المبكي للعقلاء

رحمة لمن يتخذوا مثل هذا طريقا الى الله وتشبهها بالصالحين. وقد صح عن حديث العرياض ابن - [02:55:06](#)

رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب في الحديث قال الامام العالم السني ابو بكر الاجري رضي الله عنه - [02:55:27](#)

وصف الاجر بانه العالم السني يعني ما عنا الشاطبي باشعري هذا كله الشاطبي يعني كما نقول هو ضحية بيئة عاش فيها تمام وليس متشنجا كثيرا للاشعرية مشعلي انا اقول بذلك لكن هو ليس متشنجا جدا لهي الفكرة. وان لم تجر من اكثر من قرر عقيدة السلف

الصالح. في كتاب الشريعة - [02:55:38](#)

كل كلامه في اثبات الصفات والكلام وما شابه ذلك. صح ممكن الشاطبي هو يؤول كلام اجره على طريقة الاشاعرة في تأويل كلام السلف. لكن انا اعتقد ان هناك الاجر لا يمكن تأويله - [02:56:05](#)

كان على طريقة في عبارات صريحة في طريقة السلف فلذلك اعود واقول الشاطبي ليس من المتشجنين في هذا الموضوع. خاصة اذا بنينا فكرة تأثره اصلا باين تيمية وابن القيم وبتراثهم. فبتعرفوا بعض الناس ممكن يكون - [02:56:17](#)

عنده نوع من يعني تقبل الطرف الاخر نوعا ما. نعم قال فقال الامام العالم السني ابو بكر الاجري رضي الله عنه ميزوا هذا الكلام. لم يقل صرخنا من موعظته ولا زعقنا ولا طرقتنا على رؤوسنا. ولا ضربنا - [02:56:31](#)

على صدورنا ولا زفنا ولا زفنا ولا نقصنا كما يفعل كثير من الجهال. يصرخون عند المواعظ ويزعقون هذا هو وجد الصحابة تواجد الصحابة اذا صح اصلا ان يسمى تواجد ما هو؟ قال وعظنا موعظة - [02:56:46](#)

ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب هكذا كانت طريقة الصحابة في التفاعل الظاهري مع المشاعر الباطنية. بدون كما يقول الاجري تكلف للزعاق والصراخ والرمي على الارض قال هذه ما كانت حال السلف الصالح رضوان الله عليهم وهم افضل حالا وعقيدة ووجلا في القلوب منا. طيب قال الاجري وهذا؟ هذا كلام الاجر يقول نعم - [02:57:01](#)

قال وهذا كله من الشيطان يلعب بهم وهذا كله بدعة وضلالة يقال لمن فعل هذا اعلم ان النبي اصدق الناس موعظة وينصح الناس لامته وارق الناس قلبا وخير الناس من جاء بعده لا يشك في ذلك عاقل. ما صرخوا عند موعظته ولا زعاقوا ولا رقصوا ولا زفنا.

وخير الناس من جاء من جاء بعده اي من - [02:57:24](#)

ما صرخوا عند موعظته ولا زعقوا ولا رقصوا ولا زفنا. ولو كان هذا صحيحا لكانوا احق الناس بهذه المشاعر يعني. ان يفعلوها بين يدي محمد صلى الله عليه وسلم ولكنه بدعة وباطل ومنكر فاعلم ذلك. انتهى كلام الاجر رحمة الله عليه. طيب - [02:57:44](#)

ولابد من النظر في العمل الموجب للتأثر الظاهر في السلف الاولين مع هؤلاء المدعين. فوجدنا الاولين يظهر عليهم ذلك الاثر بسبب سماع ذكر لسا بدي ارجعك لخطوة اذا اولا عرفنا ما هو التواجد الشرعي من التواجد البدعي. صح؟ - [02:58:02](#)

الان خلينا نشوف ما هو الاثر الذي يوجب التواجد اصلا؟ يعني السلف الصالح ما هي الامور التي كانوا اذا سمعوها اثرت عليهم فاحدث ذلك التواجد السني. ما هو؟ القرآن الله - [02:58:18](#)

آيات التخويف طيب هؤلاء الذين يصيبهم الاغشاء او التواجد البدعي. ما الشيء الذي يؤثر فيهم ويخلوهم يرقصون الاناشيد ويضرب على المعازف قال يعني حتى الاثر نحن نغترف فيه. هؤلاء كانوا يتواجدون بذكر الله وانتم تتواجدون للانشاد والرقص والطبل -

[02:58:35](#)

وليس من الاثر الشرعي والسماع الشرعي الحقيقي. فيقول الاولين يظهر عليهم ذلك الاثر بسبب سماع ذكر الله تعالى وبسبب سماع اية من كتاب الله. بسبب رؤية اعتبارية كما في قصة الربيع عند رؤيته. رؤية - [02:58:58](#)

يعني انه رأى نار امامه بتذكر نار الآخرة شاف رجل مبتلى امامه فتذكر اشي اعتبره فيه هذا معنى رؤية اعتبارية تذكرت بشيء في الدار الآخرة. هكذا كانوا يتواجدون عند ذلك. نعم - [02:59:14](#)

قال وبسبب قراءة في صلاة او غيرها ولم نجد احدا منهم فيما نقل فيما نقل العلماء يستعملون الترنم بالاشعار ليتيقن نفوسهم فتتأثر ظواهرهم وطائفة الفقراء على الضد منهم السلف لم يكونوا يستعملون الترنم بالاشعار لترق نفوس - [02:59:28](#)

لتتأثر ظواهرهم. شف هذا مفهوم مهم. ان كثير من الناس لقسوة قلبه بشغل انشودة زي ما حكينا بشغل انشودة فيها ايمان روحانيات حتى يستجلب بها رقة النفس هذا خطير في زيادة الايمان - [02:59:48](#)

هذا اسلوب بدعي انه انت تكون ماراك بقسوة قلب. بتحكي يا اخي والله حاب ابكي هيك حاب اشعر بالفضفضة الايمانية. شو بتروح تعمل؟ بتشغل لك انشودة على صوت واحد انت بتحب تسمع صوت انشاده - [03:00:07](#)

حتى ايش تشعر برقة الايمان بعدين يظهر عليك الوجد والبكاء صدقني هذا البكاء اللي تستجلب من انشودة ولا تستجلب من القرآن هذا بكاء خطير واخشى ان يكون من تلبيسات ابليس عليك؟ - [03:00:19](#)

هذا البكاء اللي انت بتسمع القرآن بخشاش. عم بقراً بسمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ما بتسبنيش هاي لحالي حتى تستجلب البكاء شو عم تعمل ؟ عم بتجيب انشودة لانه صوت صاحبها جميل - [03:00:34](#)

فصار رقة فحدث الاثر حتى لو كان الاثر ضمن السقف المقبول اللي هو مثلاً دموع العين هذا مشكلة المشكل ان القرآن ما عاد يؤثر في قلبك والنشيد هو اللي عم يؤثر في قلبك. فانت هنا ماذا ستفعل ؟ سيقبل اهتمامك بالمشروع القرآني - [03:00:49](#)

وسيغلب عليك سماع الاناشيد لانه شايف انه الاناشيد عم بتجاوب معك لاحظ ماذا يقول الشاطبي ولم نجد احدا منهم يستعمل الترنم بالاشعار استعمال الاناشيد لترق نفوسهم فتتأثر ظواهرهم. هذا خطير اخواني. وهي من مخادعات ابليس الكبرى. اللي بخلي كثير من الرجال والنساء يحرص على - [03:01:08](#)

سماع النشيد خاصة بالاصوات الجميلة والخفيفة ويرى انه عم بتأثر فيها معناتنا انا ايماني منيح. لأ بالعكس ايمانك في مشكلة تأثرك بالنشيدة وبكاءك منها. وعدم بكاءك من القرآن هذا يدل على صلب المشكلة - [03:01:32](#)

انه انت ما عاد القرآن عم يؤثر في حياتك النشيدة هي اللي بتأثر فيك هادي مخادعة ابليسية خفية. قد تقع فيها انت ومغالطة انه بالنسبة لك القرآن عادي. حتى في امور الجهاد والرباط مش عم بجواب معي - [03:01:51](#)

لازم اسمع انشودة حماسية حتى اتأثر معناته انت عندك فساد ما عندك صالح ؟ تفضل طبعاً نعم ولذلك ابن تيمية وابن القيم كانوا يحرصون جداً والشاطبي وغيرهم من المحققين. احذروا ان تتخذوا السماع تدينا - [03:02:06](#)

لا يمكن ان يجعل السماع وسيلة من وسائل زيادة الايمان تجيش تستدلي بافعال الصحابة هاي المشكلة انت بجلست حضرت الان. احنا استدلينا قبل شوي بكثير من الاثار اللي بستدلنا عبد الله بن رواحة حكى شعر مرة في الطريق. يا اخي هذي مرة في الطريق - [03:02:40](#)

يرحم والديك كلمة كلمتين لم تكن اصلاً في حياتهم ولا حتى يعني حتى ولا فرعاً لا اصل ولا فرعاً. كانت على هامش هامش الحياة. يعني كلمة حلوة تمام في مرة هيكاً - [03:02:54](#)

اما ان يصبح اسلوب ونمط من انماط التدين او يومياً وانت رايح بالسيارة وراجع مشغل لي اناشيد اسلامية. يلا يا شيخ ما هي بديل عن الاناشيد الغناء هاي فكرة البديل انه لازم نجد بديل. لا اخي. البديل هو السماع القرآني - [03:03:10](#)

تعود ان تسمع اذنك القرآن تعود ان تسمع اذنك الموعظة الصحيحة انا غلط اجيب لك بديل هو مرض بشكل من الاشكال. اكيد انا بقول لك هو اهون اكيد من من الفجور في الغناء - [03:03:25](#)

انا نعم اعرف ذلك. لكنه انت كانك بتؤخذ اه مرض اقل مشان تعالج مرض اعلى والاصل انك تؤخذ الدواء الشافي. مش تؤخذ مرض ادنى مشان تعالج مرض اعلى. ليس هكذا هي الطريقة الصحيحة. هذه ممكن اتخذها مع شخص مثلاً - [03:03:38](#)

مدمن للغناء مع حالة جزئية ممكن اقول له شوي يلا استبدلناه بالانشيد. لكن ما يكون خطاب عام للحالة الاسلامية انك تستعمل هذا خطر حتى في الامور الحماسية زي ما حكينا قبل شوي. اكبر خطر في تواليد الغلاة وتوليد الحماسيين هو ان يربى على الانشاد. ولا يربى على العقيدة - [03:03:56](#)

صحيحة. نعم قال وطائفة الفقهاء على الضد منهم فانهم يسمعون القرآن والحديث والوعظ والتذكير فلا تتأثر ظواهرهم. بسمعوا القرآن والحديث ما بتأثر طب متى بتأثروا ؟ قال حتى اذا قام او فاذا قام المزمزم - [03:04:16](#)

تمام والمزمزم هو صوت قالوا يعني خفي لا يكاد يفهم ممكن الزمزمة ؟ يعني بدي اذا شبهها باشي معاصر يعني بتشبه الالهات تمام يلي هذي نوع من الالهات. قال حتى اذا قام المزمزم مباشرة صاروا يتحركوا وجاءهم الوجد ايش يا جماعة ؟ قرآن - [03:04:35](#)

من السنة ما حركمش. ومجرد شوية اهات بصير صوت يرتفع في القاعات والمدرجات انه هاد الزلزمة هسا بده يحكي فتح المهيب وخطاب المجيد حتى اذا قام المزمزم سابقوا الى حركاتهم المعروفة لهم. والله كانه الشاطبي عايش معنا - [03:04:58](#)

الى حركاتهم المعروفة لهم فبالحرية الا يتأثروا الا على تلك الوجوه المكروهة المبتدعة او المبتدعة عفوا لان الحق سبحانه الله. يعني هو بده يقول لك لما كان سبب التواجد غلط - [03:05:16](#)

كان التواجد غلط سبب التواجد هو الغناء واصبح التواجد رقص واغشاعات وهذا. الصحابة سبب التواجد القرآن والسنة واصبح نتيجته صحيحة وهو البكاء والقشعريرة لا اكثر. فقال لان الحق لا ينتج الا حقاً. كما ان الباطل لا يولد الا باطلا. نعم - [03:05:33](#)

قال وعلى هذا التقرير ينبغي النظر في حقيقة الرقة المذكورة. وهي المحركة للظاهر وذلك ان الرقة ضد الغلط. نعم اقول رقة القلب هي ضد قسوة القلب صح رقة القلب هي ضد ايش؟ غلط القلب وقسوته. هذا هو المفهوم. طيب - [03:05:56](#)

قال فتقول هذا رقيق ليس بغليظ ومكان رقيق اذا كان لين التراب ضده الغليظ. واذا فاذا وصف بذلك القلب فهو راجع الى لينة وتأثره ضد القسوة يشعر بذلك قوله تعالى ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذلك. تلين قلوبهم. اذا القلب يلين. نعم - [03:06:12](#)

قال لان القلب الرقيق اذا وردت عليه الموعظة خضع لها ولا نوى قاد. ولذلك قال سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ان الوجع تأثر ونين يحصل في القلب بسبب الموعظة. فتري الجلد من اجل ذلك يقشعر والعين تدمع واللين اذا حل بالقلب هو باطن الانسان وحل بالجلد - [03:06:30](#)

شهادة الله فقد حل الانفعال المهم بمجموع الانسان. وذلك يقتضي السكون لا الحركة والانزعاج. والسكون لا الصياحة وهي حالة السلف الاولين اصلا رقة القلب هي ينبغي ان تولد ايش هدوء - [03:06:52](#)

مش ازعاج وصياح ورقص بالعكس يعني رقة القلب هي التي تولد كان نوع من الخدران من السكون من مش تفاعلات تمام قال فاذا رأيت احدا سمع موعظة اي موعظة كانت في ظهر عليه من الاثر ما ظهر على السلف الصالح علمت انها رقة هي اول الوجد وانها صحيحة لا اعتراض - [03:07:06](#)

اذا رأيت احدا سمع موعظة قرآنية او سنية او حكمية. حكمية يعني حكمة من الحكم. طيب لم يظهر عليه من تلك الاثار شيء. حتى يسمع شعرا مترنما به او غناء مطربا فتأثر فانه لا يظهر عليه في الغالب - [03:07:28](#)

من تلك الاثار النبوية شيء. البكاء وكذا. وانما يظهر عليه انزعاج يعني حركة فوضوية. قيام جلوس شبح رقص يعني هكذا الذي يظهر منهم. تمام؟ وسببه ان الذي حل بباطنه شف هذا التحليل العميق من الشاطئ - [03:07:45](#)

يقول لك هل فعليا تلك الانشودة او الترتم هو عمل رقة القلب هل هو فعليا ما حصل فيه رقة قلب؟ يقول وسببه ان الذي حل بباطنه ليست الرقة المذكورة اولا الرقة الحقيقية المحمودة - [03:08:05](#)

بل الذي حصل هو طرب القلب طرب وهي شعور داخلي بالطرب الذي يناسب الغناء القلب انت خادعت نفسك انت ظنيت انه قلبك طرب قلبك عفو. ظننت ان قلبك رق قلبك مارك - [03:08:22](#)

قلبك صار فيه نوع من ماذا؟ من الطرب للصوت الجميل. هذا الطرب للصوت الجميل تفاعلت انت معه ظاهريا صرت تقوم تدبك ولا تصفق ولا ترقص ولا تفعل لك شيء ولا تصفق بايديك ليش تلاقي بعض الناس مجرد ما يسمعون صوت جميل - [03:08:41](#)

ليش يصفقوا ليش هاي رقة قلب؟ هاي الطرب قلب تمام او خاصة هذي تغلبه على النساء اي تغلب على النساء اذا مباشرة سمعوا انشودة مما تهواها قلوبهم تفاعلهم المباشر ما هو - [03:08:58](#)

الرقص ليه؟ لانه طرب القلب. اصلا النساء مسموح هذا اطار معين طبعاً. لكن بدك تفهم انه لا تخادع نفسك انه النشيدة خلتنى لان قلبي رق لا خلتنك تتفاعل لانه قلبك طرد. ورقة القلب شيء وطرب القلب شيء اخر. قال لان الرقة ضد القسوة والطرب هو ضد الخشوع - [03:09:13](#)

والطرب يناسب الحركة لانه ثوران الطبع هذا هو الطبع هذا هو الطرب. ولذلك اشترك مع الانسان فيه الحيوان. لذلك حتى الابل اذا سمعت انشودة سمعت اطرب بالتالي ترقص فانت مثل الابل. والخيول ومن لا عقل له من الاطفال. شف هذولا تحط لهم طيور الجنة. شوي وجه يزربق - [03:09:33](#)

وشو صار هو بالدنيا يعني؟ ليش هالطفل لما تحط طيور بصير يصفق؟ لرقة قلب لا هذا هو طرب وهذا شيء في الانسان فطري. يطرب فيتفاعل معها بماذا؟ بالتصفيق. تمام؟ لذلك سبحانه الله. لما يتعود حتى وهو عمره سنة سنتين - [03:09:55](#)

خلص بمجرد ما يسمع موسيقى من القناة يصفق هو تعود انه في اشي يحدثه هذا في داخله. طيب والخشوع ضده لانه راجع الى

السكون. وقد فسر به لغة يعني فسر الخشوع لغة انه سكون كما فسر الطرب بانه خفة تصيب الانسان - 03:10:11

من حسن ابو سرور قال الشاعر طرب الواله او كالمختبل او كالمختبل عفوا المجنون. والتطريب هو مد صوته وتحسينه وبيانه ان الشعر المغنى قد اشتمل على امرين. لا طب بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبدأ الجلسة الاخيرة. وان شاء الله جلسة خفيفة يعني من القعدة للتسعة لحداعش ما بتعرفش - 03:10:29

شو اكثر من هيك قال رحمه الله وبيانه ان الشعر المغنى به قد اشتمل على امرين احدهما ما فيه من الحكمة والموعظة وهذا مختص بالقلوب ففيها تعمل وفيها ومن هذه الجهة ففيها تعمل يعني ان الحكمة والموعظة اين مكان عملها - 03:10:49

القلوب في القلوب تعمل وبها تنفعل. يعني والقلوب تنفعل بها. نعم. قال ومن هذه الجهة ينسب السماع الى الارواح. والثاني ما فيه من النعمات المرتبة على النسب التلحينية. وهو هي المقامات احنا بنسميها اليوم المقامات. نعم. قال وهو المؤثر في الطباع فيهيجهما الى ما يناسبها. وهي الحركات على اختلافها - 03:11:07

فكل تأثر في القلب من جهة السمع يحصل عنه اثار السكون والخضوع فهو رقة. اذا هذا تحرير مهم كل تأثر في القلب يولد سكونا وخضوعا وهدوء هاي الرقة ما معنى - 03:11:29

قلبي رق الرقة تولد سكون مش وقفز وثبيان. اوعك تضحك علي. تمام. قال وهذا وهو التواجد الذي اشار اليه كلام مجيب ولا شك التواجد الذي اشار اليه المجيب يعني هو شيخ - 03:11:44

يلا خيلنا نحكي عنه طول اليوم شيخ الوقت نعم. قال وكل تأثر يحصل عنه ضد السكون فهو طلب لا رقة فيه ولا تواجد. ولا هو عند شيوخ الصوفية محمود. لكن هؤلاء هؤلاء - 03:11:58

لكن هؤلاء الفقراء ليس لهم من التواجد في الغالب الا الثاني المذموم. هؤلاء الفقراء الصوفية ليس لهم الا الثاني المذموم انه كله صراخ وقفز واختلاط الرجال بالنساء والى غير ذلك. تيجي تقول لي هاي رقة قلب هذا فساد قلب. وهذه هي الشيء. وهذه يعني القضية ايضا مهمة - 03:12:11

بالنسبة لحتى للنشيد وكيف يولد حالات غير سوية وانه من البدع الحادثة. انا اعتقد ان النشيد الاسلامي ما يسمى بالنشيد الاسلامي نسبة للدين وجزء من الدين هو بدعة حادثة في امة الاسلام - 03:12:31

بهذي الصورة المعاصرة الاكثار منها واستعمالها ليش هو بدعة كثير من الشباب تناقش في افكار مغلوطة عنده افكار فيها غلو افكار فيها تشدد مش صحيح لا تمثل الاسلام بشيء في مجلس العلم بسمع - 03:12:45

اه والله شيخ هيك المسألة وكذا اه والله فعلا انا كنت عندي خلو وكذا اتركوا يومين خليه يروح يشوف له مقطع من الاناشيد الحماسية برجع بقلب ثم كان ثم نكسوا على رؤوسهم وقد عرفتم. طب تقول فلان ما احنا جلسنا معك قبل يومين وفهمناك ليش قلبت؟ - 03:13:01

بكون خلال اليومين هو شاف له كم مقطع حماسي رجع فقله كل العلم اللي اخده القاه وراء ظهره والحماس رجع له من جديد هاي الاناشيد هي تشحن بالشكل الخاطي لا تبني علما ولا تنصر امة ولا تصنع عقيدة وليست سبيل نهضة. اوعك تفكر انه هي كما قلت هي كالملاح الخفيف على الطعام - 03:13:18

عيارها الزائد بفتنك وانا اعرف كثير من الناس اكتشف نفسه بعد اه بعد ما اضمن على هاي الانواع وكان يظن نفسه انه متين في العقيدة والايمان. فاذا به ينهار ايمانيا - 03:13:42

انه اكتشف انه كل بنيانه للامة انما هو بس وبنيان ووهوم قائم انه بيسمع اناشيده بتأثر فيها تأثر كالنشيد كما يقول لك الشاطبي ليس دلال الديانة تأثر كبالانشودة ليس دلالة رقة قلب. ليس دلالة انتماء للامة - 03:13:55

ركز ماشي صح انه انت يعني بتحب الاسلام بالمعنى العام بس انا بتكلم حتى تفهم نفسك ليس معناه انك منتمي للامة لانك عم تتفاعل معها هي خفة القلب والطباع لا اكثر. خلتك تصفق ولا تصفر ولا تقفز ولا تنزل. او خلتك اختي الكريمة تقفزي ولا تنزل ولا ترفعي ايدك - 03:14:15

هي فقط خفة الطباع. ولا تعطي اي مؤشر صحيح عن حالة ايمانية دعك من ذلك. نعم. قال فهم اذا متواجدون بالنغم واللحون لا يدركون من معاني الحكمة شيئا فقد باؤوا اذا باخسر الصفقتين نعوذ بالله. قال وانما - [03:14:35](#)

حتى بعضهم والله يصفق على نشيد ويرقص لهم الشاة بالمعاني يعني حتى المعنى هو مش فاهمه. بقول له انت ايش مبسوط؟ خلص اشي حلو هو بس الطرب هو النغمة هي اللي عملت الجو. لكن حتى المعاني اللغوية هو مش فاهمها - [03:14:52](#)

طبعاً فضلاً ان النشيد المعاصر اصبحت رديئة حتى من حيث اللغة كلام عامي رديء لا يحمل قيمة ولا الا في القليل النادر منه. اللي كان في الزمن الجميل ايام الثمانين وبدايتها. كان بعض الشيء الهادف اللي يحمل معاني - [03:15:08](#)

اكي ما اصبحت صنعة فسد. نعم قال وانما جاءهم الغلط من جهة اختلاط المناطق عليهم ومن جهة اختلاط المناطق ما هو مناط الرقة وما هو مناط الطرب القلب فيه رقة وفيه طرب - [03:15:23](#)

انت شو بكت عندك الامور ما فرقتش بين ما هي الرقة وما هي الطرب؟ الرقة تولد سكون. والطرب هو اللي يولد رقص. نعم. قال ومن جهة انه استدلوها بغير فقلوه تعالى ففروا الى الله وقوله لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا لا دليل فيه على هذا المعنى. نعم اذا هو استدلوها بهذا المعنى قبل كما مر - [03:15:37](#)

انا قبل قليل ان الفرار الى الله هو نوع من التواجد لو اطلعت علي لوليت منهم فرارا. مش هقراً انا انه الرعب يولد ماذا اه فرار الفرار يكون بالرقص يعني انا مش فاهم انه الفرار يكون بالطبل والزمير - [03:15:57](#)

شو الفرار اللي بتحكوا عنه. نعم قال وكذلك قوله تعالى اذ قاموا فقالوا ربنا كذا. اين فيه انهم قاموا؟ اية وربطنا على قلوبهم اذ قاموا اللي استدل فيها السلمي على الرقص. اه - [03:16:13](#)

قال اين فيه انهم قاموا يرقصون اصحاب الكهف لما قاموا قاموا يرقصون وربطنا على قلوبهم اذ قاموا ايش قاموا يعني يرقصون او يزف يدفنون عفوا او يدورون على اقدامهم يعني قاموا يدعون الى التوحيد ويواجهون الطاغية. نعم. قال فهو من الاستدلال الداخلي تحت هذا الباب - [03:16:27](#)

ووقع في كلام المجيب لفظ السماع غير المفسر. ففهم منه المحتج انه الغناء الذي تستعمله شيعة. وهو فهم عموم الناس لا فهم الصوفية. فانه عندهم ينطلق على كل صوت افاد حكمة يخضع يخضع لها القلب. نعم. ويلين ويلين لها الجلد. وهو الذي يجدون فيه وهو الذي يجدون فيه - [03:16:50](#)

يجدون عنده التواجد المحمود. فسماع القرآن عندهم سماع. وكذلك سماع السنة وكلام الحكماء. وكذلك سماع السنة وكلام الحكماء والفضلاء حتى حتى اصوات الطير وخيرير الماء وصرير الباب. يعني حتى ابواب هذه البشرية الطبيعية - [03:17:10](#)

هذه ايضاً سماع تعتبر. فهو يريد ان يقول لك انه هذا المجيب شيخ الوقت لما قال عن السماع وان منه ما هو محمود ولم يبين ما معنى كلمة السماع انها تحتل معاني كثيرة. هناك سماع غناء. هناك سماع قرآن. هناك سماع سنة. هناك سماع صوت خيرير الماء عادي يعني. هذا برضو سماع يعني. نعم. قال ومنه سماع المنظوم ايضاً - [03:17:27](#)

اذا اعطى حكمة ولا يعني للمنظومات الشعرية. نعم. ولا يستمعون هذا الاخير الا في الفرط بعد الفرض. وعلى غير شف شف العبارة السلف متى يسمعون المنظومات الشعرية اللي فيها حكمة؟ - [03:17:47](#)

قال في الفرض بعد الفرض شو يعني يعني كل شهر مرة مش يومياً عم بسمع له انشودة اه في الزهديات والرقائق هكذا سماع السلف لا يسمعون الاناشيد اللي فيها دين او جهاد او حماس او شيء - [03:18:02](#)

بعد الفرض. يعني في الشهر مرة وانت طالع رحلة مع الشباب واحد انشد. بمشي حالها بمشي تمام اما يومياً هذا ليس من حالهم. نعم قال وعلى غير استعداد وعلى غير وجه الالذاذ والاطراب. ولا غير استعداد شأنه على غير استعداد - [03:18:20](#)

يعني ما فيش مهرجان انشادي توزع في التيكيتات والبطاقات ويلا يا جماعة بدنا نروح عالمشدد. عامل في القاعة الفلاني. ما فش استعداد مسبق في مهرجان انشادي سيقام. وانما مصادفة طلع في السيارة بضل خطرت ببالة انشودة. من غير الترتيب مسبق لهاي الحفلات - [03:18:38](#)

هكذا كان السلف. نعم. قال وعلى غير وجه اللذاد والاطراب ولا هم ممن يداوم عليه او يتخذة عادة. لان ذلك كله قاذح في مقاصدهم التي بنوا عليها قاذح في الطريق الى الله - [03:18:58](#)

السلف بنوا طريقهم الى الله على اشياء واضحة. على الكتاب والسنة وهذا النوع من السماع المتكرر الانشاد هو قاذح في الطريق. وليس عوناً على الطريق. احذر من هاي المغالطة. نعم. قال ولذلك قال الجنيد رحمه الله - [03:19:11](#)

اذا رأيت المرید يحب السماع فاعلم ان فيه بقية من البطالة. هؤلاء هم الصوفي الصادقون الامام الجليلد رحمة الله ماذا يقول؟ اذا رأيت مریداً يعني انسان يزعم انه يريد طريق الله - [03:19:26](#)

ويحب سماع الاناشيد والهاذا قال فاعلم ان فيه بطالة شد في حيلك وصادق في طريق الله تجده مع القرآن والسنة. تجده في مجالس العلم النافع. تجده في قيام الليل. تجده في اذكار الصباح والمساء. اما هو كل هاي - [03:19:39](#)

مقصر فيها واذا في حفلة انشادية بنط عليها هذي بطالة هذا نهى ليس ايماناً. نعم قال وانما لهم من سماعه ان اتفق وجه الحكمة ان كان فيه حكمة. فاستوى عندهم النظم والنثر. وان اطلق احدهم وانما لهم اي للسلف من سماع الاناشيد - [03:19:55](#)

او الاشعار فقط يسمعونها لما فيها من الحكمة استوى عند وبالتالي السلف بعد معندوش مشكلة ان يكون الكلام منثوراً او منظوماً لانه انا هدفي في النهاية شو الحكمة في السواق اعطيتني خطبة - [03:20:13](#)

موعظة سواء سمعتها مشلح كثير تفرق عندي. بخلاف هؤلاء المتأخرون من الصوفية. الذي اذا سمع موعظة في العلم انه فش فيها طرب. اما اذا سامحها كأنشودة بصير يسمعها تخصيصك للشعر دون النثر. دلالة على انك فيك بطالة وطرب وليس علم نافع. نعم. قال وان اطلق احد منهم السماع على صوت الحسن المضاف الى - [03:20:28](#)

او غيره فمن حيث فهم منه الحكمة. يعني وان اطلق احد من السلف عن السلف اسم السماع على الصوت الحسن الذي في المضاف الى الشعر او الى غيره فانما سماه سماعاً من حيث ما فيه من الحكمة - [03:20:52](#)

لا من حيث ما فيه من الطرب وان اطلق احد من العلماء او السلف اسم السماع على الصوت الحسن المضاف الى شعر او غيره فسماه سماعاً ومدحه من حيث ما فيه من الحكمة - [03:21:11](#)

والعلم النافع لما والله مثلاً ممكن تسمع شيخ يقول لك والله هاي النشيدة رائعة سماع جميل المحقق لا يطلق هاي اللفظة على النشيدة الجميلة الا لما فيها من ماذا؟ من المعاني الشريفة - [03:21:27](#)

لا لما فيها من الطرب والايقاع. نعم قال لان من سمعه منهم من حيث يستحسنه فهو متعرض للفتنة. فيصير الى ما صار اليه اهل السماء الملد المطرب. ايش يعني؟ لان من سمعه منهم - [03:21:42](#)

من حيث يستحسنه وهو متعرض للفتنة. شو يعني من سمعه منهم من حيث يستحسنه؟ احسنت يعني من سمع لان من سمعه منهم من حيث الوجه الذي يلتذ به وهو يقصد الايقاع والطبقات الصوت - [03:21:54](#)

فهو يعرض نفسه للفتنة فيصير الى ما صار اليه اهل السماع الملد المطرب. يعني صار مثله مثل غيره ففرق بين من يستلذ نشيدة لمعناها بما فيها من الحكمة. ومن يعني يستردها لما فيها من الصوت والطبقة الصوتية - [03:22:17](#)

قال هذا سماع البطالين وسماع اهل الطرب وليس سماع الربانيين. يعني حتى الرباني لو سمع نشيدة واعجبته انما يعجب بها من جهة الحكمة وليس من جهة ما استحسنه من الصوت والنعفات - [03:22:38](#)

هذا مش شغلتي انا. امدحها من حي. نعم الصوت الحسن جميل ومحبول النفس. لكن على هذا تمدح القصائد. على معانيها وليس على مجرد مجرد طبقة صوت معينة. نعم قال ومن الدليل على ان السماع عندهم ما تقدم ما ذكر عن ابي عثمان المغربي انه قال من ادعى السماع ولم يسمع صوت الطيور وصرير الباب وتصفيق الرياح - [03:22:54](#)

مفتري مدع من ادعى السماع ولم يسمع صوت الطيور وصرير الباب وتصفيق الرياح او مفتر مدع ما معنى هذا الكلام انه بدنا نفكر ماذا يقصد ابو القاسم عفوا؟ اه ابو عثمان المغربي هنا - [03:23:18](#)

الباب فيه صوت حسن؟ اه يعني هم هم يدعون ان سماعهم يورث رقة وخشوعاً. فالاصل هذه الاصوات ان تورث عندك. فصوت

الطيور يذكرك بالله سبحانه وتعالى. صار لي الباب ربما سيذكرك - 03:23:45

هو شغل او داب ذكر صوت الطيور فقط ماشي بالصرير الباق يعني بده يورث رقة وخشوع. صار الباب يعني بده يورث مسلا انه

الانسان يدخل عليك فجأة فيكشف ما بك. فتتذكر ان الله مطل عليك في كل لحظة - 03:24:16

الله اعلم. اه نعم ورد عن بعض التصريحات ان هو كانه يريد ان يقول الذي يبحث عن السماع المذكر بالله عليه ان يصغي لجميع

الاصوات اذا كنت صادقا حتى الاصوات اللي بالنسبة لك - 03:24:29

لا تشكل نغمة صوتية صحيحة مصارين الباب هل هو يشكل حالة من الطرب؟ لا وكأنه يقول وبغض النظر طبعا انت توافق ولا تخالف

الناس وكان المغربي السماع الحقيقي اذا كنت صادقا فيه - 03:25:01

انك تصغي لاي صوت خلقه الله حتى الاصوات التي ليست على ايقاعات معينة مثل صرير الباب هبوب الريح. فالسامع الحقيقي هو

الذي يسمع كل شيء يذكره بالله الطيور يذكر اه خرير الماء عفوا يذكرك بالله. صوت الطيور يذكرك. صوت الرياح يذكرك. صوت الرعد

مع انه مش صوت - 03:25:18

موسيقى يذكرك بالله. فالسماع الحقيقي هو ان تسمع كل الاصوات الذي تذكرك بغض النظر فيها ايقاع معين او فش فيها ايقاع. اما اذا

كنت لا تحرص الا على سماع الاصوات - 03:25:42

ان فيها ايقاع ونغمة. اذا انت لا لست صاحب سماع حقيقي. انت مفترى ومدع. انت بس بدك اشي يخليك يعني تقفز تصفق مش شيء

يذكرك بالله حقيقة. فان صوت خرير الماء - 03:25:57

يذكرك بالله اكثر من صوت المنشد اللي ماشي عالمقام. انه خرير الماء يذكرك بالاله العظيم هو السماع الكامل المتكامل. كما انه

الصوت الجميل يذكرك بالله بدك تكون منسجم كاملا مع وجهة نظرك. المهم - 03:26:13

قال الحصري او الحصري قال ايش اعمل بسماع يعني اي شيء اعمل بسماع ينقطع اذا انقطع من يسمع منه ينبغي ان يكون سماعك

سماعا متصلا من غير انقطاع وهذا قريب مما ذكرناه قبل قليل. يعني يجب ان تجعل كل صوت في هذا الكون - 03:26:28

يذكرك بالله. اما مجرد صوت منشد معين اذا خلصت النشيدة رجع لقلب لقلبك قسوته. ورجع لحياتك غفلتها شو هذا السماع؟ السماع

ينبغي اذا اردت ان يكون مؤثرا ان يكون منتصرا لا انقطاع فيه. طب كيف يكون منتصرا لا انقطاع فيه؟ ان يكون كل صوت تسمعه

في الكون - 03:26:53

اذرك بالله هذا كلام رؤوس الصوفية في السماع الحقيقي. نعم قال وعن احمد بن سالم قال خدمت سهل بن عبدالله التستارية سنين.

فما رأيته تغير عند سماع شيء يسمعه من الذكر او القرآن او غيره. فلما كان في اخر - 03:27:13

عمره قرأ بين يديه فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. رأيته تغير وارتعد وكاد يسقط. فلما رجع الى حال صحوه سألته

عن ذلك. فقال يا حبيبي ضعفنا. يا حبيبي ضعفنا. يعني - 03:27:28

كنا اجمد قبل ذلك على سماع القرآن لا يصيبنا لكننا يعني لما كبرنا في السن وتقدمت بنا الحياة اصبحنا نسمع القرآن ونصعق هو يريد

ان يقول ان هي ليست حالة الكمال - 03:27:42

في الشباب كنا نسمع القرآن بس ما كناش نصعق. وهذا هو الكمال. اما احنا الان في اخر عمرنا اصبحنا نسمع القرآن فاذا لم نستحمل

الاية صعقنا ضعفا منا لاحظ اعترافا منه انه ايش - 03:27:57

ضعف وليست لانها نقطة قوة. نعم قال وقال السلامي دخلت على ابي عثمان المغربي وواحد يستقي الماء من البئر على بكرة. فقال

لي يا ابا عبد الرحمن تدري ايش تقول هذه البكرة؟ فقلت - 03:28:10

قال تقول الله الله قال فهذه الحكايات اشباهها تدل على ان السماع عندهم كما تقدم. طبعا تقدم يعني مشيها يعني هو بده يقول

لك انه بس هو لماذا اتى بمثال البقرة - 03:28:24

حتى البقرة تسبح الله فانسى انه هاي الله الله انه هذي بوخذها انا يعني افهم لماذا اتى ونشاطي بهذا الاقتباس من كلام اه يعني من

كلام القشيل هذا من كله من كلام القشيري في رسالته - 03:28:39

السمع التام عند الصوفية الاقدمين هو ان ترى كل شيء يسبح لله. حتى هاي البقرة اللي فوق البئر بدك تشعر انه كل شيء يسبح لله. ساعيتها بقول والله انت عندك سماح حقيقي - [03:28:51](#)

بغض النظر عن وجهة نظر الصوفية الاقدمية بس المهم ان الصوفية المتأخرة تلاعبت بهذه القضية فما عادت تسمع الا ما فيه طرب ورقص. واما السماع لخرير الماء وصوت الطيور هذا ما عاد يذكرهم بالله. اذا هذا - [03:29:06](#)

سماع المنافقين وليس سماع يقود الى الله. نعم. قال فهذه الحكايات واشباهها تدل على ان السماء عندهم كما تقدم. وانهم لا يؤثرون سماع الاشعار على غيرها. فضلا عن ان يتصنع - [03:29:22](#)

فيها بالاغاني. انهم ليسوا حريصين على سماع الاشعار الاوائل فليسمعون كل شيء كما حتى صرير الباب اللي هو مزعج مزعج يتذكرون فيه ربنا سبحانه. قال فضلا عن ان يتصنعوا فيها بالاغاني المطربة. ولما طال الزمان وبعثوا عن احوال السلف الصالح اخذ الهوى في التفرغ في السماع حتى صار حتى صار يستعمل منه - [03:29:34](#)

على قانون اللحن. اللي هو الغناء المعاصر اليوم اللي هو على مقامه. نعم قال فتعشقت به الطباع. وكثر العمل به ودام. وان كان قصدهم به الراحة فقط. فصار قذا في طريق سلوكهم فرجعوا به القهقرة. الصوفي يريد ان - [03:29:56](#)

يقول الشاطبي الصوفي الاوائل كان سماعهم معقول واما الصوفية المتأخرون سماعهم فقط الاناشيد اللي على اللحن كما هو حال الانشاد المعاصر. فصار طريقهم فيه شوفوا العبارة الجميلة قال فصار قذا في طريق سلوكهم - [03:30:11](#)

يعني كانوا ابتداء الصوفية ماشيين صح لما دخلوا نشيد الملحنة اصبحت كالوسخ في الطريق النظيف القادة هو الوسخ وصارت غدا في طريق السالكين الى الله وليست معلما جميلا يقود الى الله. فرجعوا فتراجعت الصوفية عن مستواها الذي كانت عليه عند المتقدمين. واصبحت رديئة لما ادخلوا هذا - [03:30:30](#)

من الانشاء قال ثم طال الامد. نعم ثم طال الامد حتى اعتقده الجهال من اهل هذا الزمن وما قاربه قربة. وجزءا من اجزاء طريقة التصوف وهو الادهى والامر. ان يصبح عبادة. يصبح النشيد بحد ذاته عبادة. طيب - [03:30:53](#)

وقول المجيب واما من واما من دعا طائفة الى منزله فتجابه دعوته وله في دعوته قصده. اللي هي اخر فقرة من جوابه قضية الدعوة الى البيت وانك تجيب دعوات من دعاك الى المنزل لتناول الطعام - [03:31:06](#)

قال مطابق بحسب ما ذكر اولاه فان من دعا قوما الى مطابق بحسب ما ذكر احنا عندنا اولاه فان من دعا قوما الى منزله لتعلم اية او سورة من كتاب الله - [03:31:20](#)

او سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم او مذاكرة في علم او في نعم الله او او مؤانسة بشعر فيه حكمة ليس فيه غناء مكروه ولا شطح ولا زفن ولا صياح ولا غير ذلك من المنكرات ثم القى اليهم شيئا من الطعام على غير وجه التكلف والمباهاة ولم يقصد بذلك بدعة ولم - [03:31:37](#)

بفرقة تخرج ولا امتيازا بفرقة تخرج بافعالها واقوالها عن السنة فلا شك في استحسان ذلك لانه داخل في حكم المأدبة المقصود به المقصود بها حسن العشرة بين الجيران والاخوان. والتوادم بين الاصحاب وهي في حكم الاستحباب. فان كان فيها تذاكر في علم او نحوه فهي من باب التعاون على الخير - [03:31:57](#)

قال ومثاله ما يحكى عن محمد بن خفيف قال دخلت يوما على القاضي علي بن احمد فقال لي يا ابا عبدالله قلت لبيك ايها القاضي فقال ها هنا احكي لكم حكاية تحتاج - [03:32:20](#)

وان تكتبها بماء الذهب. وقلت ايها القاضي اما الذهب فلا اجده. ولكني اكتبها بالحبر الجيد. يعني بمزح معي اقول له فش داعي وقال بلغني انه قيل لابي عبد الله احمد بن حنبل ان الحارث المحاسبي يتكلم في علوم الصوفية ويحتج عليه بالاي. فقال احمد احب ان ان الحارث - [03:32:30](#)

حاسبي يتكلم بالخواطر خواطر الصوفية ويحتج على كل خاطرة من خواطره بايات القرآن. فماذا قال احمد بن حنبل؟ قال احب ان اسمع كلامه من حيث لا يعلم. احمد قال انا بحب اسمع كلام الحارث المحامي - [03:32:48](#)

بس بهمني انه ما ما يعرف اني عم بسمع اني بحب اسمع كلامه بدون ما يعلم انني اسمعه من وراء حجاب حتى لا يفتن الناس فيظنوا ان الحارث المحاسبي في رقائقه الصوفية افضل من سماع القرآن والسنة - [03:33:02](#)

ان احمد يقول ايه يعني كلامه جميل ممكن انا اسمعه وحدي بس بهمني انه الناس ما تشوفني وانا بسمعه انه احمد كان يرى ان انشغال الناس بالخواطر حتى ولو كانت خواطر صحيحة. كيف الحكم العطائية وغيرها؟ ان انشغال الناس بها يصد عن الانشغال -

[03:33:22](#)

في الكتاب والسنة وان كانت الكلمة فش فيها مشكلة. طيب وقال رجل انا اجمعك معه فاتخذ دعوة ودعا الحارث واصحابه هذا الرجل قال لاحمد بن حنبل خلص انا بعمل انا اجمعك مع الحارث المحاسبي - [03:33:41](#)

بدون ان يعرف وجودك هاظا الرجل شو راح عمل؟ راح عمل وليمة في بيته. ودعى الحارث المحاسبي واصحاب الحادث المحاسبي قالوا وجعل احمد يجلس في علية البيت بعض النسخ وفي بعض الروايات يعني - [03:33:56](#)

انه احمد جلس في الطابق الثاني او في مكان مخفي في البيت وحتى يسمع كلام الحارث المحاسبي دون ان يراه. طيب قال فحضرت الصلاة فتقدم وصلى بهم المغرب. واحضرت واحضر الطعام. فجعل يأكل ويتحدث المحاسبي جلس مع الطلاب والشباب

واكلوا - [03:34:12](#)

قال احمد هذا من السنة. طيب قال فلما فرغوا من الطعام وغسلوا ايديهم جلس الحارث وجلس اصحابه. فقال من اراد منكم ان يسأل شيئا فليسأل. اه يعني كيف الشيخ يجلس - [03:34:30](#)

مجلس يلا شباب اللي عنده سؤال يسأل وخلي الطلاب يسألوا في الرقائق قال فسئل عن الاخلاص وعن الرياء ومسائل كثيرة فاجاب عنها واستشهد بالاية والحديث واحمد يسمع لا ينكر شيئا من ذلك. يعني احمد موجود لم ينكر - [03:34:42](#)

شيئا من ذلك. تمام. قال فلما مر هوي من الليل امر الحارث قارئاً يقرأ شيئاً من القرآن على صارت الساعة احدعش بالليل بالليل الحادث المحاسبي امر قارئ ان يقرأ شيء من القرآن على الحد. يعني قراءة سريعة. طيب. قال فقرأ فبكى بعضهم وانتهب اخرون. ثم سكت القارئ. فدعا الحارث - [03:34:58](#)

بدعوات خفاف ثم قام الى الحارس ختم المجلس بدعوات هم يؤمنون ثم قام الى الصلاة. نعم. فلما اصبحوا قال احمد قد كان بلغني ان ها هنا مجالس للذكر يجتمعون عليها. فان كان هذا من تلك المجالس فلا - [03:35:17](#)

سأنكر منها شيئاً. احمد يرى انه هذا المجلس مفيد لانه كله عبارة عن ماذا؟ سؤال في اعمال القلوب ثم صلى ثم ايضا مش مجلس مرتب في يوم معين. عفوي يعني كيف اليوم انتم تجيبوا شيخ على منزل؟ والله شيخ اليوم فاضيين الشباب. تيجي نعمل جلسة هيك او فيها ذكر ودعاء وسؤال وبعدين نقوم عادي فش فيها مشكلة - [03:35:33](#)

طبعا هاي القصة يعني حقيقة ذكرت حسناتها بعضهم لكن الذهب هي حقيقة تعقبها وقال يعني لا اعتقد ان احمد يفعل هذا. يعني معرفة الذهب بشخصية احمد وسيرته انه احمد يجلس ببيت في مكان مخفي ويصير بده يسمع كلام المحاسبي وانه - [03:35:55](#)

قال هادا منيح هادا؟ قال يعني اللي بعرف احمد بن حنبل بيعرف انه احمد يا رزاق انه بعيد ان يقوم بمثل هذه التصرفات يعني هذا ممكن يساعدها شخص غيره - [03:36:15](#)

لكن جلالة قدر احمد بن حنبل يبعد ان الصحة هي القصة عن وفي منطق في كلام الذهبي لمن يعرف شخصية احمد وحرصه التام على ابعاد الناس عن الخواطر حتى ولو كانت صحيحة يعرف - [03:36:26](#)

يعني هلا هاي القصة فيها نكارة من حيث المتن محتمل. الله اعلم. نعم. قال نعم والله انا اعرفها لاحمد اما انه عبدالله ما سمع شيخنا القصة نفسه لكن كان في اخر انه قيل احمد اتدعوهم الى مجالسه قال اما دعوة لا - [03:36:41](#)

يعني هو يعني لم ينكر عليهم شيئا لكن وفض ان يدعوهم الى مجالسه اه طبعا هو قلت لاحمد كان يرفض اظهارهم. لكن الان تفصيل ان هو دخل عالييت في مكان لا يراه الحارث. وشاهد المشهد كله حتى يحكم عليه - [03:37:02](#)

بدون ما يشعر به الحادث المحاسبي هل احمد بعمل هاي الحركات؟ يعني كأن الذهب يرى ان هذا لا يليق بمقام احمد كانه يرى احمد

واضح دوغري يا احمد يعني خلق القرآن كان واضح ودوغري - [03:37:18](#)

المهم الله اعلم ففي هذه الحكاية ان احوال الصوفية توزن بميزان الشرع وان مجالس الذكر ليست ما زعم هؤلاء بل ما تقدم لنا ذكره
واما ما سوى ذلك مما اعتادوه فهو - [03:37:32](#)

مما ينكر والحادث المحاسبي من كبار الصوفية المقتدى بهم. فاذا ليس في كلام المجيب ما يتعلق به هؤلاء المتأخرون اذ بينوا طريقة المتقدمين من كل وجه وبالله التوفيق. والامثلة في الباب كثيرة لو تتبعنا لخرجنا عن المقصود. وانما ذكرنا امثلة تبين من استدلاء.
تبين من استدلاء - [03:37:42](#)

هذه الرسالة انما علقت عليها حتى اريك كيف ان اهل الباطل يمكن يعتمدوا على فتوى حتى شيخ فاضل بس فتواه فضفاضة. زي فتوى شيخ الوقت هذا اللي حكى عنه انه كيف الاستدلالات يوظفها اهل الباطل لخدمة مآربهم - [03:38:00](#)

هذا يقتضي من طالب العلم اليوم اللي بده يعطي وجهة نظر في مسألة في واقعة ان يقرأ الواقع جيدا يقرأ المستفتي جيدا لانه المستفتي بجوز جاي يوخذ مني كلمة حتى يطير بها - [03:38:19](#)

هذا بخليني كمفتي اني تضع الف كايح وكايح حتى لا يستغل هذا المستفتي هنا تأتي فراسة المفتي انه هذا اللي جاي يسألني ايش بده عن ماذا يبحث عندي هل هو جاء طالبا للحق - [03:38:33](#)

او جاي يبحث عن شيء ابرر له به الباطل فاذا لم وافقه سيذهب الى شيخ اخر اذا رأيت المستفتي جاي يبحث عن شيء فقط يروج لباطله لا تفتيه بل قرعه - [03:38:50](#)

وحذر ونبه حتى يكون كلامك قاسي عليه هذا خطأ شيخ الوقت انه شيخ الوقت اجاب اجابة فضفاضة استطاع ان يوظفها هذا المستفتي لتبرير طريقته الصوفية والا لو كانت الاجابة محسومة وواضحة - [03:39:03](#)

انتهى النقاش فهذه مهمة اخواني من حيث الذكاء والدهاء اليوم كثير من المستفتين هو جاي بس يوخذ اللي بده اياه مش جاي يبحث عن الحق. فانت كمفتي بده يكون عندك فراسة في الشخص الذي جاي يستفتي ماذا قصده من هذا السؤال؟ طيب -

[03:39:23](#)

قال وانما ذكرنا امثلة تبين من استبدالاتهم الهية ما يضاھيها. وحاصلها الخروج في الاستدلال عن الطريق الذي اوضحه العلماء وبينه الائمة وحصل انواعه الراسخون في العلم. ومن نظر والى طرق اهل البدع في الاستدلال عرف انها لا خلاص هو سيختم الباب الرابع

فقال ومن نظر. نعم. ومن نظر الى طرق اهل البدع في الاستدلال عرف انها لا تنضبط لانها سيالة لا تقف عند حد - [03:39:39](#)

اذا احنا قلنا اصلا طرق اهل البدع الطرق الباطل لا حصر لها. بخلاف طريق الحق فقد ذكرنا في الدرس الماضي انه واحد وهو ختم

الفصل الباب بما بدأ به. الاصل لما بدأ باب الاستدلال ايش قال - [03:39:59](#)

قال ولا يمكن ان تحصر مآخذ استدلالهم لان الباطل لا حصر له. لكن يكفي ان ننبه على قواعد كلية. فختتم بما بدأ به. اعود فاقول كانه يقول ان استدلالات اهل - [03:40:13](#)

لا حصر لها. لانها كلها سبل ضلال. نعم قال وعلى وجه يصح لكل زائغ وكافر ان يستدل على زيغه وكفره. حتى ينسب النحلة التي

التزمها الى الشريعة. فقد رأينا وسمعنا عن بعض الكفار انه استدل على كفره - [03:40:26](#)

القرآن انا بقول لك يعني اذا الكفار بيستدلوا على كفرهم بايات القرآن نستبعد ان المبتدع يستدل على بدعته بايات القرآن. كيف؟ كفار استدلو على كفرهم بايات قرآن قال كما استدل بعض النصارى على تشريك عيسى مع الله في - [03:40:40](#)

بقوله تعالى وكلمته القاها الى مريم وروح منه. اي موطن الشاهد وروح منه. قالوا هاي القرآن تبعكم بقول ان عيسى جزء من الله لانه ربنا قال وروح منه. هم هيك فهموها يعني - [03:40:55](#)

ما دام الله قال ان عيسى رح منه من هنا تفيد التبويض هو روح من الله. اذا هو بعض من الله. اذا هو شريك مع الله. اذا هو ابنه تدل على كفرهم بالقرآن. نعم - [03:41:11](#)

لم يحملوا من هنا على ابتداء الغاية وانما حملوها على ماذا هذا التبسيط. نعم الروح هنا كلامه يعني اول روح اللي قذفها في مريم لما

جاء الملك القى في مريم - 03:41:29

بفرجها ما القى. تمام؟ ثم نشأت. فروح منه اي من لابتداء الغاية مش انه بعض الله. نعم واستدل واستدل على واستدل واستدلوا على كونهم من اهل الجنة. باطلاق قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر الاية -

03:41:43

حتى اليوم بعض المعاصرين شو بقول لك هاي الاية تدل على وحدة الاديان انه كل هي ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى ومن

امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا ولا خوف علي ولا هم يحزنون - 03:42:06

اذا الآية تدل على انه اليهود والنصارى. كل هول بروحوا عالجنة. ليش بس المسلمين بده يروحوا عالجنة؟ هذا من استدلالات الكفار.

استدلوا بالقرآن. استدلوا بالقرآن. نعم. قال واستدل بعض اليهود على تفضيلهم علينا بقوله سبحانه اذكروا نعمتي التي - 03:42:17

انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين. قالوا اليهود المسلمين. الله يقول عنا واني فضلتكم على العالمين اذا احنا افضل منكم يا

عرب مش عارفين انه عالمي زمانهم على العالمين في زمانكم. مش الى يوم القيامة - 03:42:33

هذا يقول لك اذا الكافر يتلاعب بالقرآن ليستدل به على كفره فلا تستبعد اذا ان المبتدع يستدل بالقرآن على بدعته. نعم. قال وبعض

الحلوية استدل على قول على قوله بقول الله تعالى ونفخت فيه من روحي. اذا الله حل في عيسى هيك بحكوا والعياذ بالله -

03:42:50

الحلوي الذي يقول ان الله يحل في المخلوق استدلوا على حلول الله في المخلوق بايش؟ يقول ونفخت فيه من روحي اذا روح الله

حلت في عيسى وهذا حلول اذا الحلول جائز وهذا كفر طبعاً الكلام. قال والتناسخي استدل بقوله في اي صورة ما شاء ركبك. يعني

هذا استدل بها الجماعة الذين يقولون بتناسق - 03:43:08

اما الروح تخرج ثم تدخل في جسد اخر. فانت روحك بتطلع بعدين بتصير جسد فلان بعد ما تطلع روحه من هون تروح على عمان

تدل على تناسق الارواح بماذا؟ انه في اي صورة ما شاء ركبك - 03:43:31

يعني ان روحك يمكن ان تتركب في اي صورة ما شاء الله باي صورة ممكن روحك تتركب. فاذا طلعت من عمار بتروح عناجي. طلعت

من الناجي. بتروح على صورة اخرى وهكذا. تبقى الروح تتقلب في الصور - 03:43:46

هل هذا معنى الاية؟ في اي صورة ما هل معناها ان الروح تخرج لتتركب في اي صورة شاءت هذا كله من الاستدلالات الباطلة الى غير

ذلك يمكن ابوة. وكذلك يمكن كل من استدل كل من اتبع المتشابهات او حرف المناطات - 03:44:03

او حمى او حمل الايات ما لا تحتمله عند السلف الصالح او تمسك بالواهيية من الاحاديث او اخذ بالادلة بباد الرأي قال ان يستدل على

كل فعل او قول او اعتقاد وافق غرضه - 03:44:19

باية او حديث الله يعوز ذلك اصلاً. يعني خلص بدك تحفظ هاي اي صاحب كفر اي صاحب بدعة اي صاحب هوى يمكن ان يستدل

على كل فعل او قول او اعتقاد وافق غرضه - 03:44:29

باية قرآنية او حديث. التلاعب بنصوص الكتاب والسنة يمكن ان يفعل بادنى سهولة. لكن فرق بين من يبحث عن الهدى في نصوص

الكتاب والسنة وبين من يبحث عن لي اعناق النصوص - 03:44:44

يوافق هواه. قال لا يعوز ذلك اصلاً. يعني ما في مبتدع ويعوزه ايجاد اية او حديث يحرف معناها لتوافق هواه سيجد وسيتلاعب.

نعم والدليل عليه استدلال كل فرقة شهرة بالبدعة على بدعتها باية او حديث من غير توقف والدليل على هذا ان الام ثلاثة وسبعين

فرقة - 03:44:58

من اسوأ الفرق الرافضة للمعتزلة للخوارج. للجهمية كلهم يستدلون بايش؟ في النهاية بالنهاية رح يوظف القرآن والسنة لا تقول لي

معقول اهل البدع يستدلوا. فانت هو كانه ينبه لا تكن احمق - 03:45:21

مش كل شخص امامك قال قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو يستدل بحق لأنا بدي اشوف كيف فهمك لقال الله.

قال رسول الله. بدك تتنبه. حتى لا تقع يعني في شرك هؤلاء الفاسدين - 03:45:39

خلاص نفسه تثبت حتى يتضح له الطريق يعني بالتالي ليس هذا الختام درس اليوم. ليس كل شخص استدل بالكتاب والسنة محق عليك ان تتأكد انه هذا الشخص هل يملك الة الاستدلال؟ وهل يمتلك ادوات الفهم الصحيح؟ بعدين بعرف انه هل استدل بشكل

صحيح - 03:45:56

اذن فمن طلب خلاص نفسه تثبت من هذا المستدل ومن علمه وهل هو من الراسخين؟ قبل ما يقول لي قال الله قال رسول الله ومن تساهل وسمع من امام المسجد ومن مقطع اليوتيوب ومن اللي طالع يعني انتم عارفين وبين بطلعوا من سمع من هنا وهنا وارخى اذنه

- 03:46:23

لكل من يقول قال الله قال رمته ايدي الهوى في معاطب اي في مهالك لا مخلص له منها اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديني واياكم

لكل خير. هكذا نكون انتهينا من الباب الرابع من كتاب - 03:46:44

الاعتصام وسينتقل للباب الخامس وباب يعني اصعب قليلا حقيقة. تتركه لمجلس القادم صلى الله على سيدنا محمد وسلم حياكم

الله يا رب غراس العلم طريقك نحو علم - 03:46:58